


رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3283) السنة الثانية عشرة - الاثنين (9) شباط 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

لجنة التوازن أنهت عملية جرد المناصب الخاصة وستقدم تقريرها مطلع آذار

إعادة النظر باستحواذ حزب الدعوة على 18 هيئة مستقلة من اصل 31

بغداد / المدى

توشك "لجنة التوازن" الحكومية على الانتهاء من إعداد تقريرها النهائي حول عملية حصر وجرد جميع المناصب والمواقع والهيئات المستقلة والدرجات الخاصة في الدولة، ووضع آليات محددة لتوزيعها حسب التوازنات السياسية الجديدة.

وكشفت كتلة المواطن أن حزب الدعوة يستحوذ حالياً على رئاسة ١٨ هيئة مستقلة من أصل ٣١، مشيرة إلى ان التوازنات ادت الى احداث تغييرات داخل اللجنة ما تسبب بتأخير إنجاز تقريرها النهائي والمتوقع تقديمه مطلع آذار المقبل.

بدورها تشدد كتلة الاحرار الصدرية على أن توزيع الدرجات الخاصة والهيئات المستقلة "سيخضع للمحاصصة السياسية"، لكنها نفت وجود اتفاق سياسي على توزيع الهيئات والمناصب.

ونصت الوثيقة الوطنية، التي تشكلت بموجبها حكومة حيدر العبادي، على تحقيق التمثيل المتوازن للمكونات في الوظائف العامة من خلال تشريع قانون الهيئة العامة لضمان التوازن وتشكيل مجلس الخدمة الاتحادية خلال فترة لا تتجاوز الستة أشهر".

ويقول فادي الشمري، القيادي في المجلس الأعلى، خلال تصريح ادلى به لـ"المدى"، ان "قضية توزيع الهيئات المستقلة والدرجات الخاصة بين الكتل السياسية ومكونات المجتمع العراقي معروضة أمام لجنة إعادة التوازن الحكومية التي باشرت أعمالها بعمليات جرد وحصر لجميع مناصب الدولة ومؤسساتها".

وينوه فادي الشمري إلى ان "الأغلبية من المواقع والمناصب التي تشغل بالوكالة هي من حصة ائتلاف دولة القانون"، مبينا ان "عدد الهيئات المستقلة يصل إلى ٣١ هيئة، حصة المكون الشيعي ٢٢ هيئة ١٨ منها تدار من قبل حزب الدعوة الإسلامية في الوقت الحالي".

التفاصيل ص ٣

إجراءات الأمن الجديدة في بغداد شجعت على نقل التجربة

البصرة تستعد لنزع سلاح العشائر وتنفيذ حملة اعتقالات

بغداد / المدى

على غرار ما حدث في بغداد بإعلان خمس مناطق تجارية في العاصمة "منزوعة السلاح"، تسعى حكومة البصرة الى نقل التجربة الى شمالها المحاذي للأهوار والمليء بنزاعات العشائر، ووضع حد لانتشار السلاح وحصره بيد القوات الامنية.

فيما نفد على ما يبدو صبر الإدارة المحلية من النزاعات العشائرية المستمرة، والتي تصل احيانا الى استخدام "الهاونات" لحسم خلاف على ارض زراعية او تغيير مجرى ممر مائي لسقي المزروعات، وقررت سحب بنادقها الثقيلة حتى لو تطلب الامر استعمال القوة- بحسب رئيس احد الاحزاب الكبيرة في المحافظة.

الى ذلك يتحدث مسؤول امني في المحافظة عن اعداد "قوائم" باسماء المشتبه بهم والذين سيتم جمع السلاح منهم، فيما سيترك وبسبب الظروف الأمنية وانشغال الجيش بمعارك خارج المحافظة، سلاح خفيف داخل كل دار على ان لا يسمح بحمله خارج المنزل.

بالمقابل لا يعتقد مسؤولون محليون في البصرة ان انتزاع السلاح من العشائر "امر هين"، لكنهم يصرون على تطبيق القرار حتى لو شمل نصف المطلوبين، فيما قالوا إن عناصر الفصائل المسلحة التي تنتمي لـ"الحشد الشعبي" هناك منضبطة ولا تنظم استعراضا بالاسلحة او تقطع شوارع، خاصة بعد ان تم اعتقال جماعات فتحت مكاتب وهمية بدعوى الجهاد.

التفاصيل ص ٢

مصلح دراجات هوائية في منطقة الصدرية وسط بغداد.. (أ.ف.ب)

التقى كريم وناقشا التنسيق مع الحشد الشعبي

العامري: سنحتفل بتحرير كركوك قريباً.. ولن نقف إلاّ عند أبواب نينوى

كركوك / المدى برس

وصف هادي العامري، الأمين العام لمنظمة بدر، خلال لقائه محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الأحد، المعارك التي خاضها الحشد الشعبي والبيشمركة والجيش بـ"الجيدة"، وفيما أشار إلى أن القوات الأمنية ستحتفل قريباً بانتصار كركوك على "الإرهاب"، لفت إلى أن تلك القوات بجميع صنوفها لن تقف إلا على أبواب محافظة نينوى.

وقال هادي العامري في تصريحات صحافية لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، على هامش لقائه محافظ كركوك إن "زيارتنا كركوك اليوم جاءت للاطمئنان على أوضاع المحافظة وتهنئة إدارتها بالنصر على عناصر تنظيم داعش وصمودها بوجه التحديات".

وأضاف العامري إن "معركتنا الأساسية اليوم في العراق هي مع داعش وتستثمر كل الطاقات وموجهة صوب عدو شرس وعصابات إرهابية ليست لديها أي قضية أخلاقية أو إنسانية أو دينية"، مشيراً إلى أن "المعارك التي خاضها الحشد الشعبي والبيشمركة والجيش في آمرلي والزركة قرب الطوز وجلولاء والسعدية وبحيرة حمرين وقره تبه كانت جيدة".

ولفت العامري إلى أن "الهجوم الذي تعرضت له كركوك قبل أكثر من أسبوع وانتصرت فيه البيشمركة على تنظيم داعش وقتلت أعداداً كبيرة كانت نتيجة حتمية لخسارة التنظيم إحدى قلاعه، وهي شمال المقدادية والضلوعية"، مشدداً "اننا سنحتفل قريباً بالانتصار في كركوك، وهذا يتطلب عملاً سريعاً وقريباً جداً لتنضم كركوك الى المدن المحررة كديالى والضلوعية وجرف النصر".

التفاصيل ص ٤

التحقيق في ذبح رجلين كانا يستقلان سيارة سعودية في الأنبار

ترجمة المدى

أمر رئيس الوزراء حيدر العبادي بإجراء تحقيق في وفاة اثنين من المدنيين في أحد المقرات الأمنية بمحافظة الأنبار.

وقال مسؤولون محليون وعسكريون ان اثنين من رجال العشائر قتلا في قيادة عمليات الأنبار بعد اعتقالهما في إحدى نقاط التفتيش من قبل القوات الأمنية والمتطوعين من المقاتلين السنّة والشيعة.

وأعلن العبادي عن التحقيق على صفحته في الفيسبوك، وقال عن عملية القتل بأنها "جريمة بشعة الهدف منها زرع الفتنة وتشتيت انتباه المواطنين والقوات الأمنية عن محاربة عصابة داعش الإجرامية".

ويقاتل عدد لا يحصى من القوات الموالية للحكومة من الشيعة والسنّة المستائين من وحشية هذه المجموعة. ويقود المتطوعون في قوات الحشد الشعبي جهود منع داعش من التقدم الى بغداد منذ انهيار الجيش خلال الصيف الماضي. ويقول صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار "كان الرجلان بريئين حيث كانا يقودان سيارة تحمل لوحة سعودية تم إيقافهما من قبل الحشد الشعبي واقتيادهما إلى قيادة عمليات الأنبار وهناك تم إعدامهما ذبحاً".

التفاصيل ص ٣

الصحة تعلن الطوارئ لمكافحة فايروس "اللشمانية"

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، حالة "الطوارئ" بعد زيادة الإصابة بمرض "اللشمانية" الجلدي في بغداد والمحافظات فضلا عن أماكن إيواء النازحين، وفيما دعت مؤسساتها الى "التحري الوبائي" ومكافحة الحشرات الناقلة للفايروس في مدة أقصاها ٢٠ يوما، أكدت لجنة الصحة النيابية الحاجة إلى تعاون الوزارات الأخرى لمكافحة حالات الإصابة بتلك "الأمراض الخطيرة".

وتلقت "المدى" وثيقة رسمية صادرة عن الوزارة، تؤكد انتشار مرض اللشمانيا الجلدي في تجمعات النازحين العراقيين بالإضافة الى مناطق في العاصمة بغداد والمحافظات الاخرى، وقررت الصحة "تفعيل خطة الطوارئ في مخيمات النازحين وفي مناطق البؤر لمكافحة خوازن ونواقل مرض اللشمانيا والتأكيد على كافة محافظات جمهورية العراق بالزامية تنفيذها ومن ضمنها محافظات إقليم كردستان واعتبار تنفيذها من الأسبقيات لغرض تحقيق الاحتواء المبكر لانتشار العدوى واحكام فعاليات السيطرة على الموقف الوبائي والحشري".

وأوضحت الوزارة ان "الخطة ستنفذ في مرحلتين: المرحلة الاولى تتضمن التحري الوبائي ومكافحة خوازن المرض (القوارض) ونواقله (ذباب الرمل) في جحور القوارض تبدأ من ٢٠١٥/٢/١ ولمدة ٢٠ يوم عمل، فيما ستتضمن المرحلة الثانية التحري الحشري ومكافحة نواقل المرض في أماكن راحة واهتباء ونشاط الناقل في بداية الربيع وقبل بدأ عملية انتشاره بكثافات عالية جداً تبدأ من ٢٠١٥/٣/١٥ ولحين تحقيق التغطية المطلوبة".

التفاصيل ص ٦

وزارة النفط: غاز البصرة لم يعد يحرق في الهواء

بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط سعيها لاستقطاب شركات أجنبية للاستثمار في كافة المجالات النفطية، وفي حين أكدت عزمها التعاقد مع شركات عالمية لإنشاء البنى التحتية بمجال الغاز، قال رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال زيارته المانيا ان حكومته ماضية بتذليل العقبات التي تواجه المستثمرين الاجانب.من جانبه اعتبر المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد، في حديث لـ"المدى"، ان "شركة شل النفطية هي من اهم الشركات العاملة في العراق وبقاؤها واستثمارها في البلاد امر مهم وله مردود إيجابي، لان هذه الشركة عملت بحقل مجنون، فضلاً عن حقل غاز البصرة وبالتعاون مع شركات اخرى كمتسوبيوشي اليابانية وغاز الجنوب".

واكد جهاد ان "هدف الحكومة في المرحلتين الحالية والقادمة هو التحرك لاستقطاب الشركات الأجنبية للاستثمار في الاراضي العراقية وبمختلف المجالات التي تخص النفط"، مشيراً الى "وجود نية بالتحرك للتعاقد مع شركات لإنشاء البنى التحتية او المصافي او الغاز".

التفاصيل ص ٨

السياحة تدشن متحف "الزعيم" بالتزامن مع 8 شباط

بغداد / المدى برس

افتتحت وزارة السياحة والآثار، امس الأحد، متحف مؤسس الجمهورية العراقية عبد الكريم قاسم، وأكدت أن الأيام المقبلة ستشهد افتتاح متحف الشاعر الكبير بدر شاكر السياب، وفيما أشارت إدارة المتحف إلى أنه سيكون مفتوحاً باستمرار وسيقبل أية هدايا تذكارية أو أيّ نصب خاص بـ"الزعيم"، دعا شعراء وإعلاميون المسؤولين العراقيين إلى الاقتداء بـ"الزعيم" وإبراز شخصيته عربياً وعالمياً.

وقال وزير السياحة والآثار عادل شرشاب خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش افتتاح متحف "الزعيم" الراحل عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد وسط بغداد وحضرته (المدى برس)، إن "افتتاح المتحف في هذا اليوم له خصوصية بتزامنه مع ذكرى ٨ شباط الذي شهد الإجهاز على جميع منجزات الشهيد عبد الكريم قاسم وثورته".

وأضاف شرشاب أن "وزارتنا مهتمة بتلك المراحل الزمنية ورموزها وعلى رأسها الشهيد عبد الكريم قاسم"، مبيناً أن "وزارتنا لا تحتاج لبذل جهد كبير لتعرف الناس بالزعيم، لكن رغبتنا كانت أن نحدد مكاناً نجمع فيه جميع مقتنيات عبد الكريم قاسم يكون مزاراً للعراقيين فضلاً عن إقامة ندوات تخص هذه الشخصية". وأشار شرشاب، إلى أن "العراقيين يختلفون ويتفقون من قريب أو بعيد ومن وجهات نظر سياسية عن هذه الشخصية لكننا جميعنا متفقون على نزاهة هذا الرجل ووطنيته وعدله"، لافتاً إلى أن "عبد الكريم قاسم كان ابناً باراً للفقراء وللشعب وحري بنا جميعاً كمسؤولين أن نبرز حياة هذا الرجل الفذ".

التفاصيل ص ٧

شناشيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

نقطة سوداء في مؤتمر أربيل

شاركت أمس في مؤتمر ينعقد الآن في مدينة أربيل حول "الإبادة الجماعية والتطهير العرقي ومستقبل الايزيديين والمسيحيين في العراق"، ولا أظنني في حاجة للتفصيل في طبيعة أعمال المؤتمر ودوافعه ومراميه، فالكتاب يُقرأ من عنوانه كما قيل، ولا أريد أيضاً منافسة زملائي من المراسلين الذين غطوا وقائع المؤتمر في الكتابة عمّا دار وجرى فيه.

من الأشياء الجميلة في المؤتمر ان الكلمات الافتتاحية، التي عادة ما تكون في مؤتمرات كهذا مكررة الأفكار والمعاني ومملة، لم تكن كثيرة ولا طويلة ففي غضون اقل من نصف ساعة بدأت الأعمال الجدية المثيرة للاهتمام من العرض شبه المسرحي للتذكير بأن محنة الايزيديين والمسيحيين متواصلة حتى الساعة أمام أنظار الجميع، الى الفيلم الوثائقي عما لاقاه الايزيديون والمسيحيون على ايدي الإرهابيين الدواعش، قبل ان يبدأ القاء الأوراق والمداخلات والمناقشات بشأنها.

ثمة نقطة سوداء في صفحة هذا المؤتمر رغبت بالتوقف عندها.. لم تأخذ اكثر من دقيقتين، لكنها كانت مزعجة للغاية للعديد من المشاركين في المؤتمر، وانا احدهم، ممن تنبهوا الى ما حدث في اطار تلك النقطة من سلوك لا أظنه يشرف من اقدم عليه.

بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الضحايا.. الموجودون في القاعة الذين قدرت عددهم بأكثر من سبعمئة شخص من النساء والرجال والشيوخ والاطفال من كل قوميات العراق ودياناته ومذاهبه.. كلهم هبوا وقوفا في أماكنهم إجلالاً للأرواح البريئة التي أزهقتها على نحو وحشي الضواري الداعشية، ثم عزف النشيد الوطني العراقي وبعده نشيد الإقليم "اي رقيب"... للأخير هب الجميع أيضا وقوفا، لكن مع النشيد الوطني شذ ستة أو سبعة من الحضور فمكثوا جالسين في مقاعدهم.

هؤلاء الستة او السبعة اكثر من أغاظني منهم شخص كان يجلس في الصف الأمامي ، اي انه من علية القوم في الإقليم.. كان يرتدي الزي الكردي التقليدي بالجمداني الأحمر الملفوف على رأسه على النحو الخاص بسكان منطقة بارزان، وهذا بالذات ما أغاظني اكثر، فغير مرة رأيت بأم عيني السيد مسعود بارزاني، رئيس اقليم كردستان يقف بكل احترام وإجلال عند عزف النشيد الوطني العراقي.. الرجل بالجمداني البارزاني الذي اختار ان يخرج عن السرب مع خمسة او ستة آخرين وان يخرج على الاصول والقواعد السلوكية الطبيعية المألوفة، شعرت انه قد تصرف على نحو مهين لرئيس الاقليم والعائلة البارزانية، فتصرفه كان يفتقر الى اللياقة والكياسة وقواعد الإتيكيت.

كان يمكن لهذا الرجل والخمسة أو الستة الأخرين ألاّ يحضروا إلى القاعة في الأساس أو أن ينسحبوا منها قبل بدء أعمال المؤتمر، فجدول الاعمال الذي وضع لهم مسبقا على كراسيهم كان يشير بكل وضوح الى فقرة النشيد الوطني العراقي بعد فقرة دقيقة الصمت وقبل فقرة نشيد الثورة الكردية.

نعم أظن انه والآخرين كان يمكنهم ان يفعلوا ذلك احتراما لنا نحن ضيوف الإقليم ولإقليمهم ولرئيسه الذي لا يمكن ان أتصور انه يقبل بهذا.

إجراءات ضبط الأمن الجديدة في بغداد شجعت النصراوي على نقل التجربة

البصرة: معارك العشائر محصورة شمالاً وسننزع سلاحها المتوسط وننفذ الاعتقالات

□ بغداد/ وائل نعمة

على غرار ما حدث في بغداد بإعلان خمس مناطق تجارية في العاصمة "منزوعة السلاح"، تسعى حكومة البصرة الى نقل التجربة الى شمالها المحاذي للأهوار والمليء بنزاعات العشائر، ووضع حد لانتشار السلاح وحصره بيد القوات الامنية. فيما نفد على ما يبدو صبر الإدارة المحلية من النزاعات العشائرية المستمرة، والتي تصل احيانا الى استخدام "الهاونات" لحسم خلاف على ارض زراعية او تغيير مجرى ممر مائي لسقي المزروعات، وقررت سحب بنادقها الثقيلة حتى لو تطلب الامر استعمال القوة- بحسب رئيس احد الاحزاب الكبيرة في المحافظة.

رجال عشائر البصرة يحملون السلاح

الى ذلك يتحدث مسؤول امني في المحافظة عن اعداد "قوائم" باسماء المشتبه بهم والذين سيتم جمع السلاح منهم، فيما سيترك وبسبب الظروف الأمنية وانشغال الجيش بمعارك خارج المحافظة، سلاح خفيف داخل كل دار على ان لا يسمح بحمله خارج المنزل. بالمقابل لا يعتقد مسؤولون محليون في البصرة ان انتزاع السلاح من العشائر "امر هين"، لكنهم يصرون على تطبيق القرار حتى لو شمل نصف المطلوبين، فيما قالوا إن عناصر الفصائل المسلحة التي تنتمي لـ"الحشد الشعبي" هناك منضبطة ولا تنظم استعراضا بالاسلحة او تقطع شوارع، خاصة بعد ان تم اعتقال جماعات فتحت مكاتب وهمية بدعوى الجهاد.

يأتي ذلك فيما قال رئيس خلية الأزمة الأمنية في البصرة وهو المحافظ ماجد النصراوي ان "حملة جمع الاسلحة التي تم البدء بتنفيذها في قضاء الزبير غرب البصرة ستشمل المحافظة بكافة اقضيتها ونواحيها"، مشيرا الى ان "حملة نزع الاسلحة وخاصة المتوسطة منها تأتي بالتعاون مع السلطة القضائية وبمشاركة كافة الأجهزة الأمنية وطيران الجيش".

واشار النصراوي الى ان "اللجان المشكلة من قبل حكومة البصرة والقوات الامنية وشيوخ العشائر مستمرة بعملها في حل النزاعات العشائرية"، مشيرا الى ان "الحكومة المحلية قررت اعتقال كل من يرفع السلاح في النزاعات العشائرية".

ولفت رئيس خلية الأزمة الأمنية في محافظة البصرة الى ان رؤساء العشائر وقعوا تعهدات خطية بمنع حمل السلاح من قبل أبنائها دون ترخيص فضلا عن إنهاء ظاهرة اطلاق النار العشوائي في المناسبات.

ويقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البصرة جبار الساعدي لـ"المدى" إن "قيادة العمليات لديها قوائم حصلت عليها بالتعاون مع المواطنين، تتضمن العناصر التي تسيطر على أراض حكومية، وتستخدم السلاح لتهديد المدنيين"، مشيرا الى ان الجهات الامنية بدأت بتفعيل أوامر القاء القبض على تلك المجاميع، وستشرع بسحب كل الأسلحة التي بحوزتهم.

ويضيف الساعدي ان "المستهدف الاول من عملية سحب السلاح هم بعض العناصر غير المنضبطة والتي تثير المشاكل بين العشائر، ويتسببون بقطع الشوارع وتعطيل الحياة وترويع المدنيين".

وعن فكرة تجريد كل سكان المحافظة من السلاح او اعلان مناطق معينة "منزوعة السلاح" يجد الساعدي هذا صعب التنفيذ بسبب ان بعض العشائر مشاركة ضمن تشكيلات الحشد الشعبي، لكنه يقول ان هناك اوامر بجمع كل الأسلحة المتوسطة، والسماح لكل منزل بسلاح واحد خفيف، بسبب الأوضاع الأمنية المتوترة في المحافظة وانشغال الجيش بعمليات عسكرية خارج المحافظة، وإعطاء إجازات حيازة وليس "حمل سلاح" بمعنى لا يمكن حمله خارج المنزل.

وكان مجلس المحافظة هدّد في وقت سابق باستخدام القوة ضد الأطراف المتنازعة من العشائر، وقال إن العشائر لم تلتزم بوثيقة الشرف التي تم توقيعها في شمال البصرة بمنع إطلاق العيارات النارية عشوائياً، وتسليم القاتل إلى الأجهزة الأمنية والالتزام بما جاء بمقررات الوثيقة.

بالمقابل يقول رئيس ائتلاف المواطن في مجلس المحافظة امين وهب ان "الأجهزة الامنية ستقوم بعمليات مسح في اغلب مناطق البصرة، لاسيما في البلدات التي تحدث فيها نزاعات عشائرية، وتجمع كل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة".

ويضيف وهب لـ"المدى" ان "النزاعات العشائرية تتسبب بمقتل عدد من المواطنين وتنشر الرعب بين السكان، واحيانا تستخدم فيها القذائف والهاونات، ولأسباب معظمها بسيطة كخلاف على ارض زراعية او حول الممر المائي الذي يسقي المزروعات"، مشيرا الى ان صبر الحكومة والجهات الأمنية قد نفذ ويجب سحب تلك الأسلحة حتى لو تطلب الامر استخدام القوة.

وفي سياق متصل لا يعتقد رئيس كتلة المواطن أن العشائر ستتنازل بسهولة عن سلاحها، بل ستناور باخفائه، لكنه يجد ان القرار لو استطاع ان يجمع نصف الاسلحة فسيكون له نتائج ايجابية، لافتا الى ان بلدات شمال البصرة، هي اكثر المناطق التي تحدث فيها نزاعات، ويتجمع داخلها السلاح ويتجاور في تلك المنطقة اكبر واكثر العشائر في البصرة، مشيرا إلى أن بسط سيطرتهم على تلك المناطق بشكل كامل يدفعهم للغرور مما يتسبب في اغلب الأوقات بصدامات مسلحة مع القبائل المجاورة. الى ذلك يقول العضو البارز في مجلس محافظة البصرة احمد السليطي ان "النزاعات العشائرية في البصرة وصلت إلى حدود غير مقبولة، وفشلت كل الندوات والاجتماعات التي حاولت حصر الظاهرة، لذا لم يبق غير استخدام القوة وجمع الأسلحة منهم".

ويضيف السليطي في حديث لـ"المدى" ان "الاجراء سيشمل ايضا الحد من ظاهرة اطلاق العيارات العشوائية، وهي عادة جرى عليها بعض المواطنين في مناسبات الحزن والفرح". فيما ينفي السليطي ان يكون قرار "نزع السلاح" موجها الى احزاب معينة او فصائل تعمل ضمن "الحشد الشعبي"، وقال ان "الحشد الشعبي غير موجود في البصرة، والفصائل المسلحة التابعة له لا تستعرض بأسلحتها في الشارع ولا تقطع اي طريق"، مؤكدا ان "القوات الامنية اعتقلت مؤخرا جماعات استغلت الحشد وحاولت فتح مقرات لتجنيد الشباب وهي مكاتب وهمية".

نسف أكثر من 20 منزلاً في الحويجة بعضها تعود لوزير سابق

داعش يهدم ضريحاً في الموصل يعود بناؤه للقرن الخامس الهجري

□ نينوى/ المدى برس

أفاد مصدر محلي في الموصل بأن تنظيم داعش هدم بالجرافات ضريح الإمام محسن، في الجانب الأيمن من المدينة بعد نهب محتوياته، فيما قال إن طيران التحالف الدولي قتل مجموعة من عناصر التنظيم ودمر العديد من آلياتهم.




ضريح الإمام المحسن قبل تهديمه

وفي سياق ذي صلة، أكد رئيس مجلس عشائر قضاء الحويجة بمحافظة كركوك أن عناصر التنظيم فجروا ٢٠ منزلاً وسط القضاء بينها خمسة منازل تعود لوزير سابق.

وقال المصدر المحلي في حديث إلى (المدى برس)، السبت إن "تنظيم داعش هدم ضريح الإمام محسن الكائن قرب جامع النقيب بمنطقة حي الشفاء في الجانب الأيمن من الموصل بعد أن نهب محتوياته".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته، أن "عصابات ذلك التنظيم الإرهابي سبق وأن أغلقت الضريح تمهيداً لتفجيره"، مستدركاً "لكن التنظيم لم يفجر الضريح إنما هدمه بالكامل عن طريق الجرافات، ما أثار موجة سخط واستياء وإدانة جديدة لسلسلة الجرائم التي ارتكبتها عصابات داعش".

ويأتي تدمير ضريح الإمام محسن إضافة جديدة لسلسلة الأعمال "الهمجية" التي قام بها تنظيم داعش، سواء في الموصل، التي استولى عليها في العاشر من حزيران ٢٠١٤، أم في باقي المناطق الخاضعة لـ"هيمنته"، ومنها تدمير ونهب العديد من مراقد الأنبياء والأولياء وأماكن العبادة الإسلامية والمسيحية والايزيدية، فضلاً عن المواقع الحضارية والتاريخية، وقتل أبناء الأقليات وتهجيرهم وسبيهم، مما يدلل على مدى "وحشية" ذلك التنظيم و"بربريته"، وأثار استياء العالم وسخطه واعتبار تلك الأعمال "جرائم ضد الإنسانية".

وتشير المصادر التاريخية والأثرية إلى أن الجامع والضريح كان أول أمره مدرسة تعرف باسم "النورية" نسبة إلى بانيها نور الدين ابن عز الدين، أحد رجالات الدولة الاتابكية في نهايات القرن الخامس للهجرة، وهي من "أجمل وأنفس" المدارس التي عرفتها الموصل في تلك الحقبة التاريخية.

وتابع المصدر إن "طائرات التحالف الدولي شنت غارات عنيفة استهدفت موقعاً تابعاً لتنظيم داعش داخل بناية منظومة الاستخبارات العسكرية في عهد النظام السابق، في الجانب الأيمن من الموصل قرب المنطقة الصناعية".

وأضاف أن "القصف أدى إلى مقتل مجموعة من الإرهابيين، فضلاً عن تدمير آليات تابعة لهم داخل الموقع".

وأشار إلى إن "طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة شن عدة غارات على مواقع داعش في المنطقة الصناعية (وادي عكاب)، غربي الموصل، ما أسفر عن إلحاق أضرار جسيمة بها حيث شوهدت سحب الدخان تتصاعد منها بكثافة، مع تواتر أنباء عن وقوع عشرات القتلى والجرحى بين صفوف عناصر التنظيم".

ورجح المصدر أن "تكون تلك المواقع معامل لصنع العبوات الناسفة والمتفجرات، أو مقرات لقيادات داعش".

وفي محافظة كركوك، أكد رئيس مجلس عشائر قضاء الحويجة أن تنظيم داعش فجر ٢٠ منزلاً وسط القضاء، غربي كركوك، فيما اكد أن خمسة منها تعود له ولوزير سابق.

وقال كامل جاسم محمد العبز، في حديث الى (المدى برس)، الأحد، إن "عناصر تنظيم داعش فجروا ٢٠ منزلاً في قضاء الحويجة، (٤٥ كم غربي كركوك)، بعبوات ناسفة وضعت في محيطها، ممّا أسفر عن تدميرها بالكامل".

وأضاف العبز وهو شيخ عشيرة العبز وعضو المجلس المحلي في الحويجة أن "المنازل بينها خمسة تابعة له ومنزل يعود لوزير التربية السابق النائب عن اتحاد القوى محمد تميم"، مشيراً إلى "أننا غادرنا منازلنا في الحويجة بعد أحداث العاشر من شهر حزيران ٢٠١٤، ورفضنا مبايعة تنظيم داعش وتم السكن فيها من قبل عوائل عناصر التنظيم".

ويشار الى أن تنظيم داعش نسف، السبت، منزلين لنائب محافظ كركوك راكان سعيد وقائممقام الحويجة سبهان علي الجبوري، وكانوا قد نسفوا منزل أمير قبائل العبيد في العراق الشيخ أنور العاصي وسيطروا على منزل الشيخ برهان مزهر العاصي.

العراق يودع الأمم المتحدة وثائق انضمامه لاتفاقية حظر الأسلحة التقليدية

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة البيئة، أمس الأحد، أن العراق أودع في الأمم المتحدة الوثائق الخاصة بالانضمام إلى اتفاقية حظر الأسلحة التقليدية والبرتوكولات الملحقة بها، مؤكدة أن الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ مطلع الشهر المقبل، وفيما أشارت إلى أن العراق انضم إلى الاتفاقية بداية العام الماضي، لفتت إلى أنها ستضيف دعماً دولياً لجهود إزالة الآثار السلبية التي خلفتها الحروب.

وتسهم خطوة انضمام العراق إلى اتفاقية حظر الأسلحة التقليدية في تعزيز جهود إزالة مخلفات الحروب من عموم المناطق العراقية.

وتشير آخر إحصائيات الأمم المتحدة إلى أن المواقع المزروعة بالألغام في العراق تغطي نحو ١,٧٣٠ كيلومتراً مربعاً، وتؤثر في نحو ١,٦ مليون نسمة، وتسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة في قتل أو جرح مواطنين في كل أسبوع خلال عام ٢٠٠٩، وكانت أعمار ٨٠ ٪ من القتلى تتراوح بين ١٥ و٢٩ سنة، كما تعرض بين ٤٨ إلى ٦٨ ألف عراقي لبتر الأطراف بسبب الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.

وقال قتيبة الجبوري، وزير البيئة، في بيان تلقت (المدى برس)، ان "ممثل العراق في نيويورك أكد إيداع الوثائق الخاصة بالانضمام إلى اتفاقية حظر الأسلحة التقليدية والبرتوكولات الملحقة بها"، مؤكدا أن "الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ مطلع الشهر المقبل".

وأودع إبراهيم الجعفري، وزير الخارجية، في ٢٨ من أيلول ٢٠١٤، صك انضمام العراق إلى اتفاقية حظر الأسلحة التقليدية التي يمكن اعتبارها مفرطة الضرر، فيما أكد أن الانضمام الى هذه الاتفاقية سيسهم في تعزيز الجهود المبذولة لتخليص جميع مدن العراق من مخلفات المواد المتفجرة من الحروب. وتابع البيان نقلا عن الوكيل الإداري لوزارة البيئة حسن علي كامران، قوله إن "الانضمام لاتفاقية حظر الأسلحة التقليدية سيشمل كذلك الانضمام إلى البرتوكولات الملحقة بها وهي البرتوكول المتعلق بأسلحة الليزر المسببة للعمى والبروتوكول الرابع في فيينا، والبروتوكول الخاص بالمتفجرات من مخلفات الحرب والبروتوكول الخامس في جنيف، والبروتوكول الخاص بحظر أو تقييد الألغام والفخاخ المتفجرة وغيرها من الأجهزة بصيغته المعدلة".

وأكد حسن بحسب البيان أن "انضمام العراق إلى هذه الاتفاقية من شأنه إضافة دعم دولي لجهود وزارة البيئة التي تعمل على إزالة الآثار البيئية السلبية التي خلفتها عقود طويلة من الحروب"، مشيراً إلى أن "العراق كان قد انضم إلى اتفاقية حظر الأسلحة التقليدية والبرتوكولات الملحقة بها بداية العام الماضي".

ويذكر أن مجلس النواب وافق على انضمام العراق إلى الاتفاقية المذكورة بتاريخ الـ١٩ من كانون الأول عام ٢٠١٣.

كانت شركة متخصصة بإزالة الألغام كشفت في (الـ٢٣ من كانون الثاني ٢٠١٤)، عن وجود ٤٠ مليون لغم على الشريط الحدودي بين العراق وإيران، وفي حين أكدت أن إزالتها تحتاج لـ ٢٠ سنة "على الأقل"، اتهمت هيئة الإعلام والاتصالات والأمن الوطني بـ"إعاقة" إدخال منظومات حديثة لإزالة الالغام. وكان العراق ألزم نفسه وفق معاهدة اوتاوا بإزالة جميع الالغام والمخلفات الحربية في مدة أقصاها عام ٢٠١٨.

واعترفت وزارة حقوق الإنسان في الـ ١٩ من كانون الثاني ٢٠١٤، بعجزها عن معالجة الألغام المنتشرة على الشريط الحدودي مع ايران، وفيما أكدت منظمة متخصصة وجود أكثر من ٢٥ مليون لغم غير منفجرة حتى الآن على الحدود بين البلدين، أشارت إلى أن محافظة البصرة تحتل صدارة المحافظات الملوثة بالمخلفات الحربية والألغام والقنابل العنقودية.



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

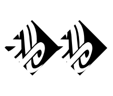
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

لجنة التوازن أنهت عملية جرد المناصب الخاصة وستقدم تقريرها مطلع آذار

إعادة النظر باستحواذ حزب الدعوة على 18 هيئة مستقلة من اصل 31



توشك "لجنة التوازن" الحكومية على الانتهاء من إعداد تقريرها النهائي حول عملية حصر وجرد جميع المناصب والمواقع والهيئات المستقلة والدرجات الخاصة في الدولة، ووضع آليات محددة لتوزيعها حسب التوازنات السياسية الجديدة. وكشفت كتلة المواطن أن حزب الدعوة يستحوذ حالياً على رئاسة 18 هيئة مستقلة من أصل 31، مشيرة إلى ان التوازنات ادت الى احداث تغييرات داخل اللجنة ما تسبب بتأخير إنجاز تقريرها النهائي والمتوقع تقديمه مطلع آذار المقبل.

□ بغداد/ محمد صباح

بدورها تشدد كتلة الاحرار الصدرية على أن توزيع الدرجات الخاصة والهيئات المستقلة "سيخضع للمحاصصة السياسية"، لكنها نفت وجود اتفاق سياسي على توزيع الهيئات والمناصب.

ونصت الوثيقة الوطنية، التي تشكلت بموجبها حكومة حيدر العبادي، على تحقيق التمثيل المتوازن للمكونات في الوظائف العامة من خلال تشريع قانون الهيئة العامة لضمان التوازن وتشكيل مجلس الخدمة الاتحادية خلال فترة لا تتجاوز الستة أشهر".

ويقول فادي الشمري، القيادي في المجلس الأعلى، خلال تصريح ادلى به لـ"المدى"، ان "قضية توزيع الهيئات المستقلة والدرجات الخاصة بين الكتل السياسية ومكونات المجتمع العراقي معروضة أمام لجنة إعادة التوازن الحكومية التي باشرت أعمالها بعمليات جرد وحصر لجميع مناصب الدولة ومؤسساتها".

وأضاف الشمري ان "هذه اللجنة الحكومية المعنية بملف التوازن أجرت بعض التعديلات والتغييرات على أعضائها السابقين بما ينسجم مع الخارطة السياسية الجديدة، حيث تم استبدال وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني مراعاة للتوازن في هذه اللجنة".

ويستدرك القيادي في المجلس الاعلى بالقول "لكن هذه اللجنة الوزارية بحاجة ايضا إلى إعادة نظر بنسب تمثيل المكونات والكتل بما ينسجم مع حجم مقاعدها البرلمانية"، موضحا ان "اللجنة تضم نواب رئيس مجلس الوزراء، بهاء الاعرجي وروز نوري شاويس وصالح المطلك، بالاضافة الى وزيري التجارة والتخطيط والأمين العام لمجلس الوزراء".

ويشير عضو كتلة الحكيم إلى أن "الكتل السياسية حددت بداية شهر آذار المقبل موعداً لهذه اللجنة لتقديم تقريرها النهائي حول توزيع هذه الهيئات والدرجات الخاصة مع نسبة كل مكون وكتلة"، لافتا الى أن "تأخير تشكيل هذه اللجنة وعملية استبدال أعضائها تسبب بتلكؤ عملها".

ويؤكد الشمري أن "اللجنة انتهت من وضع معايير محددة يجب توفرها في كل مرشح من قبل المكونات لإشغال المنصب المعين الذي يحدد لهذه الكتلة أو ذاك الطرف، فضلا عن وضع الآلية التي يتم فيها قبول هذا الترشيح عن طريق لجنتي التوازن والقانونية التابعة للأمانة العامة".

ويلفت إلى أن "لجنة التوازن الحكومية على وشك الانتهاء من عملية الجرد لجميع المواقع والمناصب للدولة العراقية التي تدار من قبل المكونات والكتل والأحزاب السياسية"، مشددا على ان "الجميع بات ينتظر مباشرة اللجنة بتوزيع هذه الهيئات والدرجات وفق الاستحقاقات الانتخابية".

وينوه فادي الشمري إلى ان "الأغلبية من المواقع والمناصب التي تشغل بالوكالة هي من حصة ائتلاف دولة القانون"، مبينا ان "عدد الهيئات المستقلة يصل إلى ٣١ هيئة، حصة المكون الشيعي ٢٢ هيئة ١٨ منها تدار من قبل حزب الدعوة الإسلامية في الوقت الحالي".

ويتابع القيادي في المجلس الأعلى ان "التحالف الوطني شكل لجنة داخلية لتوزيع الهيئات المستقلة على كتله لكن هذه اللجنة لم تستمر في اجتماعاتها".

من جانبه يؤكد عزيز الظالمي، النائب عن كتلة الأحرار، ان "توزيع الدرجات الخاصة والهيئات المستقلة ستخضع للمحاصصة السياسية"، لافتا إلى ان "الكتل السياسية لم تتفق على توزيع هذه المناصب والهيئات فيما بينها".

ويضيف الظالمي، في لقاء مع "المدى"، ان "المفاوضات ما زالت مستمرة بين المكونات والكتل من اجل حسم موضوع هذه الهيئات"، مشيرا أن اللجان المختصة وصلت إلى مراحل نهائية لتوزيع هذه المناصب على الكتل والمكونات".

ويرى النائب الصدري ان "لجنة التوازن لديها تعليمات وإجراءات محددة لاختيار المرشحين لهذه المناصب لكن سوف لن تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل جميع المكونات".

من جانبه يرى صادق اللبان، النائب عن ائتلاف دولة القانون، ان "الحكومة ملتزمة بتطبيق بنود وفقرات الوثيقة الوطنية التي تطالب بإعادة التوازن في جميع المناصب الحكومية".

ويعترف اللبان، في حديث لـ"المدى"، بوجود تأخير في عمل لجنة التوازن نظرا الظروف التي يمر بها البلد، لكنه يؤكد ان اللجنة "ستنجز أعمالها خلال الفترة القادمة".

وينوه عضو ائتلاف دولة القانون إلى أن "المفاوضات حول الهيئات المستقلة تجري بشكل انسيابي بين المكونات والكتل لانجاز هذا الملف بشكل شفاف وسليم".

قادة الكتل السياسية خلال جلسة منح الثقة للحكومة.. أرشيف

التحقيق في ذبح رجلين كانا يستقلان سيارة سعودية في الأنبار

□ ترجمة المدى

أمر رئيس الوزراء حيدر العبادي بإجراء تحقيق في وفاة اثنين من المدنيين في أحد المقرات الأمنية بمحافظة الأنبار.

وقال مسؤولون محليون وعسكريون ان اثنين من رجال العشائر قتلا في قيادة عمليات الأنبار بعد اعتقالهما في إحدى نقاط التفتيش من قبل القوات الأمنية والمتطوعين من المقاتلين السنّة والشيعة.

وأعلن العبادي عن التحقيق على صفحته في الفيسبوك، وقال عن عملية القتل بأنها "جريمة بشعة الهدف منها زرع الفتنة وتشتيت انتباه المواطنين والقوات الأمنية عن محاربة عصابة داعش الإجرامية".

ويقاتل عدد لا يحصى من القوات الموالية للحكومة من الشيعة والسنّة المستائين من وحشية هذه المجموعة. ويقود المتطوعون في قوات الحشد الشعبي جهود منع داعش من التقدم الى بغداد منذ انهيار الجيش خلال الصيف الماضي.

ويقول صباح كرحوت، رئيس مجلس محافظة الأنبار "كان الرجلان بريئين حيث كانا يقودان سيارة تحمل لوحة سعودية تم إيقافهما من قبل الحشد الشعبي واقتيادهما إلى قيادة عمليات الأنبار وهناك تم إعدامهما ذبحاً".

من جانبه رفض المتحدث باسم رئيس الوزراء إعطاء المزيد من التفاصيل عن الحادث أو عن التحقيق الموعود. كما دعا رئيس الوزراء الأسبوع الماضي بإجراء تحقيق في اتهامات بقيام مجموعات مسلحة وبشكل ممنهج بقتل ما لا يقل عن ٧٢ شخصا في قرية بروانة التابعة لمحافظة ديالى. وتواصل القوات الأمنية في الأنبار المعارك ضد عناصر داعش بهدف تحرير المحافظة من الإرهاب.

وأفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار، أمس الاحد، بأن تنظيم داعش فجر دائرة الأنواء الجوية على الحدود مع سورية في قضاء القائم، غرب الأنبار.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "عناصر التنظيم فجروا صباح الأحد مبنى دائرة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي على الشريط الحدودي بين العراق وسورية في قضاء القائم بعبوات ناسفة زرعت في محيطه وداخله، مما أسفر عن تدميره بالكامل من دون وقوع خسائر بشرية كونه كان خالياً من الموظفين".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عناصر داعش استولوا على جميع المباني والمؤسسات الحكومية في قضاء القائم وفي الشريط الحدودي بين العراق وسورية ورفعوا جميع الحواجز وأبراج المراقبة منذ عام تقريباً".

وتابع المصدر أن "طائرات عراقية قصفت مقراً لتنظيم داعش في حي المعلمين، وسط قضاء راوة مما أسفر عن مقتل الأمير العسكري لتنظيم داعش في القضاء المدعو محمد الهيتي وأربعة من مساعديه".

وأضاف أن "الغارة الجوية دمرت تسع عجلات كانت تستخدم من قبل عناصر التنظيم في تنفيذ الهجمات ضد القوات الأمنية"، مؤكداً أن "العملية استندت الى معلومات استخبارية دقيقة".

البغداديون يودعون "الحظر الليلي" بالغناء حتى الصباح

□ بغداد / المدى

احتفل العراقيون وسط بغداد ليل السبت وحتى صباح أمس الأحد بانتهاء حظر التجول ليلا المفروض منذ سنوات، رافعين الأعلام العراقية ومطلقين أبواق السيارات فرحا برفع الحظر.

وهتف شاب من نافذة سيارته عند مرورها في مكان الاحتفال في ساحة التحرير بمنطقة الباب الشرقي فجر الأحد "يحيا العراق".

وهي الليلة الأولى منذ سنوات التي يبقى فيها البغداديون خارج بيوتهم ليلا كما يرغبون، بعدما امر رئيس الوزراء حيدر العبادي بانهاء منع التجول الذي كان يطبق من منتصف الليل حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي.

ومع ان معظم سكان العاصمة اختاروا البقاء في بيوتهم، شكل دخول هذا القرار حيز التنفيذ مناسبة للاحتفال. وشكل الشباب غالبية المحتفلين، بسياراتهم الأميركية المزودة بمحركات كبيرة بينما اكتفت بعض العائلات بالتجول بسياراتها في وقت لم يكن مسموح لها من قبل الخروج فيه.

ووقف رجال الشرطة الذين كانوا يعترضون طريق السائقين خلال حظر التجول، متفرجين. لكنهم تدخلوا لتأنيب شاب خالف تعليمات السلطات عندما قام بالتشفيط بسيارته وهي من طراز دودج تشالنجر امام فندق، مما ادى الى تصاعد دخان من عجلات السيارة. وبعد منعه من الاستمرار، التف بسيارته وكرر العملية في الجانب الآخر من الشارع.

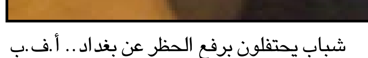
واصطفت عشرات السيارات على احد جانبي جسر الجادرية حيث كان شبان يغنون ويرقصون على الحان أغانٍ اطلقوها من سياراتهم.

وقال الطالب علي مجيد محسن، الذي كان يقود سيارة من طراز دودج تشارجر رفع على جانبها علما عراقيا، انه تمت الدعوة الى هذا الاحتفال بانتهاء حظر التجول عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وفي الكرادة داخل، مركز التسوق الرئيسي في وسط بغداد، تجمع شبان لتدخين النرجيلة أمام احد المقاهي بعد منتصف الليل. وقال صاحب المقهى فايز عبدالاله احمد "كنا نشعر من قبل اننا في سجن ... كنا مقيدين"، مضيفا "كنا نضطر لمغادرة المكان قبل حلول منتصف الليل، لكننا الآن بتنا أحرارا في البقاء بالمقهى".



شباب يحتفلون برفع الحظر عن بغداد.. أ.ف.ب



وفي الشارع نفسه، تجمع شبان وهم يدخنون السجائر أمام واجهة محل لبيع الالبسة. وقال صاحب المحل مروان هاشم "كنا ننتظر هذا القرار منذ سنوات"، في اشارة الى رفع حظر التجول، مضيفا أن "لم نكن نستطيع البقاء في الشوارع بعد منتصف الليل".

وكان حظر التجول فرض لتخفيف التحركات ليلا في اطار اجراءات الحد من العنف، وقد تبدلت مدة الحظر عدة مرات خلال سنوات والغي مرة في السابق لكن فرض مجددا.

ولم يمنع إلغاء حظر التجول هذا وقوع تفجيرات تسببت بسقوط ضحايا في بغداد خلال النهار وفي الساعات الاولى من الصباح. وفي السبت وحده، قتل ٣٢ شخصا على الأقل وجرح اكثر من سبعين آخرين في هجومين في بغداد احدهما انتحاري فجر نفسه داخل مطعم في منطقة بغداد الجديدة قبل ساعات من دخول أمر رفع حظر التجول الليلي حيز التنفيذ، والثاني في مركز كبير للتبضع.

لكن يمكن للبغداديين الآن على الأقل التنقل بحرية اكبر ليلا. وقال وليد الطيب، الذي كان يتجول مع شاب قريب له في الكرادة داخل وهو امر لم يكن يستطيع القيام به قبل ٢٤ ساعة فقط من رفع الحظر "ماذا نشعر اليوم؟ نشعر بفارق كبير"، مضيفا "الآن نحمد الله اننا نستطيع الخروج مع الأطفال لنستمتع بالحياة".

فورين بوليسي تتساءل: لماذا تتلكأ واشنطن في تسليح البيشمركة رغم استعداد الناتو لذلك؟

□ ترجمة احمد علاء

أثارت الفظائع التي ارتكبها تنظيم "داعش" من خلال قطعه رؤوس الرهائن، ردود أفعال غاضبة في المجتمعين العربي والدولي. بعدما نشر التنظيم شريط فيديو يوضح عملية قطع رأس رهينة ياباني وفيديو آخر لحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

بهذه البشاعة يعمل التنظيم على زيادة مؤيديه واستمرار نشاطه المتطرف من خلال الاعتماد على الوحشية كنهج لممارسة عمله. وما يدور في البيت الابيض هو كيفية هزيمة تنظيم "داعش" من الوجود تماماً وهذا ما اعلن عنه المرشح الجديد لمنصب وزير الدفاع الأميركي، اشتون كارتر حينما قال في جلسة تثبيته بمنصبه "نحن ذاهبون باتجاه إنهاء التنظيم المتطرف من الوجود وهذا يمكن من خلال توفير ارضية مناسبة والاستفادة من الشركاء الموجودين على الارض".

وتحدث كارتر عن الاردن بوصفها الشريك الاساسي في الحرب ضد "داعش" بعد حرق الطيار الاردني امام الملأ. وأضاف كارتر بالقول إن "الاردنيين شعب عظيم وأنا متأكد من أنهم سيفعلون ما بوسعهم لمساعدة التحالف الدولي فهم على استعداد لشن حرب على التنظيم المتطرف بعد النكبة التي حلت بهم".

الوزير الجديد سلط الضوء في الجلسة بالحديث عن الشريك الحقيقي على الارض العراقية وهم الأكراد بالرغم من إمكانياتهم المتواضعة. ففي الاسابيع الماضية، كان الأكراد المسؤولون الوحيدون عن الانتصارات المؤثرة على التنظيم بالعالم اجمع، اذ تمكنوا في كانون الثاني من طرد مسلحي "داعش" بالكامل من منطقة كوباني السورية بعد اسابيع من القتال الشرس، كما كان الأكراد بالمرصاد للهجوم الأخير الذي شنه المسلحون على مدينة كركوك، فهم صدوا هجوماً خطراً في الاسبوعين الماضيين.

وقال جنرال عسكري كردي اكتفى بإعطاء الاسم الأول لـ"فورين بوليسي"، وهو زيباري "نعم تعرضنا الى خسائر كبيرة وهذا ما اعلنا عنه الأسبوع الماضي منذ بدء العمليات العسكرية والى اليوم، ولكن مقاتلي البيشمركة اليوم يبلون بلاءً حسنا حينما جُهزوا بالمعدات العسكرية والخوذ والمدرعات والدروع الواقية ضد الرصاص".

وقارن الجنرال زيباري، قواته الكردية بقوات الجيش الاميركي عندما كانت بالعراق قائلاً إن "الولايات المتحدة أعطت خسائر بشرية كبيرة لم تعلن عنها لخشيتها من الحرب، بينما نحن لا نخشى ذلك لأننا في حرب بدليل كشفنا عما فقدناه من ضحايا في صد الهجوم على محافظة كركوك".

وزارة الدفاع الاميركية بدأت مؤخراً تنفيذ برنامج لتدريب القوات الكردية فضلاً عن نشرها قوات بحث وإنقاذ أميركية في المناطق الكردية استعداداً لأية مخاطر قد تحدث، ناهيك عن انتشار المستشارين الأمريكان في كردستان ايضاً للسبب ذاته، ولكن بالواقع هناك بضع مشاكل تواجه عمل القوات الكردية، وهي ضعف التسليح الاميركي وبطء الغارات الجوية في استهداف مواقع التنظيم المتطرف. وتسلمت القوات الكردية مؤخراً بضع دفعات من المساعدة على شكل آلاف من صناديق الذخيرة والبنادق والقاذفات والصواريخ المحمولة على الكتف من الألمان وحلف الشمال الاطلسي وحلفاء اوربا الشرقية، واستنادا على هذا سُئل الشهر الماضي مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية حول ما قدمته واشنطن للقوات الكردية؟ فأجاب "سلمنا الأكراد ٢٥ شحنة من المركبات فقط" وهذه المركبات بطبيعة الحال هي وسائط نقل مدرعة وليست مدرعات يمكن الاستفادة منها بالاقتحام العسكري لأنها غير قادرة على تجاوز الألغام او كشف العبوات المزروعة على جانبي الطرق.

الأكراد يعلمون جيداً انهم يمرون بتجربة قتالية مريرة لان عدوهم مجهز بترسانة غنية بالذخيرة الأميركية التي استولى عليها من مستودعات الموصل العسكرية بعد انسحاب الجيش العراقي منها، وهي عبارة عن عربات هامفي ومدفعية ودبابات ابرامز. وما يحتاجه الأكراد اليوم هي المدافع الثقيلة والصواريخ المضادة للدبابات، وعلى ما يبدو انهم حصلوا على جزء منها من العدو نفسه حينما استولوا على أسلحته بعد الانتصارات الأخيرة التي حققوها. ومن الجدير بالذكر ان الاكراد هم الشركاء والحلفاء الحقيقيون لاميركا بالشرق الأوسط وهذا كثيراً ما تردده الولايات المتحدة.

السؤال الأبرز اليوم، لماذا لا تزود الولايات المتحدة الأكراد بالسلاح؟ فخلال الأعوام الثماني الماضية لم يتعرض الاميركيون الموجودون بالاقليم الى اذى او مخاطر، فهذا دليل على مستوى الامن هناك، ولكن كل هذا لم ينفع لتسليح الاكراد اليوم.

من الواضح ان أميركا لا تريد تسليح الأكراد لاعتبارات عدة اهمها، انها تعتبر الانقسامات الكردية داخل الإقليم عائقاً في تسليح القوة الكردية، على الرغم من ان الرئيس اوباما قد اعلن في اكثر من مناسبة بأنه سعيد بالعلاقات الأميركية مع أكراد العراق.

لا شك ان اميركا وبهذه التصريحات المؤيدة للاكراد تعمل بازدواجية، فهي تريد الشراكة مع الاكراد بوصفهم القومية الاكثر تماسكاً بالمنطقة، وفي الوقت نفسه، لا تريد ان ترى العراق مقسما من ناحية ان تمتلك قوة دون اخرى سلاحاً اكثر منها.

وبهذا التعقيد يمكن القول، ان الولايات المتحدة ما تزال تعطي لبغداد الحق في الاعتراض على شحنات الأسلحة للاكراد، لكنها تؤيد بقاء الاكراد بحالتهم الانفصالية البعيدة عن مشاكل العاصمة والحكومة الاتحادية.

على الولايات المتحدة ان تفهم أن الأكراد على استعداد للتنازل عن حقهم بشأن الانفصال في حال ضمنوا وصول حقوقهم من الحكومة الاتحادية المتعلقة بشأن إيرادات النفط ورواتب الموظفين ومصروفات مقاتلي البيشمركة التي كانت متأخرة في عهد نوري المالكي رئيس الوزراء السابق.

ويبدو ان المؤشرات القادمة من العراق بشأن الاتفاق الكردي مع الحكومة الاتحادية ايجابية الى حد ان التعاون الأخير ين الحكومتين قد نضج بشكل فعال في الأزمة الحالية، ولكن السؤال يبقى قائما، وهو لماذا اميركا لا تسلح حليفها الستراتيجي الكردي بالمنطقة العربية؟

يوم سياسي

من المعيب فرض إحدى الشخصيات نفسها لقيادة "الحشد الشعبي"



حسين العوّادي

قال المتحدث باسم كتلة الأحرار حسين العوادي إنه "من المعيب لأي شخصية سواء كانت سياسية او حكومية مصادرة التضحيات الكبيرة التي قدمها ابطال الحشد الشعبي فرض نفسه كقائد او زعيم لتلك القوات البطلة، وهو لا يمتلك الخبرة أو الكفاءة العسكرية لقيادية الحشد".

ودعا العوادي الى "ضرورة ضم ابناء الحشد الشعبي تحت قيادة الجيش العراقي". وأشار الى ان "المرجعية الدينية هي التي دعت لنصرة العراق، بعد ان تسبب رئيس الوزراء السابق نتيجة لسياساته الفردية الخاطئة والفساد المستشري بين مفاصل حكومته بحصول الانهيارات الامنية المتتالية، إضافة الى سقوط عدد من المناطق بيد التنظيمات الارهابية، وقتل الآلاف من ابناء الشعب العراقي الأبرياء بدم بارد".

الحكومات المحلية في الجنوب فاشلة وسيتمّ تغييرها



هاشم الموسوي

قال النائب عن ائتلاف المواطن هاشم الموسوي إن "الحكومات المحلية في محافظات الفرات الأوسط والجنوب تشكلت بطريقة غير نظامية لم تحفظ استحقاق الكتل الفائزة بانتخابات مجالس المحافظات، وهي حكومات فاشلة ويجب تغييرها"، مؤكدا وجود "اتفاق بين كتلتي المواطن والأحرار وأطراف من ائتلاف دولة القانون والعلمانيين في هذه المحافظات على تغيير حكوماتها وإصلاح الخلل الذي حصل خلال السنتين الماضيتين".

وأضاف الموسوي، أن "هذه الحكومات لم تقدم شيئاً للمواطنين، لأنها فاشلة وحكومات أفراد وأشخاص سياسية وليس كتلاً سياسية تعمل معاً"، مشيرا الى "عدم وجود صراع أو خلافات بين مكونات التحالف الوطني في الفرات الأوسط والجنوب، بل هناك علاقة جيدة ووئام بينها لتغيير الوضع البائس في بعض المحافظات".

حكومة كردستان ستزور بغداد قريباً



عرفات كرم

أعلن النائب عن التحالف الكردستاني عرفات كرم عن زيارة مرتقبة لوفد من حكومة إقليم كردستان الى بغداد، مبينا ان ملفات تسليح قوات البيشمركة والاتفاق النفطي والالتزام السياسي، الاكثر مداولة خلال الزيارة.

وقال كرم إن "وفدا من حكومة اقليم كردستان سيزور بغداد في وقت قريب"، وأن الغرض من هذه الزيارة يأتي لتأكيد حكومة الاقليم على الالتزام بالاتفاق السياسي والنفطي مع بغداد".

واضاف عرفات إن "الاتفاق النفطي بين الحكومة والاقليم يصب بمصلحة جميع العراقيين وليس لطرف دون آخر"، مشيراً الى أن "الوفد سيناقش مع المسؤولين بالحكومة الاتحادية، مسألة التسليح لقوات البيشمركة وما يتعلق بمواجهة داعش".

نتوقع تصويت بعض أعضاء دولة القانون لـ"الحكيم" لرئاسة التحالف



ابتسام الهلالي

قالت النائب عن دولة القانون ابتسام الهلالي إن "الخلافات بين مكونات التحالف الوطني حول اختيار رئيس له من بين أعضائه مستمرة، لكن المرشحين الاقرب للتنافس على رئاسة التحالف هما القيادي بدولة القانون علي الاديب والسيد عمار الحكيم من المجلس الاعلى الاسلامي". وأضافت إن "اعضاء ائتلاف المواطن التابع للمجلس الاعلى الاسلامي وكتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري متفقون على اختيار عمار الحكيم رئيساً للتحالف الوطني"، مؤكدة أن "ائتلاف دولة القانون ما زال يشكل الأغلبية داخل التحالف الوطني برغم خروج عدد من أعضائه وتشكيلهم كتلاً منفردة خارجه".

ورجحت الهلالي أن "يصوت عدد من اعضاء ائتلاف دولة القانون لصالح عمار الحكيم ويحصل على نسبة النصف زائد واحد داخل التحالف الوطني ويفوز برئاسته".

الثقافة النيابية تسعى لتشريع قانون يضمن حقوق الإعلاميين



سروة عبدالواحد

أعلنت عضو لجنة الثقافة والإعلام النيابية سروة عبد الواحد، عن عزم لجنتها على السعي لتشريع قانون يضمن حقوق الاعلاميين.

وقالت عبد الواحد ان "البرلمان لم يشرع لغاية الآن قانونا بهذا الاتجاه، وسنحاول عقد اجتماعات لنجد طريقة لسن مشروع قانون لضمان حقوق الاعلاميين". واضافت ان "الاعلاميين اذا كانوا يعملون في شركات اهلية فيجب ان تكون هناك قوانين لتنظيم عمل هذه الشركات، كما اذا كانوا يعملون بمؤسسات تابعة للأحزاب السياسية، واكثر الوسائل الاعلامية تابعة الى الاحزاب، يفترض ان يكون هناك قانون لتنظيم العمل واعطاء حق للموظفين والكوادر الإعلامية والصحفية". يشار الى ان عددا من المؤسسات الاعلامية استغنت عن كوادرها إثر الوضع الاقتصادي الذي يشهده البلد، والذي انعكس سلبا على تمويلها.

مئات المتطوّعين في كركوك ونينوى يتلقّون تدريبات عسكرية

نيوزويك: مسيحيّو العراق يشكّلون قوات لمقاتلة داعش ومنع التغيير الديموغرافي

شكل المسيحيون في الأيام الماضية، مليشيا مسلحة لمحاربة تنظيم "داعش" في سهل نينوى، وأن هذه المليشيا تخضع اليوم لتدريبات عسكرية في شمال العراق. وتشكلت هذه الميليشيا بعد سيطرة مسلحي "داعش" على الموصل ومناطق المسيحيين في شهر حزيران الماضي، لتفر بذلك نحو ٣٠ ألف عائلة مسيحية من بيوتها خشية تعرضها للقتل على يد المسلحين المتطرفين.



مقاتلان مسيحيان ضمن قوة تحرير سهل نينوى

□ ترجمة: أحمد حسن

ووفقاً لصحيفة "هيرالد كاثوليك" فإن سهل نينوى يشهد اليوم تدريب المليشيا المسيحية التي تشكلت من ٣٠٠٠ رجل راغب بالدفاع عن أراضيه الخاضعة اليوم لسيطرة مسلحي "داعش"، فيما يخضع ٥٠٠ متطوع للتدريب في القرى الآشورية بشمال العراق للسبب ذاته، ولم يتسن للنيوزويك التأكد من هذه المعلومات.

وتأسست المجموعة العسكرية من قبل الجناح السياسي للحركة الديمقراطية الآشورية، التي قالت إن هدفها حماية الأراضي الآشورية غير الخاضعة للتنظيم وصد هجمات متشددي "داعش" ومن ثم تحرير السهل الآشوري من قبضة التنظيم المتطرف بشكل كامل.

جون مايكل، مدير تحرير صحيفة "هيرالد الكاثوليكية"، ورئيس الحركة الآشورية العراقية في لندن يقول إن "هذه الخطوة هي آخر فرصة لنا للدفاع عن وجودنا بالعراق، وإلا ستتم إزالتنا من الأرض العراقية"، مضيفاً ان "مسلحينا يتلقون الأموال من الحركات الآشورية العراقية المنتشرة في عموم دول العالم، مثل الولايات المتحدة وأستراليا والسويد، كما يتلقون تدريباتهم العسكرية على يد شركة أمنية أميركية كانوا قد تعاقدوا معها مؤخراً".

من جهته، رأى سجاد جياد، المحلل العراقي، أ"إنشاء المليشيا العسكرية المسيحية رسالة مهمة لداعش كي يعرفوا ان هذه الاقليات لن تسمح لهم بالسيطرة الدائمة على اراضيهم، فهم عازمون على محاربة التنظيم وتحرير مدنهم وإعادة السكان لها مجدداً"، مضيفا ان "نية هذه القوة المسيحية منع أية تغييرات ديموغرافية في المنطقة".

وبيّن جياد ان "الآشوريين يريدون العودة الى أراضيهم وكذلك التركمان والإيزيديين، فهم بعثوا برسالة مفادها، أنهم ذاهبون لتحرير مدنهم حفاظاً على تاريخهم وثقافتهم فضلاً عن تطلعهم للعودة الى بيوتهم التي نهبها المسلحون في الصيف الماضي"، مشدداً على ان "المسيحيين عازمون على القتال بروح معنوية عالية".

وفي العام الماضي أحكم عناصر داعش قبضتهم على مدينة قرقوش المسيحية في شمال الموصل، ليضطر عشرات الآلاف من السكان الى الفرار، فيما يقدر عدد النازحين المسيحيين في إقليم كردستان بنحو ١٠٠ ألف نازح بسبب هيمنة مسلحي داعش على مدنهم وبيوتهم.

وفي المناطق الخاضعة لسيطرة "داعش" اليوم تم استهداف الأقليات بشكل روتيني، فضلاً عن اجبار ممن لم يتسنّ له الهرب على اعتناق الإسلام عنوةً او دفع الضريبة او مغادرة بيوتهم وإلا سيتعرضون للقتل.

وفي الاسابيع التي سبقت هيمنة "داعش" على مدينة الموصل، كان عدد المسيحيين قد تضاءل الى ٣٠٠٠ مسيحي، وهذا العدد اخذ بالتضاؤل اكثر حينما سيطر متشددو التنظيم على مدن المسيحيين والاستيلاء على قراهم.

ووفقاً لمؤسسة إعلامية مسيحية اسمها "UK"، فإن المسلحين الذين استولوا على مناطق الديانة القديمة باعوا ممتلكات المسيحيين في السوق بعد نهبها مبررين ذلك "بأنها غنائم النصارى".

وكانت صحيفة وول ستريت قد نشرت تقريراً مشابهاً لهذا التقرير، في كانون الاول من العام الماضي، وأهم ما جاء فيه أن واشنطن اصدرت قانوناً حمل اسم "تفويض الدفاع الوطني" وهو يتيح للقوميات والعرقيات غير المسلحة في البلدان العربية تشكيل قوى مسلحة لحماية نفسها ومساعدتها من قبل أميركا في ما بعد، وعلى هذا الاثر بدأت الديانة المسيحية في العراق تشكيل قوتها المزمع تدريبها في اربيل او مناطق شمالية خارج نطاق سيطرة تنظيم "داعش".

ومن الجدير بالذكر فإن المسيحيين في العراق ولاسيما الكلدان الآشوريين لهم علاقة جيدة بأميركا ومن خلال علاقاتهم الوثيقة بها وبحكم المنظمات العاملة هناك ضغطت على البيت الابيض لمساعدة هذه القوة الفتية.

وكان للسيناتور الديمقراطي كارل ليفين الذي تقاعد في الشهر الماضي، الدور الابرز في الضغط على اميركا لمساعدة القوة المسيحية المسلحة، وبالفعل أتت الضغوط بنتائج ملموسة الآن.

في سياق ذي صلة، قال مسؤولون امريكيون مطلعون، إن الجهود في الولايات المتحدة تصب اليوم في دعم فكرة تشكيل قوات الاقلية غير المسلمة في العراق لاسيما بعد النكبات التي لحقت بهم ومحاصرة العوائل الإيزيدية من قبل مسلحي "داعش".

وقال ليفين إن "هذا الاسبوع ستخرج من الولايات المتحدة ملاحظات حول برنامج تسليح وتدريب القوة الناشئة وستكون التفاصيل أوسع بشأن من سيدربهم ومع من سينضمون اخيراً".

في يوم الأحد الماضي ذهب ٣٠٠ مسيحي الى معسكر التدريب خارج محافظة كركوك حاملين معهم أكياساً من القماش وهم يرقصون ويغنون محاولين تحدي مسلحي "داعش" بإصرارهم على تحرير مدنهم بأنفسهم.

وكان الزعماء المحليون المسيحيون منذ عشر سنوات وهم يحاولون اقناع السلطات العراقية بتشكيل حرس الاقليم المسيحي لكنهم واجهوا مقاومة شديدة من الحكومة العراقية السابقة على وجه التحديد.

مقرّر البرلمان: الحرس والمساءلة على جدول مجلس النواب

□ بغداد/ المدى برس

أكد مقرر البرلمان نيازي معمار أوغلو، أمس الأحد، أن هناك عدداً من القوانين سيتم عرضها في الجلسات المقبلة للبرلمان بعد استئناف عمله، أهمها قانون الحرس الوطني وتعديل قانون المساءلة والعدالة. وقال أوغلو في حديث الى (المدى برس) إن "مجلس النواب سيستأنف جلساته الثلاثاء المقبل وستكون أهم القوانين التي من المقرر أن توضع على جدول الأعمال هي الحرس الوطني والمساءلة والعدالة وحظر حزب البعث والمحكمة الاتحادية". وأضاف مقرر البرلمان ان "قانون الحرس الوطني لن يوضع على جدول أعمال الجلسة الأولى للبرلمان لأنه بحاجة الى توافق سياسي، فضلاً عن وجود بعض الملاحظات حول مسودة القانون". وكان رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، قد أكد الأربعاء، (الرابع من شباط الحالي)، على المضي قدماً بتنفيذ المنهاج الحكومي، عاداً تصويت المجلس على مشاريع قوانين الحرس الوطني والمساءلة والعدالة وحظر حزب البعث، من ضمن التزامه به. وكان رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، عمار الحكيم، قد أكد في بيان له، أن التراجع والتسويف بالبرنامج الحكومي سينسفان الاتفاقات المتبادلة وينهي شهر العسل الذي عاشته الكتل السياسية خلال الاشهر الماضية، وفي حين رأى أن المصادقة على قانون الحرس الوطني وحظر حزب البعث والمساءلة والعدالة في سلة واحدة من قبل مجلس الوزراء، "خطوة على الطريق الصحيح"، عدّ أن مبدأ السلة الواحدة في تنفيذ البرنامج الحكومي يحمل "رسائل تطمين" لمكونات المجتمع العراقي كافة.

الربيعي يردّ: حبل إعدام صدام إرث تاريخي وليس للبيع

□ بغداد/ المدى برس

ردّ مستشار الأمن الوطني السابق موفق الربيعي، أمس الأحد، على الأنباء التي تحدثت عن نية الكويت شراء حبل إعدام رئيس النظام السابق صدام حسين الذي يحتفظ به، وأكد أنه جزء من الإرث التاريخي للعراق، وفيما وصف تلك الأنباء بـ"الحملة الصدامية" التي تشيعها بعض وسائل "الإعلام الصفراء للابتزاز والتشهير وصناعة الأكاذيب"، لفت إلى أن الحبل والرأس البرونزي ينتظران متحفاً وطنياً ليستقرا فيه. وقال موفق الربيعي في بيان صدر من مكتبه الإعلامي واطلعت عليه، (المدى برس)، إن "حبل إعدام الطاغية لن يباع أو يخرج من الأرض العراقية الطاهرة، لأنه جزء من الإرث التاريخي للعراق وهو من انتزع الحرية للعراقيين من النظام البعثي المباد، الذي يحاول البعض إعادته إلى السلطة من بوابة اللعب بالقوانين الخطرة مثل المساءلة والعدالة". وأضاف الربيعي إن "هذه الحملة الصدامية تأتي في الوقت الذي نحاول فيه سن قانون تجريم البعث"، مشيراً إلى أن "الحبل والرأس البرونزي للطاغية ينتظران متحفاً وطنياً ليستقرا فيه مع باقي مقتنيات الحقبة الماضية من الدكتاتورية". وكانت صحيفة ديلي ميل البريطانية قد كشفت في السادس من شباط ٢٠١٥، عن استقطاب صور للحبل الذي أعدم الرئيس العراقي السابق صدام حسين لعروض تنافسية لشرائه، وفيما بيّنت أن أعلى سعر وصل اليه الحبل هو سبعة ملايين دولار، أكدت أن اثرياء كويتيين وعائلة اسرائيلية غنية ومنظمة دينية ايرانية يتنافسون على شرائه.

رئيس منظمة بدر يصف نتائج المعارك بـ"الجيدة"

العامري: سنحتفل بتحرير كركوك قريباً.. والقطعات لن تقف إلاّ على أبواب نينوى

□ كركوك / المدى برس

وصف هادي العامري، الأمين العام لمنظمة بدر، خلال لقائه محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الأحد، المعارك التي خاضها الحشد الشعبي والبيشمركة والجيش بـ"الجيدة"، وفيما أشار إلى أن القوات الأمنية ستحتفل قريباً بانتصار كركوك على "الإرهاب"، لفت إلى أن تلك القوات بجميع صنوفها لن تقف إلا على أبواب محافظة نينوى.

وقال هادي العامري في تصريحات صحافية لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، على هامش لقائه محافظ كركوك إن "زيارتنا كركوك اليوم جاءت للاطمئنان على أوضاع المحافظة وتهنئة إدارتها بالنصر على عناصر تنظيم داعش وصمودها بوجه التحديات".

وأضاف العامري إن "معركتنا الأساسية اليوم في العراق هي مع داعش وتستثمر كل الطاقات وموجهة صوب عدو شرس وعصابات إرهابية ليست لديها أي قضية أخلاقية أو إنسانية أو دينية"، مشيراً إلى أن "المعارك التي خاضها الحشد الشعبي والبيشمركة والجيش في آمرلي والزركة قرب الطوز وجلولاء والسعدية وبحيرة حمرين وقره تبه كانت جيدة".

وتابع العامري "نجحنا مع البيشمركة بتحقيق أعلى درجات التنسيق"، مؤكداً أن "كركوك لها أهمية كبرى، ففيها منابع النفط والغاز ومحطات الكهرباء، وعلينا العمل على إنهاء تهديد داعش بالتنسيق العالي مع البيشمركة ومحافظ كركوك وهذا يتطلب العمل بشكل سريع".

ولفت العامري إلى أن "الهجوم الذي تعرضت له كركوك قبل أكثر من أسبوع وانتصرت فيه البيشمركة على تنظيم داعش وقتلت أعداداً كبيرة كانت نتيجة حتمية لخسارة التنظيم إحدى قلاعه، وهي شمال المقدادية والضلوعية"، مشدداً "اننا سنحتفل قريباً بالانتصار في كركوك، وهذا يتطلب عملاً سريعاً وقريباً جداً لتنضم كركوك الى المدن المحررة كديالى والضلوعية وجرف النصر".

وتعهد العامري بأن "المعركة مع داعش لن تقف إلا على ابواب محافظة نينوى"، معرباً عن ثقته العالية بـ"المقاتلين وقدرتهم على هزيمة عناصر تنظيم من العراق".

وأعرب الأمين العام لمنظمة بدر عن أمله بأن "تكون هزيمة التنظيم على يد العراقيين"، مخاطباً أهالي كركوك "نحن نحمل رسالة اطمئنان للمحافظة وإدارتها الناجحة ومواطنيها".

وقال هادي العامري "ليس أمامنا إلا التوحد فلا يوجد ظرف أصعب من الذي نواجهه في حربنا ضد داعش كونه خطرا على الجميع"، داعيا إلى "التوحد بين جميع العراقيين وأهالي كركوك لتحقيق النصر".

وأضاف العامري أن "خطر عناصر التنظيم على كل من الكرد والعرب والتركمان والكلدان والآشوريين"، مشيراً إلى أنه "كان هنالك اعتقاد لدى البعض بأن داعش يدافع عن السنة لكن اتضح للجميع أن المتضرر الأكبر هم السنة أنفسهم فلديهم اكثر من مليوني ونصف مهجر ومنازلهم دمرت".



جانب من لقاء العامري ومحافظ كركوك أمس

وأكد العامري أن "هنالك ماكنة اعلامية للتنظيم اثرت في الرأي العام العالمي وخاصة الاميركي بأنهم ثوار عشائر ومسلمون حتى بات الخطر يهدد جميع مدن العراق واربيل، لكن سرعان ما بدأت الحرب على مواجهتهم ودحرهم".

وصل الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، امس الأحد، إلى محافظة كركوك لبحث الوضع الأمني، فيما عقد فور وصوله اجتماعاً مع المحافظ نجم الدين كريم وقيادي في الحشد الشعبي لمناقشة سبل دعم القوات الأمنية لتطهير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

وقال مصدر مطلع في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري وصل، ظهر اليوم، إلى مدينة كركوك لبحث الوضع الأمني فيها"، مبيناً أن "العامري عقد فور وصوله اجتماعاً مع المحافظ نجم الدين كريم حضره القيادي في الحشد الشعبي أبو رضا النجار ومسؤول الاتحاد الوطني في كركوك آسو مامند وقادة منظمة بدر بمحور الشمال وأعضاء بمجلس المحافظة".

بارزاني: اتفقت مع العبادي على استمرار اللقاءات

☐ **بغداد / المدى برس**

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، امس الأحد، أن الاجتماع مع رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي ناقش التعاون المتبادل بين بغداد وأربيل، وأشار إلى انهما اتفقا على استمرار اللقاءات الثنائية للتوصل إلى حل نهائي للمشاكل العالقة، وفيما شدد على أن قطرة دم واحدة من البيشمركة "أغلى من كنوز الأرض"، لفت إلى أن ألمانيا تعهدت بتقديم المزيد من الدعم العسكري لكردستان.

وقال مسعود بارزاني في تصريحات لشبكة روداو الكردية وتابعتها (المدى برس)، إن "لقائي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على هامش مؤتمر ميونخ للسلم والأمن العالمي كان مثمراً للغاية"، مبيناً أن "ميركل تعهدت بزيادة الدعم العسكري الذي تقدمه الحكومة الألمانية لقوات البيشمركة".

وبشأن لقائه برئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي أشار بارزاني إلى أن "اللقاء ركز على مناقشة التعاون المتبادل بين أربيل وبغداد"، لافتاً إلى أن "اللقاء شهد التأكيد على الاستمرار في عقد اللقاءات الثنائية للتوصل إلى حل نهائي للمشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم".

وشدد بارزاني على أن "قطرة واحدة من دماء شهداء البيشمركة أغلى لديه من كل كنوز الأرض".

وكان رئيسا رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي وإقليم كردستان مسعود بارزاني أكدا، أمس الاول السبت، (٧ شباط ٢٠١٥) في اول لقاء لهما منذ تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، على ضرورة التنسيق بين بغداد وأربيل وأهالي مدينة الموصل لتحريرها من تنظيم (داعش)، وفيما أشارا إلى أن الأجواء الصحية والإيجابية بين المركز والاقليم تشجع على المزيد من التعاون والتنسيق"، ناقشا الأوضاع الأمنية والعسكرية في محافظة كركوك والدعم الدولي المقدم للعراق في مواجهة التنظيم.

ولقاء العبادي و بارزاني هو الأول منذ تشكيل الحكومة العراقية الجديدة في الثامن من ايلول ٢٠١٤، عقب منح مجلس النواب العراقي الثقة لرئيس مجلس الوزراء.

يذكر أن تنظيم (داعش)، استولى على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، وارتكب "فظائع" ضد مكوناتها ومواقعها الدينية والتاريخية، عدتها جهات محلية وأممية "جرائم ضد الإنسانية".

انطلاق مؤتمر تعريف الإبادة الجماعية للإيزيديين والمسيحيين في أربيل

☐ **أربيل / المدى برس**

انطلقت في مدينة أربيل بإقليم كردستان العراق، امس الأحد، فعاليات مؤتمر تعريف الإبادة الجماعية للطوائف الدينية في العراق، (الايزيديين والمسيحيين)، بحضور عدد كبير من الشخصيات لمختلف الأديان والطوائف، ويستمر لمدة يومين. وعقد المؤتمر تحت شعار (القتل العام والتطهير العرقي للإيزيديين والمسيحيين في العراق)، بحضور ممثلي الرئاسات الثلاث في الحكومة المركزية وممثلٍ حكومة إقليم كردستان، ووزير الشهداء والمؤنفلين محمود صالح ممثلاً لحكومة الإقليم. وافتتح المؤتمر بكلمة لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم والتي ألقاها نيابة عنه المتحدث باسم رئاسة الجمهورية خالد شواني، ومن المقرر أن يتناول المؤتمر أعمال اللجنة العليا لتعريف الإبادة الجماعية للكرد الإيزيديين والطوائف الأخرى التي ارتكبت خلال المدة الماضية.

ويهدف المؤتمر إلى تعريف عمليات القتل العام والتطهير العرقي (جينوسايد) التي مارسته عناصر تنظيم (داعش) الإرهابية بحق الإيزيديين والمسيحيين بعد سيطرتهم على مناطق شاسعة من مدينة الموصل وسنجار وغيرهما من المناطق التي تمثل غالبية سكانها من تلك الطوائف.

شهداء الإقليم تعد ما تعرضت له الأقليات "إبادة جماعية" وتكشف عن مقبرة تضم جثثاً" قطعت رؤوسها قبل دفنها"

☐ **اربيل / المدى برس**

عدت وزارة الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان، امس الأحد، المقابر الجماعية والممارسات التي تتعرض لها الأقليات على يد تنظيم داعش، "إبادة جماعية"، فيما أشارت إلى اكتشاف عدد من المقابر الجماعية من بينها مقبرة تضم رفاة نساء وأطفال وشباب تم "قطع رؤوسهم ودفنهم".

و قال وزير الشهداء والمؤنفلين، محمود حاجي صالح، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "الوزارة تعد المقابر الجماعية والممارسات التي تتعرض لها الأقليات على يد تنظيم داعش الإرهابي إبادة جماعية"، مشيراً إلى أن "عدد المقابر الجماعية التي تم اكتشافها حتى الآن هي ٨ مقابر، شملت المدنيين وبيشمركة ايضا".

وأضاف صالح، أن "أربع مقابر تم اكتشافها في ناحية السعدية التابعة الى قضاء خانقين في محافظة ديالى (٥٥ كم شمال شرق بغداد)"،موضحاً أن "أربعة مقابر جماعية أخرى تم اكتشافها في الناحية الشرقية من سنجار التابعة الى محافظة الموصل (٤٠٠ كم شمال بغداد)".

ولفت وزير الشهداء والمؤنفلين، إلى أن "رفاة المقبرة التي تم اكتشافها في سنجار عبارة عن نساء وأطفال وشباب، حيث تم قطع رؤوسهم ودفنهم بوحشية من قبل تنظيم داعش الإرهابي". يذكر ان تنظيم "داعش" بعد أحداث حزيران الماضي والتي أسفرت عن سقوط مدينة الموصل وعدد من المدن الاخرى في صلاح الدين وكركوك وديالى، شهدت وقوع مجازر عدة من ضمنها حادثة سبايكر وسنجار فضلاً عن تهجير واستهداف الأقليات ومن ضمنها الايزيدية والتركمان والشبك.

عاصفة ترابية تضرب السليمانية ومستشفاها تدعو إلى "عدم مغادرة المنازل"

☐ **السليمانية/ المدى برس**

أعلنت دائرة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في محافظة السليمانية، امس الأحد، أن عاصفة ترابية ضربت المدينة، وأكدت أن العاصفة وتذبذب الأجواء بين الغائم والممطر ستستمر حتى يوم غد الثلاثاء ، وفيما استقبلت مستشفى السليمانية العديد من حالات الاختناق، دعت إدارتها المواطنين الذين يعانون من ضيق التنفس إلى "عدم المغادرة".

وقال مدير الدائرة دارا حسن في حديث إلى (المدى برس)، إن "عاصفة ترابية ضربت مدينة السليمانية امس "، مبيناً أن "المنطقة تتعرض لرياح قادمة من البحر المتوسط وتؤدي الى هطول أمطار وهبوب عواصف ترابية". وتوقع حسن أن "تستمر الأجواء إلى يوم غد الثلاثاء".

من جانبه قال مدير مستشفى الطوارئ في السليمانية احمد سعيد في حديث إلى (المدى برس)، إن " المستشفى استقبل امس العديد من حالات ضيق التنفس جراء العواصف الترابية التي تشهدها المدينة"، داعياً الذين يعانون من ضيق التنفس إلى "عدم مغادرة المنازل او استخدام الكمامات الواقية". وشهدت محافظة السليمانية في الـ(١٠ من كانون الثاني ٢٠١٥)، انخفاضاً في درجات الحرارة إلى أدنى مستوياتها في مناطق عدة لاسيما الجبلية منها، فيما وصل ارتفاع كميات الثلوج المتساقطة إلى ١٥ سم و٦٠ سم في المناطق الجبلية. لتعلن بعدها إدارة محافظة السليمانية عن تعطيل الدوام الرسمي في جميع المؤسسات والدوائر الحكومية والجامعات والمعاهد في المحافظة ليوم واحد، بسبب الأحوال الجوية وتساقط الثلوج.يذكر أن غالبية مناطق العراق، لاسيما الشمالية منها مرت خلال الايام الماضية بأجواء تميل الى البرودة الشديدة بسبب منخفض جوي من منطقة البحر المتوسط، فيما شهدت الأجزاء الساحلية من مصر وتركيا ولبنان وفلسطين وسورية موجات شديدة من الأمطار والبرد التي صوحبت في بعض الدول بهطول كثيف للثلوج.

شباب من نينوى يطلقون حملة لإغاثة النازحين

☐ **السليمانية / سركار يوسف**

الظروف الصعبة التي يعيشها النازحون في مخيمات إقليم كردستان ، ونقص المساعدات والإغاثات دفعت مجموعة من شباب مدينة الموصل النازحين الى تشكيل تجمع فيما بينهم أطلقوا عليه اسم (نينوى أولا) وهو مشروع شبابي تطوعي مستقل يهدف الى تقديم المساعدات الانسانية للنازحين عن طريق أيجاد قنوات للتنسيق والتواصل مع الخيّرين داخل وخارج العراق وتوزيع ما يقدموه الى ساكني المخيمات والهياكل وأبنية المدارس فضلا عن خدمات اخرى تقدم لهذه الشريحة المتعبة ، الى جانب حملة لإشاعة روح المحبة والتسامح والتعايش السلمي بين مكونات محافظة نينوى كلها بعد التحديات الأخيرة التي تعرضت لها .

وبحسب احصائيات رسمية للمكتب الإقليمي لوزارة الهجرة والمهجرين في إقليم كردستان فقد بلغ عدد النازحين الى الإقليم من محافظات نينوى والرمادي وصلاح الدين وديالى نحو مليوني نازح بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها العراق منذ اوائل شهر حزيران الماضي ، ويعيش هؤلاء النازحون في مخيمات او هياكل الابنية في مدن وقصبات الاقليم ، مضيفة تم توزيع ما نسبته ٩٥ ٪ من منحة المليون دينار المخصصة للنازحين عليهم ، في وقت ينفي فيه بعض النازحين استلامهم لهذه المنحة لوجود حالات فساد مالي واداري منعت ذلك حسب قولهم . ويقول (أحمد القطان) وهو احد منظمي المشروع جاءت فكرة إطلاق مثل هذا المشروع الإنساني التطوعي خلال شهر كانون الثاني المنصرم وعبر مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام المتاحة داخل وخارج العراق بعد ان لمسنا تزايد معاناة النازحين في الإقليم وقلة ما يصلهم من مساعدات وخدمات مختلفة لاسيما الخدمات الطبية لذلك بادرنا نحن مجموعة شباب من الموصل ذكور وإناث متواجدين في المخيمات وعموم الإقليم الى وضع خطط تنفيذية لهذا المشروع الذي أطلقنا عليه اسم (نينوى اولا) من خلال تقسيم الشباب المتطوعين في العمل الميداني الى فرق ومجاميع وصل عددها الى ١٢ فرقة مهمتها توزيع ما نحصل عليه من مساعدات واغاثات يقدمها الخيرين او مؤسسات انسانية سواء حكومية او أهلية داخل وخارج العراق عن طريق الاتصال بهم والتنسيق معهم لهذا الغرض عبر أشخاص ينسقون هذا العمل واختيروا بدقة لهذا الواجب الذي يتم غالبا عبر الانترنيت او وسائل الإعلام والاتصال المتاحة الاخرى ، مضيفا بلغ عدد المتطوعين اكثر من ٢٠٠ متطوع ومن كلا الجنسين وتمكنا من توزيع مواد اغاثية مختلفة على النازحين منها ٥٠٠٠ قطعة ملابس و ٣٠٠ سلة غذائية و ١٠٠ بطانية و ٥٠٠ كيس حفاظات وعلبة حليب للأطفال وتجهيز ٢٥٠ تلميذ بحقيبة مدرسية وقرطاسية وطابعة لإحدى المدارس مع تجهيز مخيم عين كاوة بجهاز انارة و٣ ثلاجات ماء مع مواد تنظيف لعدد من المخيمات الاخرى لنازحي نينوى في عموم الاقليم وهناك مواد اخرى ستصل للمخيمات وسوف توزع على النازحين فور وصولها ، موجها شكره وامتنانه للشباب المتطوعين لهذا العمل الخيري الإنساني الذي يخدم أهالي محافظة نينوى ، وكذلك لكافة الجهات المانحة والخيرين المتبرعين لإغاثة النازحين ، مطالبا الجهات الحكومية المعنية تسهيل مهمة الشباب المنخرطين بهذا العمل وبما يساعد في إيصال المواد الاغاثية الى النازحين بكل يسر وسهولة حسب قوله .

من جانبه قال مدير المشروع (احمد الملاح) هذه المبادرة الشبابية تعد الاولى من نوعها في محافظة نينوى في ظروفها القاسية هذه ، والمشروع مستقل عن اي حزب او منظمة او جهة سياسية او حزبية او قومية او دينية وارتباطه الوحيد بنينوى وأهلها فقط وهو إهداء من الشباب للمحافظة المنكوبة والمبادرة تعد أضخم مشروع انساني بعدد المشاركين فيه ويهدف الى اغاثة النازحين وتقديم الخدمات لهم بالتنسيق مع المانحين إفراد ومؤسسات ، وتنمية وتطوير قدرات الشباب في مجال العمل التطوعي هذا وبما يساهم في خلق جيل قادر على إعادة بناء محافظة نينوى في هذا الجانب ، وتقديم نموذج حقيقي للتعايش السلمي والمصالحة بين مكونات المجتمع في محافظة نينوى بعد محاولات فاشلة لخلق الفتنة فيما بينها ومن هنا جاء اختيارنا اسم (نينوى اولا) لهذا المشروع حيث أردنا إيصال رسالة من خلاله لعالم اجمع تقول ان نينوى أشبه ببودقة تنصهر فيها كل الأديان والقوميات والأعراق والثقافات والانتماءات الحزبية والسياسية فهي تتسع بعدالة للجميع وندعو من خلال المشروع الى ترسيخ ثقافة التسامح والتعايش بين كل المكونات الاجتماعية بغض النظر عن الدين او المذهب او اللون او العرق كما نطمح ان يتوسع مشروعنا مستقبلا وبنفس اهدافه المعلنة ليكون اسمه (العراق اولا) ، مضيفا طبيعة العمل ترتكز على تشخيص ودراسة احتياجات النازحين في مناطقهم وتثبيتها وتقييمها من خلال الفرق الميدانية ومن ثم الاتصال بالجهات المانحة من أفراد او مؤسسات او تبرعات الخيرين او تبرعات أعضاء مشروع نينوى اولا أنفسهم ، وهذا التبرع وآليات الصرف جميعها موثقة بشكل أصولي من اجل ايصال المساعدات بأشكالها الاغاثية والتنموية والاجتماعية الى المستفيدين منها بكل عدالة ، موضحا ان هناك شروط للتطوع في هذا العمل الإنساني منها توفر الرغبة والقدرة على العمل التطوعي ، وان يكون المتطوع او المتطوعة من أهالي محافظة نينوى حصرا ولا يتجاوز الثلاثين من عمره اما من جاوز هذا العمر عليه تقديم ما يثبت عدم انتمائه لاي تنظيم سياسي او حزبي لمنع انتماء المرشحين للانتخابات في هذا المشروع ، وايضا ان لا يكون المتطوع منتسب للقوات الأمنية لعدم جواز ذلك قانونا حسب قوله. ويعاني النازحون من أهالي نينوى كثيرا لعدم توفر الخدمات اللازمة والضرورية لهم في مناطق سكناهم سواء في المخيمات او هياكل الابنية او أبنية مدارس الإقليم ، فضلا عن قلة ما يصلهم من المساعدات الحكومية رغم ما يسمعوه عن وصول إمدادات كبيرة للنازحين مالية وعينية من داخل وخارج العراق ، ورغم كثرة الوعود التي يسمعوها مباشرة من المسؤلين او عبر وسائل الإعلام بتوفير احتياجاتهم او صرف رواتب لهم وما شابه ذلك ، المواطنة (ام سمير) وهي ام لأربعة اطفال غادرت الموصل باتجاه الاقليم بحثا عن الامان بعد احداث مدينة الموصل الاخيرة ، تقول نسكن اليوم في خيمة لا تتوفر فيها الشروط الحياتية والصحية اللازمة لكننا نعتب على الجهات الحكومية تلكؤها وتأخرها في توفير احتياجاتنا البسيطة رغم علم الجميع ان الحكومة خصصت مبالغ كبيرة لمساعدة النازحين لكن هناك فساد مالي واداري يحول دون وصولها الى بعض النازحين ، مضيفة نقدم كل الشكر والعرفان لهؤلاء الشباب المتطوعين الذين قدموا لنا بعض المساعدات حسب امكانياتهم لكن الأهم من ذلك هو الدعم النفسي والمعنوي الذي قدموه لنا .

الى ذلك أضاف المواطن (اكرم محمد) تفاجئت بهؤلاء الشباب وهم يتحركون بين الخيم بكل جدية وحماس ويسجلون أسماء واحتياجات النازحين تمهيدا لتوفيرها بعد إعداد قاعدة بيانات بها فأيقنت ان الدنيا مازالت بخير وان شمس نينوى ستشرق من جديد بسواعد هؤلاء الشباب والشابات خاصة وان كلماتهم كلها مفعمة بالآمل والابتسامة المشرقة في وقت يتقاعس بعض المسؤولين الذين انتخبناهم لهذه المناصب عن زيارتنا والوقوف على احتياجاتنا والعمل على توفيرها ، مضيفا بان شباب (نينوى اولا) وفروا لنا براد ماء وحليب للأطفال وقرطاسية كاملة للتلاميذ مع بطانيات وملابس فشكرا لهم من الأعماق وعملهم الإنساني هذا سيسجل لهم في قلبونا وعقولنا قبل ان يثبت على الورق في هذا الظرف القاسي الذي نمر به والذي نأمل ان يكون مؤقت ان شاء الله حسب قوله .

نص ردن

■ علاء حسن

مكتب الوزير الخلفي

كاتم الأسرار منصب لم يعرفه العرب القدماء ، ويقال انه استحدث في العصر العباسي بعد التعرف على تجارب دول خارجية ، وكان اختيار الشخص المناسب لشغل المنصب يتم عن طريق الملك او الخليفة او السلطان ، والقضية لا تخضع الى توافقات ، وتفاهمات ، وصاحب القرار ربما استشار احدى زوجاته ، او احد المقربين في اختيار كاتم اسراره ، فيمنح صلاحيات واسعة ، تصل في بعض الأحيان الى كتم أنفاس المعارضين لإحباط المؤامرات سواء كانت داخلية او خارجية ، او في القصر الملكي والبلاط ، وبفرضية اطلاعه على الصغيرة والكبيرة وتقديم المشورة في كل القضايا ، حقق كاتم الأسرار حضورا مهما في الحياة الشخصية للخلفاء والملوك والسلاطين ، فكان صاحب الصوت الأعلى في إصدار قرارات مصيرية ، مثل خلع ولي العهد ومنح المنصب الى ابن الزوجة الثانية ، وقتل الشقيق بتهمة محاولة تنفيذ انقلاب ابيض ، ونفي الزوجة الاولى مع أولادها الى جزيرة نائية لمنع تدخلها في الشأن السياسي .

على الرغم من انقراض منصب كاتم الأسرار انتقلت أهميته للزمن الحاضر، فحرصت الاحزاب على منح احد قيادييها البارزين منصب امين سر التنظيم السياسي ، وطبقا لنظرية ان الرجل الشرقي سواء كان مسؤولا او سياسيا او من عامة الناس ، لديه رغبة في معرفة اسرار الاخرين والحفاظ على أسراره الشخصية ، انتشرت في الدوائر الرسمية ومنذ سنوات ظاهرة أعادة إحياء دور كاتم الأسرار بصيغ جديدة وبصفة مخبرين سريين ، مهمتهم نقل كل صغيرة وكبيرة الى المدير العام او الوزير او وكيله ، ومقابل هذه الخدمة يحصل صاحبها على مكافأة مالية ، وأفضلية في الانضمام الى وفد الدائرة للسفر الى الخارج لتبادل الخبرات وتطوير الأداء والارتقاء بمستوى العمل ، وهناك فصيلة اخرى من كاتمي الأسرار ، بإعداد قليلة جدا ، مهمتهم تتعلق بترتيب المكتب الخلفي لمعالي الوزير ، لتوفير أفضل الأجواء لتنفيذ برنامج الوزارة خلال حمل معاليه حقيبتها لمدة اربع سنوات .

المكتب الخلفي لصاحب المعالي يقع عادة في جناح مستقل ، له باب دخول وخروج يعملان بأرقام سرية ، يخلو من الكاميرات ومجسات الإنذار المبكر ، يحتوي على غرف بديكورات مختلفة ، وألوان جدرانها تبعث على الهدوء والاسترخاء ، الأضواء خافتة ، والأثاث مستورد وبموصفات خاصة ، فالاريكة يمكن ان تتحول الى سرير بنفر واحد ، حتى لا يفسر أصحاب النيات الخبيثة الأمر بشكل ينافي الحقيقة ، لكي يتمدد عليه صاحب المعالي، ويدخل في تأملات وحوار فكري مع النفس للخروج بأفكار تسهم في تطوير العمل، و تجعل مراجعي دوائر الوزارة يهتفون في اليوم التالي بالروح بالدم نفديك يا صحاب المعالي.

بعض وزراء الحكومة الحالية أصحاب المكاتب الخلفية ولحاجتهم الماسة الى كاتمي أسرار اختاروا برلمانيين من أعضاء الدورة التشريعية السابقة ليكونوا مستشارين ، ووقع اختيار أصحاب المعالي على السيدات للإشراف على المكتب الخلفي .

التربية تقترح استئجار مدارس أهلية لمواجهة "التقشف"

□إقبال: العراق بحاجة الى ١٠ آلاف بناية لمعالجة الدوام الثنائي والثلاثي



زخم في احد الصفوف المدرسية ببغداد بسبب قلة الابنية التعليمية.. ارشيف



اقترحت وزارة التربية العراقية، أمس الأحد، على الأهالي بناء مدارس لتتعاقد الحكومة على استئجارها لمدة 20 عاماً بعدها يتم استملاكها لسد النقص الحاصل في الأبنية المدرسية، وفيما أكدت انها لا تستطيع التصرف بشكل مطلق في عمليات الاستثمار، عد تربويون عراقيون، أن نقص الأبنية التعليمية يشكل "المعضلة الأكبر" لقطاع التربية في العراق.

□بغداد وكربلاء / طارق جعفر

وقال وزير التربية محمد اقبال في بيان تلقته (المدى برس)، إن "الوزارة قدمت عدداً من المقترحات والحلول الى مجلس الوزراء لمعالجة مشكلة نقص الأبنية المدرسية والتخفيف من الضغط الحاصل على المدرسين والطلبة نتيجة الأعداد الكبيرة للطلبة المتواجدين في كل صف".

وأضاف اقبال أن "الوزارة اقترحت بناء المدارس من قبل الأهالي على أن يقوم صاحب المال ببناء المدرسة وتتعاقد معه الدولة على دفع إيجار مجزٍ لمدة ٢٠ سنة ثم تقوم الدولة باستملاكها كحل سريع للقضاء على ظاهرة قلة الأبنية المدرسية"، مشيراً إلى أن "الوزارة لا تستطيع التصرف بشكل مطلق في عمليات الاستثمار التي تخص بناء المدارس مما يعوق عمل الوزارة".

وتابع اقبال أن "بيروقراطية القوانين العراقية وهيكلية الدولة التي لم يجرِ عليها التعديلات منذ عشرات السنينَ أديتا الى تحديد قدرة الوزارة على التعاقدات والاستثمار الخاص بقطاع بناء المدارس"، لافتاً إلى أن "البلاد بحاجة إلى بناء عشرة آلاف مدرسة لمعالجة مشكلة نقص الأبنية المدرسية وفك الدوامين الثنائي والثلاثي في الكثير من مناطق البلاد".

هذا وقال مدير تربية كربلاء وكالة، مهدي الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نقص الأبنية المدرسية من أكبر المشاكل التي تواجه العملية التربوية في عموم المحافظات، ومنها كربلاء التي تحتاج نحو ٣٠٠ منها حالياً"، مشيراً إلى أن "العجز في الأبنية المدرسية في تزايد مستمر بسبب النمو السكاني الكبير والتلكؤ الكبير في توفيرها".

واتهم الجبوري، "شركات وزارة الصناعة والمعادن وغيرها من الجهات المحلية التي أحيلت عليها عقود بناء الأبنية المدرسية، بالتقصير"، مطالباً البرلمان والحكومة الاتحادية بضرورة "اتخاذ موقف جاد لوضع الحلول السريعة لتفاقم معضلة نقص الأبنية المدرسية".

من جانبه قال وكيل وزارة التربية، علي الابراهيمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشكلة نقص الأبنية المدرسية متوارثة منذ سنوات ومشخصة من قبل الوزارة، وبحاجة لمبالغ طائلة"، مبيناً أن "الوزارة عملت طيلة السنوات الماضية على بناء مدارس في عموم المحافظات بالتعاون مع الحكومات المحلية وعدد من المنظمات الدولية".

وذكر الابراهيمي، أن "وزارة التربية ماضية في انجاز مشاريع الأبنية المدرسية حيث ستتسلم خلال العام ٢٠١٥ الحالي، نحو ٢٦٢ بناية جديدة"، مؤكداً أن "الأزمة المالية في البلاد خفضت ميزانية الوزارة إلى النصف ما عن عدم تنفيذها مشاريع جديدة".

إلى ذلك قال عضو لجنة التربية النيابية، رياض الساعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشاكل القطاع التربوي ليست غائبة عن الجميع لكنها تفتقر للمعالجات اللازمة"، عاداً بدوره أن "نقص الأبنية المدرسية هي المشكلة الأكبر في قطاع التربية، ولا يمكن حلها من قبل أي جهة لوحدها في البلاد".

وأضاف الساعدي، أن "لجنة التربية البرلمانية تبحث مع رئيس الحكومة، حيدر العبادي، إمكانية معالجة تلك المشكلة جذرياً في المحافظات كافة من خلال ثلاثة مقترحات، هي إطلاق حملة لبناء المدارس أو استحداث صندوق وطني لها، أو استقطاب شركات أجنبية لإقامتها بالآجل خلال سنة واحدة"، عاداً أن "اللجنة ستختار مع رئيس الحكومة أحد تلك المقترحات برغم أنها تفضل الثالث، لاسيما أن مجلس النواب أتاح للعبادي إمكانية تنفيذ المشاريع بالآجل".

الصحة: إعلان الطوارئ ضد فايروس "اللشمانيا" المُعدي

□ بابل تؤكد إصابة نازحين بأمراض جلدية وذي قار خالية من "إنفلونزا الخنازير"

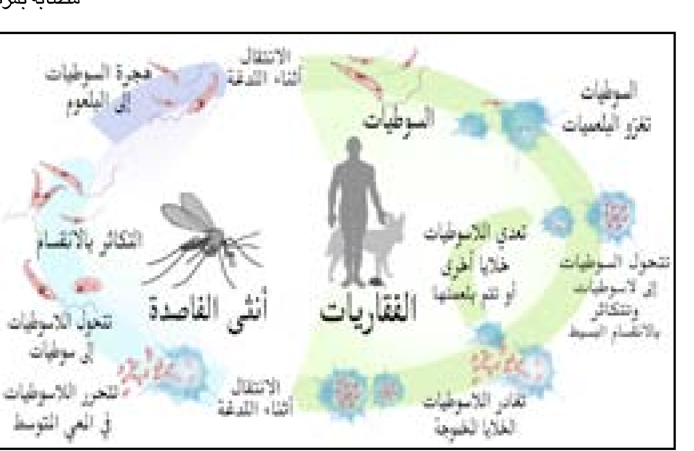
□ نواب يناشدون الوزارات للمساعدة في مكافحة الإصابة بـ "أمراض خطيرة"

□بغداد/ علي الرسولي- قيس عيدان-المدى برس

أعلنت وزارة الصحة العراقية ، أمس الأحد، حالة "الطوارئ" بعد زيادة الإصابة بمرض "اللشمانية" الجلدي في بغداد والمحافظات فضلا عن أماكن إيواء النازحين ، وفيما دعت مؤسساتها الى "التحري الوبائي" ومكافحة الحشرات الناقلة للفايروس في مدة أقصاها 20 يوما، أكدت لجنة الصحة النيابية الحاجة إلى تعاون الوزارات الأخرى لمكافحة حالات الإصابة بتلك "الأمراض الخطيرة".



مصابة بمرض اللشمانيا تتلقى الحقن الموضعي بالابر.. ارشيف



وتلقت "المدى" وثيقة رسمية صادرة عن الوزارة، تؤكد انتشار مرض اللشمانيا الجلدي في تجمعات النازحين العراقيين بالإضافة الى مناطق في العاصمة بغداد والمحافظات الاخرى، وقررت الصحة "تفعيل خطة الطوارئ في مخيمات النازحين وفي مناطق البؤر لمكافحة خوازن ونواقل مرض اللشمانيا والتأكيد على كافة محافظات جمهورية العراق بالزامية تنفيذها ومن ضمنها محافظات إقليم كردستان واعتبار تنفيذها من الأسبقيات لغرض تحقيق الاحتواء المبكر لانتشار العدوى واحكام فعاليات السيطرة على الموقف الوبائي والحشري".

وأوضحت الوزارة ان "الخطة ستنفذ في مرحلتين: المرحلة الاولى تتضمن التحري الوبائي ومكافحة خوازن المرض (القوارض) ونواقله (ذباب الرمل) في جحور القوارض تبدأ من ٢٠١٥/٢/١ ولمدة ٢٠ يوم عمل، فيما ستتضمن المرحلة الثانية التحري الحشري ومكافحة نواقل المرض في أماكن راحة واهتباء ونشاط الناقل في بداية الربيع وقبل بدأ عملية انتشاره بكثافات عالية جداً تبدأ من ٢٠١٥/٣/١٥ ولحين تحقيق التغطية المطلوبة".

هذا وأوضح مدير إعلام الصحة رفاق الاعرجي في حديث لـ "المدى برس" ، أن "الذباب الناقل لتلك الأمراض يوجد في مناطق معينة، منها الشيخ معروف، داخل بغداد، لكثرة حضائر الأغنام والمواشي، فضلاً عن المدائن، جنوبي العاصمة، وعلى طريق بغداد الكوت"، لافتاً إلى أن "خطة الوزارة للمكافحة تتضمن تلك المناطق".

من جانبه أكد عضو لجنة الصحة البرلمانية صالح الحسناوي "وجود إصابات بالجرب في أطراف بغداد، تمكنت وزارة الصحة من رصدها ومعالجتها".

وقال الحسناوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "حالات إصابة بالجرب ظهرت في أطراف بغداد"، مؤكداً أن "جهود وزارة الصحة جيدة في رصد تلك الحالات ومعالجتها حتى الآن".

وتابع الحسناوي وهو وزير الصحة العراقي الأسبق، أن "الموضوع يحتاج إلى تعاون من الوزارات الأخرى لمكافحة حالات الإصابة بتلك الأمراض الخطيرة"، مبيناً أن "لجنة الصحة البرلمانية على اتصال مستمر مع وزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر العراقية والصليب الأحمر الدولية لمتابعة الأمراض الانتقالية والمعدية".

ويعد الجرب من الأمراض المعدية التي تنتقل عادة عن طريق اللمس، وينتشر بسهولة وبسرعة في الأماكن المزدحمة، أما حبة بغداد، فتصيب الجلد أيضاً نتيجة طفيلي وحيد الخلية يعيش داخل حشرة ناقلة تسمى ذبابة الرمل، وهي نوع من أنواع البعوض.

كما أكدت وزارة الصحة العراقية، في وقت سابق، أن المناطق التي تقع تحت سيطرة ذلك التنظيم، تشهد أوضاعًا صحية سيئة، غير أن الوزارة وبالتعاون مع المنظمات الدولية، تحاول تنفيذ حملات التلقيح ضد الأمراض الفيروسية، بالإضافة إلى رش المبيدات وإيصال الأدوية الأساسية والضرورية.

وكانت منظمة الصحة العالمية WHO أرسلت الشهر المنصرم، خمس وحدات أساس من المستلزمات الصحية إلى منطقة الضلوعية بمحافظة صلاح الدين، لتغطية احتياجات خمسة آلاف شخص لمدة ثلاثة أشهر، حيث عاش أهالي الضلوعية تحت حصار دام سبعة أشهر، تعذر خلالها تقديم الدعم لهم.

في سياق متصل اكد رئيس مجلس محافظة بابل رعد الجبوري، ان "لجنة صحة المحافظة اجرت فور سماعها بانتقال الامراض الوبائية في محافظات الفرات الاوسط والجنوب بجولات تفتيشية في جميع النواحي والاقضية وصولا الى مخيمات النازحين" .

واضاف الجبوري في حديث لـ"المدى" ، ان " دائرة صحة بابل التابعة للمجلس رصدت وجود مرض الجرب في منطقتين واحدة منها في مخيمات النازحين" ، لافتا الى ان "اعداد المصابين بالمرض التي سجلتها الصحة بسيطة جدا لا تتعدى العشرين مصابا" .

واوضح، ان "المجلس ارتأى لوضع بعض الإجراءات الاحترازية من الاصابية بالامراض الانتقالية (الوبائية) من خلال تقديم الارشادات الصحية والبيئية"، مشيرا الى ان " ذلك سيتم عن طريق تعميمه في المدارس اولا وفي الشوارع ثانيا" .

بدورها أكدت دائرة الصحة في محافظة ذي قار، خلو المحافظة من الأنفلونزا الوبائية، وفيما أشارت إلى أن التحليلات والنتائج المختبرية اثبتت أن جميع الحالات المشتبه بها ناجمة عن أمراض رئوية أو عجز تنفسي، لفتت إلى أنها اتخذت الإجراءات الوقائية المطلوبة كافة وتأمين العلاج تحسباً لأي طارئ.

وقال مدير دائرة صحة ذي قار سعدي الماجد في حديث إلى (المدى برس)، إن "محافظة ذي قار تعلن رسمياً عدم تسجيل أية إصابة بالانفلونزا الوبائية"، مبيناً أن "ذي قار خالية من هذا المرض ولم تثبت حتى الآن أية حالة مرضية في هذا المجال".

وأضاف الماجد أن "حالات الوفاة التي حصلت لبعض المرضى كانت ناجمة عن التهابات رئوية أو عجز تنفسي وليست الإصابة بالانفلونزا الوبائية"، مشيراً إلى أن "جميع النماذج التي تم سحبها من الحالات المشتبه بها اثبتت الفحوصات التي أجريت في مختبر الصحة المركزي في بغداد انها طبيعية ولا تشير للإصابة بالانفلونزا الوبائية".

وتابع الماجد أن "الدائرة ترسل نماذج يومية من المصابين بأمراض ذات الرئة والعجز التنفسي لغرض اجراء الفحوصات المختبرية في بغداد"، لافتاً إلى أن "دائرة صحة ذي قار والمؤسسات الصحية التابعة لها اتخذت كافة الإجراءات الوقائية المطلوبة وتأمين العلاج الكافي وتهيئة المستلزمات الصحية تحسباً لأي طارئ".

وكانت دائرة صحة ذي قار أعلنت خلال الاسبوع الماضي، جاهزية ردهة الانفلونزا الوبائية في مستشفى الحسين التعليمي لاستقبال أية حالة إصابة مشتبه بها في المحافظة وأكدت تجهيزها بالأجهزة الطبية والخدمية وتوفر الملاكات الطبية والتمريضية المتدربة على كيفية التعامل مع الحالات المشتبه بها.

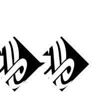
يذكر أن الحكومة المحلية في المثنى، أعلنت في،(الـ٢٧ من كانون الثاني ٢٠١٥)، عن انتشار أمراض جلدية كـ"الجرب" و"حبة بغداد" في عدد من المدارس جنوب غربي المحافظة،(٢٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، وفي حين عزت ذلك إلى قلة الماء الصالح للشرب وعدم توافر الأجواء الصحية بالمدارس، ناشدت المعنيين إغاثة الأطفال المصابين بأسرع وقت.

وكانت مديرية صحة ديالى، كشفت في،(الـ٢٨ من كانون الثاني ٢٠١٥)، عن إصابة ١٢٠ نازحاً بداء الليشمانيات الجلدي (حبة بغداد)، بمخيمات النازحين في خانقين والمناطق التابعة لها بالمحافظة،(٥٥ كم شمال شرق العاصمة بغداد)، فيما أكدت أن وزارة الصحة اتخذت التدابير اللازمة للسيطرة على انتشار المرض وتوفير العلاج المطلوب.

وكان المبعوث الأميركي للعلوم إلى الشرق الأوسط، بيتر هوتيز، قد حذر الأسبوع الماضي في تقرير نشرته صحيفة The Independent البريطانية، من أن المساحات الشاسعة التي يسيطر عليها تنظيم (داعش) في سوريا والعراق باتت معرضة لتفشي الأمراض المعدية بين السكان المحليين.

بعد 52 عاماً على الانقلاب "الأسود"

بغداد تعرض مراحل الجمهورية العراقية بمتحف الزعيم قاسم



افتتحت وزارة السياحة والآثار، امس الأحد، متحف مؤسس الجمهورية العراقية عبد الكريم قاسم، وأكدت أن الأيام المقبلة ستشهد افتتاح متحف الشاعر الكبير بدر شاكر السياب، وفيما أشارت إدارة المتحف إلى أنه سيكون مفتوحاً باستمرار وسيقبل أية هدايا تذكارية أو أيّ نصب خاص بـ"الزعيم"، دعا شعراء وإعلاميون المسؤولين العراقيين إلى الاقتداء بـ"الزعيم" وإبراز شخصيته عربياً وعالمياً.



جانب من افتتاح متحف عبد الكريم قاسم وسط بغداد

بغداد/ مهند جواد

وقال وزير السياحة والآثار عادل شرشاب خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش افتتاح متحف "الزعيم" الراحل عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد وسط بغداد وحضرته (المدى برس)، إن "افتتاح المتحف في هذا اليوم له خصوصية بتزامنه مع ذكرى ٨ شباط الذي شهد الإجهاز على جميع منجزات الشهيد عبد الكريم قاسم وثورته".

وأضاف شرشاب أن "وزارتنا مهتمة بتلك المراحل الزمنية ورموزها وعلى رأسها الشهيد عبد الكريم قاسم"، مبيناً أن "وزارتنا لا تحتاج لبذل جهد كبير لتعرف الناس بالزعيم، لكن رغبتنا كانت أن نحدد مكاناً نجمع فيه جميع مقتنيات عبد الكريم قاسم يكون مزاراً للعراقيين فضلاً عن إقامة ندوات تخص هذه الشخصية".

وأشار شرشاب، إلى أن "العراقيين يختلفون ويتفقون من قريب أو بعيد ومن وجهات نظر سياسية عن هذه الشخصية لكننا جميعنا متفقون على نزاهة هذا الرجل ووطنيته وعدله"، لافتاً إلى أن "عبد الكريم قاسم كان ابناً باراً للفقراء وللشعب وحري بنا جميعاً كمسؤولين أن نبرز حياة هذا الرجل الفذ".

وأكد شرشاب، أن "وزارة السياحة والآثار ماضية بإنشاء وافتتاح متاحف لشخصيات بارزة أخرى، ففي الأيام المقبلة سيتم افتتاح متحف الشاعر الكبير بدر شاكر السياب".

من جهتها قالت مديرة متحف عبد الكريم قاسم رشا عباس في حديث إلى (المدى برس)، إن "المتحف يتألف من خمس قاعات، ثلاث منها في الطابق الأول واثنين في الطابق الثاني".

وأضافت عباس، أن "القاعات ضمت المقتنيات الشخصية والهدايا والقاعة الثالثة للأسلحة، فيما ضمت القاعات الأخرى في الطابق الثاني عرض الدروع والصور التذكارية للزعيم مع شخصيات مختلفة، فيما ضمت إحدى القاعات أرشيفاً يوثق مرحلة عبد الكريم قاسم وحوت كتباً وصحفاً ومجلات".

ولفتت عباس، إلى أن "المتحف سيكون مفتوحاً باستمرار وسنتقبل أية هدايا تذكارية أو أيّ نصب خاص بالزعيم".

من جهته عبر الشاعر والإعلامي باقر جعفر العلاق في حديث إلى (المدى برس)، عن "سعادته بهذا الإنجاز الذي يعد ابسط شيء يمكن أن يقدمه العراق للراحل عبد الكريم قاسم"، داعياً المواطنين والمعنيين "ممن يمتلكون مقتنيات شخصية للزعيم أن يهدوها إلى إدارة المتحف لأنه ملك وطني ومن حق الشعب أن يطلع عليه".

ولفت العلاق، إلى أن "عبد الكريم قاسم يعد من الرؤساء القلائل الذين قدموا خدمة واضحة، وترك بصمة واضحة على الساحة السياسية بعد أن خدم الشعب العراقي"، معرباً عن أمله بأن "يحذو المسؤولون العراقيون حذو الزعيم وأن يعطوا للشعب العراقي مثل ما أعطى من عطاء وتضحيات".

وعدّ العلاق، "عبد الكريم قاسم أفضل قائد وزعيم ورئيس عربي"، مطالباً "الجهات المعنية بأن يعملوا على إبراز شخصية الزعيم عربياً وعالمياً من خلال الندوات و المنشورات واعتبار متحفه مرفقاً سياحياً للأجانب". وشهد حفل الافتتاح حضور العشرات من محبي مؤسس الجمهورية العراقية عبد الكريم قاسم من شعراء وفنانين وأدباء ومسؤولين عراقيين، فيما ألقى بعض الشعراء قصائد تمجد وترثي الزعيم وسط بكاء عدد من محبيه وممن عاصروا تلك المرحلة.

يذكر أن انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، أو "ثورة رمضان" كما يسميها البعثيون، هو انقلاب عسكري أطاح بنظام حكم رئيس الوزراء في العراق عبد الكريم قاسم، ومثّل أول وصول لحزب البعث المنحل إلى السلطة في العراق. وانتهى حكم عبد الكريم قاسم في ٨ شباط من سنة ١٩٦٣ بإعدامه من خلال محكمة صورية عاجلة في دار الإذاعة في بغداد وسارع قادة الحركة إلى عرض جثته على شاشة التلفزيون في اليوم التالي.

وعبد الكريم قاسم هو مؤسس الجمهورية العراقية، والتي أطاحت بالملكية في ١٤ تموز عام ١٩٥٨، واستمر بالحكم حتى الثامن من شباط عام ١٩٦٣، ولقي مع عدد من كبار مسؤولي حكومته مصرعه برصاص "انقلابيين" من مناوئي حركته، ليتسلم الحكم بعدها رفيقه السابق عبد السلام عارف الذي كان من قيادات الانقلاب.

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

المتفرجون أعلاه

هل هي صدفة محضة ان يتزامن تاريخ خبر اجتياح وسقوط بغداد في شهر شباط من عام ١٢٥٨ م، على يد هولاكو وجيشه المغولي مع تاريخنا المعاصر –شباط وما قبله — في هذا الزمن الشرس شديد المرارة؟؟

سياط الأخبار المتواترة، المنقوعة بالخل والملح، تجلدنا كل ساعة على مدار اليوم، — مغتربين ومقيمين — وما من مهرب منها إلا بالرضوخ لسماعها،

آخر السياط الموجعة خبر مفاده إن منظمة اليونسكو قلقة — ربما هي قلقة جدا —من قضية إحراق آلاف الكتب المتواجدة في المتاحف والمكتبات العامة في الموصل وديالى وحتى البيوت المستباحة فيهما، على لسان مديرة اليونسكو (إيرينا بوكوفا) التي أعربت عن بالغ قلقها إثر توارد المعلومات حول إضرام النيران في تلك الكنوز على أيدي تنظيم داعش.

تلك الكنوز من المعارف التي لا سبيل لاسترجاعها بعدما صارت لهبا ورمادا وأعمدة دخان وغدت أثرا بعد عين.

حين سقطت بغداد على يد هولاكو ومن والاه، خيمت الظلمات على المنطقة أجمع،لتستمر قرونا، حتى أطلق على تلك الحقبة من التاريخ ب (الفترة المظلمة).

قبل جز الرؤوس وقطع الرقاب،انتبه هولاكو وصحبه لأمر خطير: المعرفة والتحضر) فبدأ بهما..أضرمت النيران في نفائس الكتب وفريد المخطوطات في مكتبة بيت الحكمة التي تجمعت فيها علوم الشرق والغرب، من الطب إلى الهندسة الى الفلك إلى الفلسفة إلى الى.. إلى. وما سلم من الحرق رمي في نهر دجلة حتى أسود لونه من عظم ما ألقي فيه من المخطوطات المنسوخة بالحبر، لتختلط بدماء الأبرياء والمغدورين. الذين فاق عددهم الحد، والذي أرغم هولاكو على تغيير مخيمه عكس اتجاه الريح، كيفما يتجنب رائحة تفسخ الجثث المتروكة في العراء بعد تهديم السدود، بعد القتل باسم الدين، بعد عمليات التهجير و استباحة الحرمات، بعد إضرام النيران في متاحف ومكتبات الموصل،والآتي أعظم. آلا يحق لنا التساؤل: هل عاد إلينا هولاكو باسم جديد وسحنة جديدة وهدف بعيد، بعيد؟

هذا هو السؤال المصيري، الذي على النخبة من حكام ونخبة متنورين الإجابة عليه دون حذلقة او فذلكة او فبركة!

لا تكفي كلمة عيب لوصف الواقع الراهن، فهل يعصمنا ويكفينا ويحمينا موقف المتفرجين؟؟

احتجاجات في بابل ضد تأخر رواتب البلدية وموظفي الأجور

☐ مجلس المحافظة: التعيينات المؤقتة قامت بها جهات سياسية للدعاية الانتخابية

☐ مسؤول محلي يؤكد اقتراض 250 مليون دينار لدفع أجور عمال التنظيف

بابل/ إقبال محمد

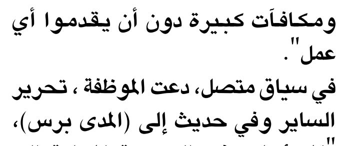




تظاهر العشرات من العاملين في محافظة بابل، امس الأحد، للمطالبة بصرف أجورهم اليومية المتأخرة لثلاثة أشهر، وفيما طالبوا بإرجاع رواتبهم الى ما كانت عليه سابقاً وتثبيتهم، أكد عضو في مجلس المحافظة أن الكثير من العاملين بصورة مؤقتة قد تم تعيينهم، بسبب الضغوطات السياسية التي سبقت فترة الانتخابات السابقة.



موظفو الاجور اليومية يتظاهرون في بابل



وقال أحد أصحاب الأجور اليومية سلام نعمة، في حديث إلى (المدى برس)، نحن "مهندسون وفنيون وخريجو كليات علمية تأخر صرف أجورنا المتواضعة لأكثر من ثلاثة أشهر ومن حقنا الشرعي والقانوني المطالبة بحقوقنا كموظفين بصفة عقود أو أجور يومية بزيادة الأجور وتثبيتنا"، مبيناً "لا يمكن السكوت على راتب ١٠٠ ألف دينار".

من جانبه، قال احمد عبد الرحيم وهو موظف بصفة عقد، في حديث الى (المدى برس)، "نحن نقف اليوم أمام محافظة بابل ممثلين لأكثر من ٤٨٠٠ اجير يومي او عقد لنطالب بحقوقنا بالتثبيت والرواتب المجزية لأننا عراقيون ولا نختلف عن أي مسؤول في الحكومة ممن يتقاضون أموالاً ومكافآت كبيرة دون أن يقدموا أي عمل".

في سياق متصل، دعت الموظفة ، تحرير الساير وفي حديث إلى (المدى برس)، "المسؤولين في الحكومة المحلية إلى اتخاذ إجراءات تعطي لكل فرد حقه بالعيش الكريم والحد من التجاوز على قدرات الشباب لانهم أساس بناء الدولة ويجب الاعتماد عليهم، وليس إجبارهم على العمل براتب لا يكفي متطلبات أربعة أيام للعائلة مع كل ما يقابله من غلاء في المعيشة".

ولفت الساير إلى أن "تظاهرة أصحاب العقود والأجور اليومية أمام المحافظة هي حق شرعي وقانوني مادامت تقام بشكل سلمي"، مؤكدة "سمعنا أن بعض رؤساء الأقسام وبعض المسؤولين حتى في دوائر الدولة منعوا الموظفين من التظاهر وهذا الأمر غير جائز قانوناً".

من جهته، قال عضو مجلس محافظة بابل علي السلطاني، في حديث إلى (المدى برس)، أنه "نتيجة للضغوط السياسية قبيل الانتخابات قام البعض من المسؤولين بتعيين الكثير من الخريجين بأجور يومية على ملاك المحافظة".



جانب من تظاهرات عمال بلدية الحلة

وتابع السلطاني، أن "المحافظة اليوم تمر بمرحلة صعبة جداً لعدم وجود أي مبالغ مدورة من السنوات الماضية، ونحن ننتظر صرف المبالغ للمحافظة من ميزانية عام ٢٠١٥ من اجل إعطاء أصحاب الأجور اليومية حقوقهم"، مشيراً إلى أن "تظاهرة اليوم هي حق مشروع لأصحاب الأجور اليومية والعقود ونحن نؤيدهم في مطالبهم العادلة". ويذكر أن ظاهرة الأجور اليومية والعقود أصبحت ظاهرة ملفتة للأنظار حيث يوجد في قطاع المشاريع اكثر من ٤٨٠٠ أجير يومي او عقد وتتراوح أجورهم اليومية بين ١٢٠٠ ألف دينار و١٥٠ ألف دينار وهناك قسم كبير منهم مهندسون وفنيون يعملون في المشاريع الحكومية.

هذا وتزامن مع ذلك تظاهر العشرات من عمال بلدية الحلة بمحافظة بابل، للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام احتجاجاً على تخفيض أجورهم وتأخر صرفها لأكثر من أربعين يوماً، وهددوا باستمرار التظاهرة لحين صرف مستحقاتهم، وفيما وصف مواطنون شكل المدينة بـ"منارة من القمامة" بسبب إضراب عمال البلدية، كشفت إدارة المحافظة أنها قررت اقتراض ٢٥٠ مليون دينار لدفع أجور عمال البلدية.

وقال عامل الخدمة كاظم علي في حديث إلى (المدى برس)، "إننا نتظاهر اليوم وللمرة الثانية خلال ثلاثة أيام أمام مبنى محافظة بابل للمطالبة بصرف أجورنا اليومية المتأخرة منذ أكثر من أربعين يوماً، وكذلك الاحتجاج على تخفيض الأجور بدلاً من زيادتها".

وأضاف علي، "أبلغنا منذ يومين بأن أجورنا اليومية تم تخفيضها من عشرة آلاف إلى ستة آلاف وخمسمئة دينار لعمال الخدمات والسواق وأربعة آلاف دينار للمراقبين بسبب عدم وصول الميزانية للمحافظة"، لافتاً الى أن "هذا القرار حطم معنوياتنا لأننا من شريحة الفقراء والمحتاجين ونعمل في ظل ظروف بيئية وصحية قاسية ونتعرض لمختلف الأمراض".

من جانبه قال مراقب البلدية محمد جواد في حديث إلى (المدى برس)، إن "وقفتنا اليوم أمام مبنى محافظة بابل تأتي للمطالبة بصرف أجورنا المتأخرة، والتنديد بتخفيضها من عشرة آلاف دينار إلى ستة آلاف دينار"، مبيناً أنه "مبلغ قليل جداً ولا يكفي لتوفير قوت عوائلنا اليومي البسيط وأجرة السكن".

وطالب جواد الحكومة المحلية، بـ"دفع مستحقات عمال البلدية"، لافتاً الى أن "التظاهرات ستستمر يومياً لحين إعطائنا حقوقنا المشروعة".

وتابع جواد، "هناك سواق ساحبات وعددهم ٥٠ شخصاً ويعملون بأجر يومي قدره ٢٥ ألف دينار يومياً ولديهم عقود قانونية ولم يتسلموا أجورهم وأجور ساحباتهم التي تستعمل في نقل النفايات".

من جانبه قال المواطن زاهر كريم في حديث الى (المدى برس)، أن "مدينة الحلة التي كنا نحلم بأن تكون مدينة جميلة نراها اليوم بهذا الشكل المزري حيث أصبحت مناراً من القمامة بعد أن امتلأت شوارع الحلة وضفاف شط الحلة بالنفايات بسب إضراب عمال البلدية"، مطالباً الحكومة المحلية "بإنصاف هذه الشريحة الفقيرة وإعطائهم حقوقهم".

من جانبه قال معاون محافظ بابل للشؤون الإدارية ميثم رمضان الجبوري في حديث (المدى برس)، ان "سبب تأخر صرف الأجور اليومية لعمال البلدية هو تأخر المصادقة على الموازنة وعدم وجود مبالغ في محافظة بابل، وأيضاً عدم التصديق على خطة تنمية المحافظة لعام ٢٠١٤ التي تدفع من خلالها الأجور اليومية، إضافة إلى العجز المالي الكبير في المحافظة".

وأكد الجبوري، أن "إدارة المحافظة قررت اقتراض مبلغ ٢٥٠ مليون دينار لغرض دفع أجور عمال البلدية وبمبلغ ستة آلاف دينار وخمسمئة دينار يومياً"، لافتاً الى أن "هذا الحل هو حل مؤقت لحين إطلاق أموال الموازنة وحينها سيتم تعويضهم عن باقي الأجر اليومي المقرر وهو عشره آلاف دينار".

وكان المئات من عمال بلدية الحلة تظاهروا، في (٥ شباط ٢٠١٥)، للمطالبة بصرف رواتبهم المتوقفة منذ أكثر من ٤٠ يوماً، وهددوا باستمرار التظاهرات لحين تلبية مطالبهم، فيما أكدت بلدية الحلة رفع أسمائهم إلى ديوان المحافظة من أجل صرف مستحقاتهم من موازنة تنمية الإقليم.

العبادي من ميونيخ: الحكومة ماضية بتذليل العقبات أمام الاستثمار

النفط: غاز البصرة لم يعد يحرق بالهواء.. ونعتزم استقطاب شركات عالمية

خبراء: العراق بحاجة لمستثمرين ينجزون جميع مراحل الاستخراج

المدى/ عامر محي

أعلنت وزارة النفط سعيها لاستقطاب شركات أجنبية للاستثمار في كافة المجالات النفطية، وفي حين أكدت عزمها التعاقد مع شركات عالمية لإنشاء البنى التحتية بمجال الغاز، قال رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال زيارته المانيا ان حكومته ماضية بتذليل العقبات التي تواجه المستثمرين الاجانب.

وذكر بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي وتلقت "المدى"، نسخة منه ان "العبادي التقى مع المدير الدولي لقطاع استخراج النفط بشركة شل اندرو براون في ميونيخ الألمانية"، مضيفاً الى انه "بحث نشاطات الشركة في العراق وتوقعات السوق النفطية مستقبلا"، داعيا الى "اهمية بذل اقصى جهد لتذليل العقبات التي تواجه عمل الشركات والمستثمرين"، من جانبه عبر المدير الدولي للشركة عن التزام شركته بالعمل والاستثمار في العراق".

من جانبه اعتبر المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد، في حديث لـ "المدى"، ان "شركة شل النفطية هي من اهم الشركات العاملة في العراق وبقاؤها واستثمارها في البلاد امر مهم وله مردود إيجابي، لان هذه الشركة عملت بحقل مجنون، فضلاً عن حقل غاز البصرة وبالتعاون مع شركات اخرى كمتسوبيوشي اليابانية وغاز الجنوب".

واكد جهاد ان "هدف الحكومة في المرحلتين الحالية والقادمة هو التحرك لاستقطاب الشركات الأجنبية للاستثمار في الاراضي العراقية وبمختلف المجالات التي تخص النفط"، مشيراً الى "وجود نية بالتحرك للتعاقد مع شركات لإنشاء البنى التحتية او المصافي او الغاز".

وتابع ان "الوزارة تطمح ان تشهد الايام المقبلة امتلاك العراق للاحتياط الاكبر في العالم، وان يزداد انتاجه النفطي وبمختلف الانواع"، لافتاً الى ان "عمل حقل غاز البصرة يسير بشكل متميز وينتج الغاز، على عكس السابق اذ كان يحترق الغاز أثناء استخراجه".

من جانبه قال الخبير الاقتصادي احمد صبيح في تصريح لـ"المدى" ان "لقاءات المسؤولين العراقيين مع شركات النفط العالمية، مهمة بلا ادنى شك وستؤدي الى تطوير الجانب النفطي، لان العراق بحاجة الى تفعيل علاقاته مع الشركات الأجنبية المستثمرة".

واضاف صبيح ان "الحكومة تطمح لاستقدام بعض الشركات الاستثمارية الى العراق، وبالأخص في المجال النفطي، لان البلد لا يمتلك شركات بامكانها عمل جميع مراحل استخراج النفط"، مشيراً الى "احتياج العراق لشركات تحافظ على الغاز المستخرج من جميع الحقول، خاصة وان الكثير منه يذهب هدراً لاحتراقه".

واضاف ان "الشركات الاستثمارية في المجال النفطي كانت غير قادرة على القدوم للعراق بسبب الاوضاع الامنية الصعبة ومعوقات كثيرة تواجهها، وبالامكان توفير كافة الاحتياجات لهم في الوقت الحاضر، لضمان قدومهم، ما سينعكس بالايجاب على الجانب العراقي من الناحية الاقتصادية"، مبيناً ان "العراق بحاجة الى الاستثمار في المجال الصناعي لتنويع الاقتصاد في المرحلة المقبلة لان الاعتماد على جانب واحد من الاقتصاد مضر بنسبة كبيرة".

وتابع ان "العمل مع الشركات الاستثمارية الاجنبية الكبيرة له فائدتان الاولى تعزيز الاقتصاد العراقي وأهميته الثانية تكمن في تنشيط الجانب السياسي اذ ان بعض الشركات لها تأثير كبير على الدولة التي تنتمي اليها وبالتالي من الممكن ان تساهم هذه الدولة بمساعدة العراق بالامور التي يحتاجها".

وكانت شركة شل النفطية الهولندية اعلنت في (٢ ايار ٢٠١٣) بدء عملياتها بشركة غاز البصرة، بالتعاون مع شركة غاز الجنوب الحكومية العراقية، ومتسوبيشي اليابانية.

وذكر بيان رسمي لشركة شل أن "إجراءات إنشاء شركة البصرة للغاز، والتي ستكون المشروع الأكبر لتقليل احتراق الغاز المصاحب للنفط في العالم، بدأت اعتباراً من يوم الأربعاء"، مضيفاً ان "المشروع سيكون بالتعاون مع شركتي غاز الجنوب، التي تمتلك (٥١٪) من الاسهم، وشركة متسوبيشي التي تمتلك (٥٪) من اسهم المشروع، بينما تمتلك شركة شل الاسهم الـ(٤٤٪) الباقية"، لتكون اكبر شركة منتجة للغاز في العالم.

وتبلغ مدة العقد المبرم بين الشركات الثلاثة ٢٥ عاما ويعمل هذا المشروع على معالجة الغاز المصاحب للنفط الذي يحرق حاليا من خلال ثلاثة حقول نفطية كبيرة في جنوب العراق وهي كل من حقل الرميلة وغرب القرنة ١ وحقل الزبير.

وتقدر احتياطيات الغاز في العراق بمقدار ١١٢,٦ ترليون قدم مكعب الذي يعتبر عاشر اكبر احتياطي في العالم وتقدر قيمة خسائر العراق من الغاز الذي يتم احراقه سنويا بمليارات الدولارات.

واكدت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فاطمة الزركاني (١١ تشرين الاول ٢٠١٤)، ان وزارة النفط عازمة على استثمار الغاز المصاحب للنفط وانهاء حرقه بشكل كامل، لاسيما بعد التعاقد مع شركة غاز البصرة المؤتلفة من شركتي غاز الجنوب وشل وميتسيوبيشي في العام الماضي.

واشارت الزركاني الى ان شركة غاز البصرة بدأت بعملها الفعلي لاستثمار الغاز ضمن خطة استراتيجية وضعت لانهاء حرق الغاز وهدر هذه الثروة على مدى السنوات المقبلة"، مبينةً ان "عملية استثمار الثروات الطبيعية لاسيما النفط والغاز تحتاج الى تشريع قانون خاص بهذه الثروة وهو قانون النفط والغاز والذي هو موجود حاليا، لدى مجلس النواب منذ الدورة البرلمانية السابقة وينتظر التشريع".

وتوقع وزير النفط الأسبق ابراهيم بحر العلوم، زيادة معدلات استثمار الغاز المصاحب للنفط الى (٢٠٠٠) مقمق يوميا بحلول عام ٢٠١٧، مؤكدا ان الانتاج الحالي يبلغ (٥٠٠) مقمق يوميا من حقول الرميلة وغرب القرنة والزبير في البصرة.

وأشار الى ان "نسبة كميات الغاز التي تحرق يوميا حاليا تبلغ (٥٠٪)، ولكن بتطور العمل مع شركة غاز البصرة والشركات الائتلافية العالمية قد تقلل الحجم الى (١٥٪) بنهاية عام ٢٠١٧، بينما تقديرات القيم المالية للغاز المحروق يوميا يختلف باختلاف السوق مع العلم ان اسعار الغاز مرتبط بأسعار النفط، ولكن بشكل عام تصل الى كميات لا يمكن التغاضي عنها".

الزراعة تمنع استيراد الطماطم والبطاطا والخيار

بغداد/ المدى برس

وجّه وزير الزراعة العراقية فلاح حسن الزيدان، أمس الأحد، بمنع استيراد الطماطم والبطاطا والخيار بعد ارتفاع إنتاج محاصيل الخضر و"دعماً للمنتج المحلي"، فيما أكد أن اللجان المختصة وبالتعاون مع وزارة الداخلية مستمرة بمراقبة الأسعار ومدى توفر المحاصيل المختلفة في الأسواق المحلية.

وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة مهدي ضمد القيسي في بيان اطلعت،(المدى برس)، على نسخة منه، إن "وزير الزراعة فلاح حسن الزيدان وجه بمنع استيراد الطماطم والبطاطا والخيار"، مؤكداً أن "المنع جاء وفق خطط وضعت لتوفير محاصيل الخضر في الأسواق المحلية بما ينسجم وحاجة المستهلك ولحماية المنتج المحلي وتطوير العمل الزراعي".

وأضاف القيسي أن "محاصيل الخضر شهدت ارتفاعاً في مستويات الإنتاج بعد الدعم المقدم من وزارة الزراعة والمبادرة الزراعية وانتهاج الأساليب العلمية في الإنتاج مثل الزراعة المحمية وتوفير المبالغ اللازمة من المبادرة الزراعية للفلاحين والمزارعين".

وتابع القيسي أن "قرار وزير الزراعة يأتي لدعم المنتجات المحلية وتوفير الجدوى الاقتصادية للفلاحين والمزارعين بما يضمن استمرار العملية الزراعية"، مؤكداً أن "اللجان المختصة من الوزارة وبالتعاون مع وزارة الداخلية مستمرة بمراقبة الأسعار ومدى توفر المحاصيل المختلفة في الأسواق المحلية".

وكان العشرات من مزارعي محافظة البصرة تظاهروا، في الـ٢٥ من كانون الثاني ٢٠١٥، أمام مبنى المحافظة على تراجع الإنتاج المحلي، فيما طالبوا بدعم الفلاح ووقف الاستيراد وفرض رسوم على المستورد، قررت إدارة محافظة البصرة منع الاستيراد من منافذ المحافظة.

فيما تظاهر العشرات من مزارعي قضاء الزبير في البصرة مطلع شباط الحالي ٢٠١٥، عند مدخل سفوان الحدودي مع الكويت للمطالبة بوقف استيراد محصول الطماطم وتشجيع المنتج المحلي، فيما بيّنوا أن منفذ الشلامجة لايزال غير ملتزم بوقف الاستيراد، أكدت قائممقامية الزبير إن انتاج المحصول المحلي في المحافظة يصل الى ٧٥٠ طناً يومياً، وهو بحاجة الى "دعم حكومي".

يذكر ان المحاصيل الزراعية المستوردة أغرقت السوق المحلية في العراق ولم يصمد المنتوج المحلي في ساحة التنافس لأسباب تعود الى الجودة والاسعار وسد الحاجة للمستهلك.

خارج الحدود

الرياض

انخفاض الصادرات غير النفطية

انخفضت قيمة صادرات السعودية السلعية غير البترولية لشهر كانون الأول الماضي، وبلغت ١٦,٧٤٥ مليون ريال منخفضة بنسبة ١٧,١٦ في المئة عن الفترة المماثلة من العام ٢٠١٣، كما تراجعت الواردات إلى ٥٢,٤٣٠ مليون ريال منخفضة ٠,٠٢ في المئة عن الفترة المماثلة من العام ٢٠١٣، فيما بلغت نسبة الصادرات غير البترولية ٣١,٩٤ في المئة من إجمالي قيمة الواردات خلال هذه الفترة. وأوضح التقرير الشهري الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات أن صادرات اللدائن والمطاط ومصنوعاتها احتلت المرتبة الأولى بقيمة ٥٥١٥ مليون ريال بنسبة ٣٢,٩٤ في المئة من إجمالي قيمة الصادرات السلعية غير البترولية، واحتلت منتجات الصناعات الكيماوية وما يتصل بها المرتبة الثانية بقيمة ٥٠٤٢ مليون ريال بنسبة ٣٠,١١ ٪. فيما جاءت معدات النقل وأجزاؤها في المرتبة الثالثة بقيمة ٢٣٥٠ مليون ريال بنسبة ١٤,٠٣ في المئة من إجمالي قيمة الصادرات.

روسيا

ازدهار مبيعات "كلاشينكوف"

ارتفعت مبيعات "كلاشينكوف" العام الماضي بواقع ٢٨ ٪ عن العام ٢٠١٣، رغم معاناة الاقتصاد الروسي بتأثير هبوط النفط والعقوبات الأوروبية المفروضة عليها بسبب الأزمة الأوكرانية.

وارتفع إنتاج الشركة بواقع النصف وحققت عائدات بلغت ٣ مليارات روبل ٤٥ مليون دولار. وقال المدير العام لكلاشينكوف، أليكسي كريفورشكو، في بيان تلقت CNN نسخة منه "رغم العقوبات حققت كلاشينكوف أرباحا صافية لأول مرة خلال السنوات السبعة الماضي. "ويشار إلى أن الشركة المنتجة لرشاش كلاشينكوف AK-٤٧، هي من أوائل الشركات التي استهدفتها العقوبات الدولية جراء التدخل الروسي في أوكرانيا. وعزت "كلاشينكوف" ارتفاع المبيعات إلى نموها في أسواق جديدة، تحديدا في آسيا وإفريقيا، بجانب تطبيق استراتيجية تسويقية جديدة العام الماضي، اتخاذ شعار "لحماية الأمن" وإنتاج نسخة جديدة من السلاح تستهدف شريحة المستهلك المدني وخط لإنتاج الأزياء والإكسسوارات "العسكرية."

أنقرة

مجموعة العشرين تنسق جهودها لتحفيز النمو

يواجه وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين مهمة شاقة لتنسيق جهودهم لتحفيز النمو العالمي خلال الاجتماعات التي تعقد الأسبوع الجاري في ظل تباين وتيرة النمو والسياسات النقدية للاقتصادات الكبرى.

ويتصدر جدول أعمال المحادثات التي تعقد في اسطنبول يومي الإثنين والثلاثاء القلق بشأن قدرة الولايات المتحدة على دعم الاقتصاد العالمي في حين تعاني معظم دول العالم من تباطؤ الاقتصاد.

وقال على باباجان نائب رئيس الوزراء التركي المسؤول عن الشأن الاقتصادي إن تركيا ستعطي الأولوية خلال رئاستها للمجموعة للتصدي لتباطؤ النمو العالمي وتعزيز دور الدول منخفضة الدخل.

شمول ١٨٠ ألف عامل عراقي وعربي وأجنبي بالضمان الاجتماعي

بغداد/ المدى

أعلنت دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي، أمس الأحد، شمول ١٨٠ الف عامل من العراقيين والعرب والاجانب بالضمان الاجتماعي منذ تطبيق القانون في عام ١٩٧١. وقال المتحدث باسم وزارة العمل عمار منعم في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال شملت لغاية شهر كانون الاول ٢٠١٤ نحو ١٨٠ الف عامل وفق احصائية دقيقة تمثلت بشمول العمال العراقيين من جميع المحافظات".

وأضاف البيان ان "محافظة ميسان سجلت أعلى نسبة وبلغت ٢٢ الفاً و٦٠١ عاملاً والنجف ١٤ الف، والبصرة ١١ الف، و ٨١١ عاملاً، فيما تراوحت اعداد المشمولين بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في بقية المحافظات بين ٣ الاف و ٩ آلاف عاملاً، إضافة الى شمول العمال العرب والأجانب ضمن الشركات العاملة في العراق".

ودعا البيان أصحاب الشركات والمعامل الى "الالتزام بالضوابط المعمول بها بخصوص استقدام العمالة الأجنبية والتي من اهمها تشغيل عمالة وطنية بنسبة ٥٠٪"، لافتا الى ان "الوزارة خصصت لجنة تفتيشية لمتابعة الشركات المخالفة وإحالتها الى القضاء، إضافة الى متابعة قسم الرقابة وتدقيق الاشتراكات في الدائرة معاملات استثناء العمال الأجانب العاملين في العراق والمشمولين في بلدانهم ومتابعة التسديد المركزي ورفع الاعتراضات الى مجلس الإدارة وترويج معاملات براءة الذمة لأصحاب الشركات".

ويعاني العراق بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين عن العمل أم بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد بعض الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً.

وكان نواب ومراقبون انتقدوا في (الـ١٢ من كانون الثاني ٢٠١٤)، ربط مجلس النواب العراقي مشروع قانون الضمان الاجتماعي، بمشروع قانون التقاعد الموحد، الذي يواجه اعتراضات عديدة داخل البرلمان وخارجه.

يذكر أن مجلس النواب العراقي، صادق في (الـ٢٥ من شباط ٢٠١٤)، على قانون الحماية الاجتماعية، الذي تضمن تشكيل هيئة الرعاية الاجتماعية، ورفع رواتب شبكة الحماية.

يشار إلى أن رئيس الجمهورية السابق، جلال طالباني، أحال في،(الـ٢٢ من أيار ٢٠١٢)، مشروع قانون الضمان الاجتماعي المعد من قبل مكتب نائبه خضير الخزاعي، إلى مجلس النواب للتصويت عليه، عاداً أن إقراره سيعود بفائدة كبيرة على شرائح كثيرة من المجتمع، ويحد من زخم طلبات التعيين في الجهات الحكومية، وأنه يتضمن الحقوق التقاعدية والصحية وضمان الأمومة وإصابات العمل للعاملين في القطاع الخاص والمختلط والتعاوني، والمتعاقدين مع القطاع العام.



النقل توجه بالإسراع في إنجاز محطات التكسي النهري في بغداد

بغداد/ المدى

وجهت وزارة النقل دوائرها بالإسراع بإنجاز ٥ محطات للتكسي النهري في بغداد.

وقالت الوزارة في بيان، تلقت "المدى"، نسخة منه ان "الوكيل الإداري لوزارة النقل سلمان البهادلي عقد اجتماعا مع لجنة فتح العطاءات في الشركة العامة للنقل البحري والخاصة بموضوع بناء خمس محطات للتكسي النهري في بغداد وجرى خلال الاجتماع بحث عمل اللجنة والإسراع بإنجاز المشروع في أقرب وقت ممكن".

واضاف البيان ان البهادلي "عقد اجتماعاً اخر مع لجنة مراقبة التجاوزات على العقارات العائدة لوزارة النقل، وتضمن الاجتماع بحث المشاكل والتجاوزات على عقارات الوزارة وتشكيلاتها، ووجه الوكيل بتشكيل لجنة فرعية من كافة تشكيلات الوزارة لإعداد تقارير دورية الى اللجنة المشكلة والخاصة بالتجاوزات على العقارات، إضافة الى متابعة إزالة تلك التجاوزات، وستكون بإشراف مباشر من قبل مدير كل تشكيل".

وكان المدير العام للشركة العامة للنقل البحري، أعلن في آب ٢٠١٢، عن تنفيذ مشروع "التاكسي النهري" في مياه نهر دجلة وشط العرب لنقل المواطنين، مبيناً أن الشركة ستقيم محطات انتظار خاصة لهذا الغرض.

وكانت وزارة النقل ناقشت في اجتماع مشترك مع ممثل شركة النقل البحري، ومدير عمليات بغداد، وممثل مديرية المرور العامة، وممثل النجدة النهرية، وممثل أمانة بغداد، مشروع التاكسي النهري من حيث تحديد المحطات الرئيسة والفرعية في أماكن الاختناقات، كمرسى الكريعات، ومرسى عبد المحسن الكاظمي، ومرسى الأعظمية، ومرسى التقاعد، ومرسى شارع النهر، ومرسى السنك، ومرسى الجادرية.

ويعاني نهرا دجلة والفرات، من إهمال بجوانب الكري والتنظيف منذ زمن النظام السابق الى الآن، برغم ان وزارة الموارد المائية أعلنت في بيان لها العام الماضي عن نيتها تنظيم نهر دجلة الذي يمر بمنتصف بغداد، إلا أنه ما زال تعاني من الإهمال وقلة مناسيب المياه ما أدى الى عرقلة سير القوارب متوسطة الحجم فيه".

ويعد التاكسي النهري من اقدم وسائط النقل الداخلية في بغداد، حيث كان اغلب سكان العاصمة ينتقلون بين مناطق بغداد المحاذية لنهر دجلة، إضافة الى انتقالهم من جانبي الكرخ والرصافة عبر (أبلام) صغيرة في الخمسينيات من القرن الماضي بسبب عدم أو قلة الجسور التي تربط جانبي الكرخ والرصافة في بغداد، والمنطقة الوحيدة التي يستعمل فيها التاكسي النهري بشكل خاص في المنطقة التي تربط شارع المتنبي بجانب الكرخ (ساحة الشهداء) بسبب الزحام المروري الذي تشهده هذه المنطقة يوميا".

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت	المباراة		الوقت
أهل	دوردوي بشكيك	١٥:٠٠	بوافيستا	ريو آفي	٢٣:٠٠
إلتشي	رايو فاليكانو	٢٢:٤٥	أسكيشيهر سبور	غلطة سراي	٢١:٠٠
لاتسيو	جنوى	٢٢:٤٥	كالوني	أكسانثي	٢٠:٣٠

يدرس التحضيرات المبكّرة لتصفيات المونديال

اجتمـاع أربيـل يحسـم مصير مدرّبـي الوطنـي والأولمبي

□ بغداد / حيدر مدلول

يعقد اتحاد الكرة برئاسة عبد الخالق مسعود اليوم الاثنين اجتماعاً استثنائياً في مدينة أربيل بإقليم كردستان لمناقشة تقييم النتائج التي حققها منتخبنا في بطولة أمم آسيا الأخيرة التي أحرز فيها المركز الرابع ووضع التحضيرات المبكرة لمنتخبنا للتصفيات المونديالية .

وقال عضو اتحاد كرة القدم يحيى كريم لـ(المدى) : سيتضمن الاجتماع بيان مصير الملاك التدريبي بشأن إمكانية استمرار المدرب راضي شنيشل على رئاسة الملاك التدريبي لاسيما أن الأخير قد انتهت فترة إعارته من نادي قطر القطري الذي يتولى تدريبه في الوقت الحاضر ويرتبط بعقد معه حتى أيار المقبل وحسم تسمية الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي بناءً على توصية تم رفعها من قبل لجنة المنتخبات الوطنية . واضاف : توجد رغبة كبيرة لدى عدد كبير من اعضاء الاتحاد في ضرورة بقاء المدرب راضي شنيشل على رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا تحضيراً للاستحقاقات المقبلة التي تنتظره وتقف في مقدمتها التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم في روسيا التي ستنطلق تصفياتها في حزيران المقبل حيث كان للمدرب شنيشل الدور الكبير في أن يكون منتخبنا ضمن منتخبات المربع الذهبي في القارة الآسيوية في هذه البطولة بالذات برغم قصر الفترة الزمنية التي تولى رئاسة الملاك التدريبي التي لا تتجاوز ٢٠ يوماً من موعد انطلاق البطولة إلا انه نجح في أن يرفع الروح المعنوية للاعبينا ويحفزهم على تقديم مستويات رفيعة خلال المباريات التي خاضها ضمن الدور الأول امام منتخبات الأردن واليابان وفلسطين وكذلك في الدور ربع النهائي امام إيران ونصف النهائي أمام كوريا الجنوبية ومباراة تحديد المركز الثالث مع الامارات من اجل اسعاد الجماهير الرياضية العراقية سواء كانت داخل البلد أو في استراليا التي خرجت راضية وسعيدة بما قدمه اللاعبون فضلاً عن مطالبتها بضرورة استمرار المدرب راضي شنيشل مع منتخبنا الذي تنتظره مشاركة مهمة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى المونديال . وأشار الى انه سيتم حسم تسمية الملاك التدريبي الجديد للمنتخب الأولمبي تحضيراً للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى اولمبياد ريو دي جانيرو التي ستقام خلال الفترة من ٢٣-٣١ آذار المقبل بالعاصمة العُمانية مسقط لاسيما بعد ان اوقعته القرعة الى جانب منتخبات البحرين ولبنان وجزر المالديف وعُمان بعد ان تتم مناقشة التوصية التي تم رفعها من لجنة المنتخبات الوطنية التي رفعت اسماء ٦ مدربين بعد الاجتماع الاخير الذي عقدته يوم الخميس الماضي الذي تم فيه تداول العديد من الأسماء التدريبية التي قدمت ملفاته الشخصية الحافلة بالإنجازات مع المنتخبات والأندية التي اشرفوا على قيادتها خلال الفترة السابقة ومتلائمة من الشروط والتعليمات التي وضعها الاتحاد الآسيوي من ناحية حصولهم على شهادة A بالنسبة للمدربين وشهادة B بالنسبة للمدربين المساعدين ومدربي حراس المرمى.

وأوضح أن الملاك التدريبي الجديد للمنتخب الأولمبي سيعمل على إعداد برنامج متكامل يضمن دعوة اللاعبين وإقامة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية وخوض مباريات مع منتخبات خليجية يقترب اسلوب لعبها من المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة وخاصة منتخبي عُمان البلد المنظم للتصفيات والبحرين اللذين أتوقع لهما ان ينافسا منتخبنا على بطاقة التأهل الوحيدة التي نسعى الى خطفها باعتبار ان العراق بطل النسخة الماضية من بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً التي اقيمت بداية العام الماضي بسلطنة عُمان.

منهاج تدريب المنتخب الوطني على طاولة اتحاد الكرة

إدارة الجوية تسمّي "غلام" مشرفاً

□ بغداد / المدى

سمت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية اللاعب الدولي السابق جاسم محمد غلام مشرفاً لفريقها الكروي وسيباشر مهامه بشكل رسمي ابتداءً من اليوم خلفاً لعضو الإدارة جاسم كاطع الذي كان يشرف على الفريق في الفترة الماضية.

وكشف المشرف السابق لفريق القوة الجوية وعضو الهيئة الإدارية جاسم كاطع انه تنحى عن منصبه برغبة منه وذلك لتدهور حالته الصحية ومحاولة منه للتفرغ إلى الأمور الإدارية الأخرى التي يشغلها بحكم عمله في الهيئة الإدارية.

وقال كاطع لـ(المدى) : بعد ان شاهدت هناك رغبة كبيرة من اللاعب السابق جاسم محمد غلام بالعمل ضمن صفوف الفريق وخدمة ناديه السابق الذي لعب له لسنين طوال ولأنه يتمتع بالكفاءة والخبرة ، لذلك قررت ان أتنحى عن مهمة الإشراف على الفريق الأول لكرة القدم وتكليفه بهذه المهمة حيث سيقوم بمتابعة الأمور الإدارية خلال الفترة القادمة.

وتابع : سيخوض اليوم فريق القوة الجوية مباراة مهمة أمام فريق كربلاء على ملعب النادي ونسعى من خلالها إلى تحقيق ثلاث نقاط تمكننا من الوصول إلى النقطة ١٩ بصدارة ترتيب المجموعة الأولى.

وأشاد كاطع بالمعسكر الذي خاضه فريق القوة الجوية في أربيل الذي امتد لـ١٠ أيام تمكن من خلاله الفريق خوض ثلاث مباريات تجريبية مع فرق دوري الدرجة الأولى الكردستاني خصوصاً أن فريقه تمكن من الفوز في المباريات الثلاث ، مؤكداً انه حقق الفائدة المرجوة منه بتحضير الفريق إلى منافسات المرحلة الثانية من دوري الكرة الممتاز.

جاسم محمد غلام

السفاح مطلوب في الاتحاد السعودي

السفاح مطلوب في الاتحاد

□ بغداد / المدى

ذكرت مصادر إعلامية سعودية انٍ إدارة نادي الاتحاد السعودي فتحت خطاً ساخناً للتفاوض مع قائد منتخبنا الوطني يونس محمود كلاعب آسيوي لدعم صفوف فريقها الكروي الأول حتى نهاية الموسم بعد أن أصبح مدربه الروماني فيكتور بيتوركا أكثر اقتناعا بحاجته إلى مهاجم يحل مكان اللاعب سيف سلمان الذي لا يعد ضمن الخيارات الأساسية للمدرب.واضافت تلك المصادر أنٍ نية التعاقد مع يونس محمود بدلاً من سيف سلمان الذي وقّع النادي معه عقداً خلال فترة الانتقالات الشتوية بان أثرها وأصداؤها الإيجابية لدى جماهير الاتحاد التي عبّرت عن استيائها وغضبها من المستوى الهزيل الذي ظهر عليه الفريق في مباراته أمام الفتح في دوري عبداللطيف جميل للمحترفين، التي كاد يخرج منها خاسراً، بعدما تخلف في أول عشر دقائق بهدفين بلا مقابل.

وطالبت الجماهير الإدارة بالاجتماع مع المدرب فيكتور بيتوركا واللاعبين لمناقشتهم في أسباب استمرار الفريق في التفريط بشكل عجيب في النقاط، إذ جمع ثلاث نقاط فقط من ست مباريات خاضها بإشراف المدرب الروماني فيكتور بيتوركا الذي لم يتذوق الاتحاديون طعم الانتصارات معه حتى الآن إلا في المباريات الودية فقط.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

البدري فوق المزايدات

بطبيعته الشخصية المتناقضة طوال مسيرته المهنية خرج علينا ما يدّعي حرصه على وحدة الصف الصحفي تجاه أزمات مهنية أو إنسانية بمقال إنشائي كالعادة خاب ظنه فيه حيث لم يكن "بالصميم" كما توهّم، وراح يستهدف بمقاله الموتور الروح الطيبة التي انطلق منها أكثر من زميل في وقفتهم لمساندة الإعلامي القدير مؤيد البدري في محنة مرضه القاسية ويصف كل المناشدات التي أطلقت هنا وهناك بأنها (مزايدات وضحك على النفس)!!

غريب أمر هذا الرجل.. ما الذي دفعه ليُبري قلمه بهذه الحدّة ويحوّل القضية إلى متاجرة بالكلمات وكأننا في سوق المضاربة بأسهم الوطنية، وتناسى أنه مسؤول أيضاً عن أي تقاعس يصيب الوسط الصحفي الرياضي في قضايا إنسانية بحتة فكيف وهو يُلبس فعل الخير قميصاً مريباً؟!

كنا قد ناشدنا أعلى مسؤول في الدولة الخميس الماضي ضرورة الاهتمام بالحالة الصحية لمؤيد البدري الذي يستلزم إجراء تداخل جراحي عاجل لإنقاذه من مرض يكاد يفتك بجسده الذي لم يعد يقوى على تحريكه بسبب تقادمه بالعمر والإجهاد الذي بذله طوال أربعة عقود في خدمة الرياضة العراقية في تخصصه التلفازي عبر برنامج (الرياضة في أسبوع) وتنقله الدؤوب في جميع العواصم مرافقاً للمنتخبات الوطنية بصفته رئيساً لاتحاد الكرة تارة وواجبه المهني كمعلق حرّيف يُعدّ من بين أبرز المعلّقين الرياضيين العرب في حقبته تارة أخرى.

كانت مناشدة المسؤول السياسي في الدولة واضحة بطابعها الإنساني للاهتمام بمواطن عراقي له مآثر كبيرة في المجتمع ومن حقه أن تقف الدولة إلى جانبه وتقدّم ما يحتاج إليه لتذليل محنته، وسواء كانت قامة الشخص كبيرة أم صغيرة فهو بالنهاية إنسان عراقي لا يمكنه تدبير مستلزمات علاجه بمفرده من دون دعم الدولة، والبدري يستحقّ أن نقف معه، لأنه مواطن وكفى، ولا يُسمح لأحد أن يخدعنا بمقال (فنطازي) من بقايا كأس السهرة!

ليس بيننا من يزايد في محنة البدري إلا من كان يعاني مرضاً نفسياً يفقده صوابه ويأسر مخيلته بإطار انتقامي إزاء أي مبادرة طيبة طالما أن أصحابها يسجّلون موقفاً مشرّفاً في بلاط الصحافة الرياضية التي يزعم البعض انهم اسيادها في جميع الأزمنة والأمكنة وأمهات المهنة لن تنجب غيرهم ووحدها كلماتهم منزّهة محمولة على أكتاف النواميس، بينما التاريخ القريب لو فتح فاهُ لفضح سلوكيات تنفر منها الأعراف وترمي أصحابها في أقفاص القصاص!

ليت حميمية أدعياء الحرص على مهابة وكرامة الصحفي العراقي يحرّكون الدماء التي أفسدتها (سكرات النشوة) بتأمين مصالحهم ومزاياهم بعد عام ٢٠٠٣، ليتهم انتخوا إلى البدري قبل تدهور صحته بفترة طويلة، ثم أليس من حقنا أن نتساءل أين هؤلاء من معلمهم ومربّيهم المهني قاسم العبيدي الذي يقضي عامه السابع في أحد مشافي العاصمة الدوحة يعاني صراعاً مريراً مع الموت وحرجاً بالغاً بخصوص إقامته غير المشروعة بسبب انقضاء مدة زيارته لنجله "محمد" عام ٢٠٠٨!

أين هؤلاء الجاحدون لأفضال هذا الرجل من مصيره الغامض وهو يرقد في المشفى القطري يتلقّى (قناني) غسل الكلى مجاناً من الأشقاء وهو المواطن العراقي الأصيل، كزميله البدري يستحقّ أن يغرف من نهر خير بلده، هؤلاء كانوا يحلمون أن يكتبوا مساهماتهم المتواضعة في صحيفته أيام ولوجهم المبكّر للصحافة قبل أن يعملوا المستحيل اليوم للتشبّث بمنصب أصبح في عهدهم كالشمع سرعان ما أذابت قيمته حرارة الأخطاء الجسيمة التي ارتكبوها ويصرّون على المضي بها بلا رادع!

سلمتما أيها العزيزان البدري والعبيدي من كل شرٍّ.. وسنبقى نطالب بحقوقكما كمواطنين أصيلين من دون أي مزايدة.. فدولاب الحياة ليس له مستقر.

"وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون"

الطلبة ودهوك في قمّة كرويّة كبيرة

□ بغداد / محمد الخفاجي

يلتقي اليوم الإثنين فريقا الطلبة ودهوك في قمة كروية كبيرة يحتضنها ملعب الصناعة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من منافسات المجموعة الثانية لدوري الكرة الممتاز.

وبالرغم من ان التوقعات تشير إلى أرجحية كفة فريق الطلبة بالنظر للظروف غير الطبيعية التي يمر بها فريق دهوك من أزمة مالية خانقة جعلته يفقد اغلب لاعبي فريقه الكروي إلا أن أبناء صقور الجبال سيحاولون إثبات الذات لاسيما ان اغلب اللاعبين هم من الشباب ، بالمقابل يسعى أبناء الأنيق إلى رد الدين وتحقيق الفوز في مواجهة اليوم بد ان تغلب فريق دهوك في مباراة الذهاب (٢-١) عن طريق اللاعبين علي سعد وصالح سدير.

وفي المجموعة ذاتها يلتقي اليوم على ملعب نادي النفط في التوقيت ذاته فريقا الحدود ونفط ميسان على ملعب الأول في مباراة فك الشراكة حيث يمتلك الفريقان نفس الرصيد من النقاط (٩) ويحتل فريق الحدود المركز السادس خلف نفط ميسان الذي يحتل المركز الخامس بفارق الأهداف .

يذكر ان مباراة الذهاب انتهت بالتعادل الايجابي (١-١) حيث سجل لفريق نفط ميسان اللاعب عادل حسين في الدقيقة (٥٥) ،بينما سجل هدف التعديل مهاجم فريق الحدود في الدقيقة (٩٣) .وتجدر الإشارة إلى ان فريق نفط ميسان لديه مباراة مؤجلة مع فريق الشرطة من المرحلة الأولى.

من جهة أخرى يحتضن ملعب القوة الجوية اليوم ابرز مباريات الجولة الأولى من منافسات المرحلة الثانية بين أصحاب الأرض وفريق كربلاء الطامح للوصول إلى المراكز الدافئة التي تمكنه من التأهل إلى الدوري العام حيث يمتلك العميد الكربلائي في رصيده ١٢ نقطة في المركز السادس بينما فريق القوة الجوية لديه ١٦ نقطة في المركز الثالث ، ومن المتوقع أن تكون مباراة كبيرة بكل المقاييس لاسيما ان مباراة الذهاب كانت نتيجتها لمصلحة فريق القوة الجوية حينما تمكن من الفوز بهدف وحيد جاء عن طريق اللاعب مصطفى كريم بركلة جزاء في الدقيقة ٧. ويلتقي ضمن منافسات المجموعة ذاتها فريقا نفط الجنوب والمصافي على ملعب الأخير في الساعة الثانية والنصف من ظهر اليوم الاثنين ،ويسعى من خلال هذه المباراة الفريق الضيف تحقيق النقاط الثلاث من اجل التمسك بصدارة المجموعة حيث يتزعم فريق نفط الجنوب ترتيب المجموعة الأولى برصيد ١٩ نقطة من ٦ انتصارات وتعادل وحيد، فيما يحاول فريق المصافي الخروج من القعر والوصول إلى مراكز متقدمة خصوصا انه يقبع في المركز ما قبل الأخير برصيد ٧ نقاط من فوز وحيد و ٤ تعادلات.يذكر ان مباراة الذهاب انتهت بفوز نفط الجنوب (٢-١) بأقدام نواف فلاح وفيصل كاظم فيما سجل هدف المصافي الوحيد اللاعب أوس إبراهيم.

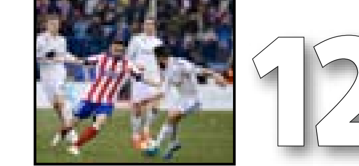


الطلبة يسعى لرد الدين في لقاء دهوك

اقرأ في الصفحات الداخلية


10 أجواء مشحونة تشهدها انتخابات نادي الشرطة

11 يوفنتوس يُسقط ميلان بثلاثية



12 الصحف الإلكترونية تقسو على الملكي

لنا قول

■ زيدان الربيعي

تجربة المستشارين

يبدو أن تجربة المستشارين التي اتبعها اتحاد الكرة مع المنتخب الوطني في بطولة أمم آسيا التي اختتمت مؤخراً في استراليا قد أعطت الضوء الأخضر لاتحاد الكرة بأن يعتمدها مع جميع المنتخبات الوطنية في البطولات المقبلة وهذا أمر جيد، لأن نجاح التجربة يدعونا إلى تكرارها، لكن بشروط وضوابط معينة فضلا عن التعرف على أسباب نجاحها مع المنتخب الوطني واحتمال فشلها "لا سمح الله" مع المنتخبات الأخرى في المستقبل.

إن من أهم أسباب نجاح تجربة المستشارين في المنتخب الوطني أن التسمية قد تمت من قبلٍ المدرب راضي شنيشل حيث وجد أن أفكاره التدريبية تنسجم تماما مع الثلاثي يحيى علوان، نزار أشرف، عماد هاشم . وقد أدى هذا الانسجام إلى نجاح التجربة بشكل مقبول، لأن شنيشل وعلى لسانه في لقاء سابق أجريته معه قال لي : "أن أفضل مدرب استفدت منه وأنا لاعب هو الكابتن يحيى علوان" وبالتالي أراد شنيشل الاستفادة من علوان في التدريب بمهمته الصعبة والمعقدة مع المنتخب الوطني.

هناك تعاون معروف بين يحيى علوان ونزار أشرف من جانب باعتبارهما لاعبان في صفوف فريق الطلبة وكذلك في صفوف المنتخبات الوطنية المختلفة وقد ربطتهما علاقة مميزة جدا انعكست إيجابياً على عملها في مجال التدريب ، والحال ذاته يربط علوان مع مدرب حراس المرمى عماد هاشم، حيث سبق له أن اشرف على تدريبه في المنتخب الوطني وكذلك عمل هاشم مع علوان في مجال التدريب بنادي النجف ما يعني أن عامل الانسجام بين الطاقم التدريبي للمنتخب الوطني قد توافر بأعلىٍ درجاته فحصل النجاح.

إن الأنباء التي تسربت مؤخرا حول تسمية يحيى علوان مدرباً للمنتخب الأولمبي أتمنى أن لا تكون صحيحة، لأنها ستسهم في تدمير البناء الجيد للمنتخب الوطني الذي استعاد عافيته بعد أن تعرض إلى انتكاسة كبيرة في مباريات خليجي "٢٢" في الرياض العام الماضي حيث الذي أتمناه ، ومن باب الحرص على مسيرة المنتخب الوطني ، أن يبقى الطاقم التدريبي للمنتخب الوطني على حاله وتسمية مدرب آخر للمنتخب الأولمبي . كما أتمنى أن تتكرر ذات التجربة مع المنتخبات الأخرى في موضوعة اختيار المستشارين لها، إذ لابد من توافر الانسجام في الفكر والعمل بين مدربي المنتخبات الوطنية والمستشارين لأن الانسجام سيؤدي إلى النجاح ، أما عملية فرض المستشارين من قبل اتحاد الكرة على مدربي المنتخبات فإنها ستؤدي إلى حصول تقاطعات ومشاكلٍ وبالتاليٍ سيكون العمل مهدداً بالفشل ، وهذا ما لا نرتضيه مطلقا خصوصاً في مهمة المنتخب الأولمبي، لأن هذا المنتخب سيكون الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المنتخب الوطني في المستقبل ولابد لهذه الركيزة أن تكون ثابتة وقوية وأن لا تهزها رياح الخلافات والتغيير والمصالح.

حيث توجد لدينا كفاءات تدريبية عديدة يمكن الاستفادة منها في مهمة المستشارين، بشرط أن تتخلى هذه الكفاءات عن طموحاتها في العمل التدريبي، إنما تقوم بتقديم الاستشارة والتحليل للمدرب الأول وتترك له اتخاذ القرار في زج التشكيلة أو في إجراء التغييرات إثناء المباريات أو في عملية تحوير خطط اللعب حسب ظروف المباراة لأن الكثير من المدربين الذين أشرفوا على تدريب منتخباتنا الوطنية بعد عام٢٠٠٣ وتم وضع مدربين كبار معهم في الوفد بصفة أخرى ، قد تكون قريبة من صفة المستشار، كانوا يتحسسون من وجودهم معهم، لأن مدربي تلك المنتخبات هم بالأساس كانوا لاعبين عند المدربين الكبار، وبالتالي فهم لا يستطيعون مخالفتهم أو العمل بحرية مطلقة وهم كذلك يخشون من أنٍ هؤلاء المدربين الكبار لديهم الرغبة في العودة إلى عالم التدريب ثانية.

لذلك أتمنى على اتحاد الكرة أن يضع عامل الانسجام والتوافق بين المدرب والمستشارين كقضية أساسية في تسمية مدربي ومستشاري منتخباتنا الوطنية في الأيام القليلة المقبلة، كما أتمنى على إدارات أنديتنا أن تعمل بتجربة المستشارين لفرقها الكروية من أجل الفائدة العامة للكرة العراقية والإٍستفادة من الطاقات التدريبية الموجودة في البلد وجعلها تعمل بدلاً من تعطيل جهودها وطاقاتها.

مشاهدات من المؤتمر الانتخابي لنادي الشرطة

عبد العباس رئيساً بـ٢٨٤ صوتاً.. وشوّاي لم يحقّق النصاب!

■ القدم والسلة يقاطعان.. وانسحاب مفاجئ لعدد من المرشحين

■ أجواء مشحونة سبقت عملية الاقتراع وتشابك بالأيدي بين اثنين من العامة!

□ بغداد/ محمد الخفاجي

شهد المؤتمر الانتخابي الذي انعقد أول من أمس على قاعة قوى الأمن الداخلي في وزارة الداخلية العديد من الأحداث التي تستحق الوقوف عندها لأهميتها. فبالرغم من اكتمال الانتخابات وفوزٍ رياض عبد العباس برئاسة النادي خلفاً لإياد بنيان ، ونجاح ٧ أعضاء في نيل ثقة الهيئة العامة إلا أن هناك العديد من الأمور لا تزال غامضة وتحتاج إلى الغور في تفاصيلها.

(المدى) حضرت المؤتمر الانتخابي لنادي الشرطة وخرجت بالمشاهدات الآتية:

شهدت الانتخابات العامة لنادي الشرطة غياب ممثلي أبرز الألعاب عن المشاركة حيث غاب كل من فريق القدم بلاعبيه ومدربيه إضافة إلى فرق السلة بمختلف فئاتها، وكذلك ألعاب القوى والسباحة وغيرهما ، وبالتالي أثر هذا الموضوع على عدم اكتمال النصاب في الساعة الأولى من انعقاد المؤتمر الانتخابي ما حدا باللجنة المشرفة إلى تأجيل عملية الاقتراع لساعة ونصف الساعة من اجل اكتمال العدد اللازم للشروع بالعملية الانتخابية حيث توجب حضور ٣١٣ من أصل ٤٦٩ من أعضاء الهيئة العامة لكي يكتمل النصاب.

اتصالات مكثفة

عندما اقترب الإعلان عن تأجيل الانتخابات لعدم اكتمال النصاب شوهد أغلبية أعضاء الهيئة العامة والمرشحون وهم يحملون هواتفهم النقالة ويجرون الاتصالات بزملائهم من اجل الحضور إلى مقر إقامة المؤتمر الانتخابي لكي يتحاشوا موضوع التأجيل والمضي قدما في إنجاح العملية الانتخابية . ومن ابرز المفارقات التي حدثت إنه ما أن أعلن رئيس اللجنة المشرفة عن الحاجة إلى عضوين فقط من الهيئة العامة كي يكتمل النصاب ذهب أحد الحاضرين واستقل عجلته بسرعة خيالية وسط استغراب الحاضرين ليأتي بعد دقائق مصطحباً ثلاثة أعضاء هيئة عامة ، وحال دخولهم القاعة الانتخابية استقبلوا بالأهازيج والتصفيق ابتهاجاً باكتمال النصاب.

انسحاب بعض المرشحين

قبل الشروع بعملية الاقتراع طلب نشأت عزيز رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات من جميع المرشحين الصعود إلى منصات التتويج تباعاً من اجل تعريف أنفسهم وإعطاء نبذة موجزة عن حياتهم العملية والعلمية، وأعلن عدد من المرشحين على عضوية الإدارة انسحابهم من الدخول في المنافسة الانتخابية لأسباب غامضة، ويقف في مقدمتهم المدرب السابق لمنتخب الناشئين موفق حسينٍ ومدير فريق الشرطة لكرة القدم حالياً عمار اسعد وكذلك المرشح حكمت محمود.

غياب مفاجئ

فوجئ الجميع بغياب بعض المرشحين لمجلس إدارة نادي الشرطة ، وسبب هذا الموضوع نوعاً من الريبة والشك لدى المراقبين للعملية الانتخابية حيث أعلن قبل انطلاق المؤتمر الانتخابي انسحاب علي جويد الشحماني المرشح لمنصب نائب الرئيس وترك الساحة لمنافسه الوحيد مهدي شواي إضافة إلى ذلك غاب بعض المرشحين لمنصب عضوية الإدارة . من البديهي ان المرشح الذي لا يحضر يُلغى ترشيحه ولن يكون ضمن المنافسة ، من بين هؤلاء لاعب نادي الشرطة السابق والإداري الحالي هاشم رضا إضافة إلى عدد من المرشحين الآخرين أبرزهم علي يعقوب وليث جبار ومدير فريق السلة علاء نوري بحر العلوم ومحمد مولى.

أجواء مشحونة

شهدت الدقائق الأولى أجواء مشحونة صاحبتها بعض المهاترات والمشاجرات حيث وقع خلاف حاد بين اثنين من أفراد عمومية الشرطة وسط القاعة وصل إلى الاشتباك بالأيدي والتشاجر وسط فوضى كبيرة لم تتم السيطرة عليها إلا بعد الاستعانة برجال الأمن الذين تدخلوا واخرجوا احد المتنازعين خارج القاعة بالرغم من أن القوانين الانتخابية تنص على حرمة دخول المسلحين إلى قاعة الانتخابات إلا ألان الأمر كان اضطرارياً من اجل الحفاظ على سلامة الحضور.

عبد العباس أول الفائزين

وقد حقق المرشح الوحيد على منصب رئاسة النادي رياض عبد العباس أعلى نسبة من التصويت حيث بلغ عدد الأصوات التي حصل عليها ٢٨٤ من أصل ٣١٣ عضواً أدلوا بأصواتهم وهو ما لم يحققه أي من المرشحين الآخرين في الانتخابات ، وبالتالي أصبح رسمياً رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة.

شواي لم يحقق النصاب

وبعد أن أعلنت نتائج الاقتراع عقب انتهاء عملية العد والفرز تبيّن أن المرشح الوحيد على منصب نائب رئيس الهيئة الإدارية مهدي شواي لم يتمكن من الحصول على العدد الكافي من الأصوات الذي يؤهله لشغل المنصب المذكور حيث كان عدد الأصوات التي تحصّل عليها (١٦٠) صوتاً وكان من المفترض ان يحصل على ثقة ثلثي الحاضرين من الهيئة العامة أي (٢٠٩) أصوات ليبقى منصب النائب شاغراً إلى ان يتم الإعلان عن انتخابات تكميلية لشغل هذا المنصب.

المنافسة على العضوية

شهدت انتخابات أعضاء الهيئة الإدارية نوعاً من المنافسة بين المرشحين حيث دخل المنافسة الفعلية ٩ أشخاص هم : عدنان اكبر وامجد إبراهيم وغازي فيصل وعلي عبد الزهرة ومحمد عبد المنعم وخالد عبد النبي وفائز عبد الحسن ومعن عبد الصاحب ورعد عبد رمضان . وظل التنافس قائماً حتى الرمق الأخير لتعلن النتائج عن فوز ٧ أعضاء هم : علي عبد الزهرة (٢٣٠) صوتاً وعدنان اكبر (٢١٣) وغازي فيصل (١٩٦) وخالد عبد النبي (٢٠٤) وفائز عبد الحسن (١٧٦) ورعد عبد رمضان (١٦٥) إضافة إلى فوز المرشحة د.عذراء عبد الأمير بعضوية الإدارة عن طريق (الكوتا) النسوية وحصلت على (١٢٨) صوتاً.









لقطات من مؤتمر الشرطة الانتخابي أمس الأول السبت

رســــــالــــــة كـــــربـــــلاء

مهمة صعبة لميثم أمام الصقور.. والمرمى في أمان

□ كربلاء/ قاسم عبد الهادي

أكد مدرب فريق كربلاء الكابتن ميثم محمد علي "داعي الحق" أن مباراة القوة الجوية تعد مهمة وصعبة بالنسبة لنا وسنحاول بكل ما نملك إيقاف مفاتيح لعبهم وتقديم مستوى متميز لتحقيق نتيجة إيجابية تشكل بداية خير لنا خلال المرحلة الثانية .

وقال ميثم لـ(المدى) : "لابد من التغلب على الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق ، وشخصياً أثق كثيراً باللاعبين بأنهم يمتلكون الرغبة والحماسة لمواصلة المهمة والوصول في المنافسة الى ابعد مدى أو حسب قدراتنا ، اذ نمتلك الكثير من اللاعبين الشباب الذين بإمكانهم تقديم انفسهم بشكل افضل خلال المباراة ".

ودعا مدرب كربلاء مدربي منتخباتنا الوطنية الى مراقبة أداء الشباب بشكل مكثف ليأخذوا حقهم وفرصتهم في نيل شرف تمثيل المنتخبات الوطنية.

الحراس جاهزون

اعرب مدرب حراس مرمى فريق كربلاء كاظم محمد ان حراس الفريق على أتم الجاهزية للذود عن شباك كربلاء وهم في الوقت نفسه مستقرون فيما بينهم بروحية عالية .

وقال محمد : يمكن القول إننا الفريق الوحيد في الدوري نحظى بمستوى مستقر لحراس المرمى بوجود علاء خليل وحيدر قاسم ومهند جبار . وبالنسبة للأول فقد تم استدعاؤه لصفوف المنتخب الأولمبي وهذا دليل على تصاعد المستوى ولا نبخس حق حيدر قاسم حارس شباك كربلاء لاكثر من ٦ مواسم متتالية.

الهداف محمد حسن

أفرزت المرحلة الاولى من دوري الكرة الممتاز الكثير من المواهب الشابة التي فرضت مكانتها بقوة على خارطة الدوري ، ومن بين هؤلاء محمد حسن مواليد ١٩٩٨ وهداف الفريق برصيد ثلاثة أهداف . والجميع يراهن على إمكاناته وما يتمتع من حس تهديفي بالرغم من إجادته الكبيرة في صناعة الأهداف.

اللاعب رقم ١٢

واكد عدد كبير من جماهير العميد الكربلائي أنهم سيؤازرون الفريق في رحلته الى العاصمة بغداد عندما يخوض اول لقاءاته في المرحلة الثانية مع نادي القوة الجوية على ملعب الأخير وسيكونون مساندين له في السراء والضراء وستنطلق جموع حاشدة منهمٍ عبر حافلات خصصت لنقلهم ذهاباً واياباً.

كربلاء في مواجهة صعبة مع القوة الجوية

الجنسية يفرض التعادل على الصناعة

□ بغداد/ المدى

فرض لاعبو نادي الجنسية بكرة القدم التعادل الإيجابي على مضيّفه الصناعة ضمن مباريات الجولة الرابعة للمرحلة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لدوري الدرجة الأولى بكرة القدم بهدف لكل فريق . جاء هدف الصناعة عبر ابراهيم بايش فيما جاء هدف التعديل بتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء بأقدام علي سلام.

وحول المباراة تحدث أمين سر نادي الجنسية قائلاً : برغم غياب عدد من اللاعبين عن الفريق لأسباب تباينت بين الإصابة والحرمان، ولكن العزيمة الكبيرة تأكدت لدى بقية اللاعبين للخروج بنتيجة إيجابية أمام واحد من أعرق الأندية على مستوى الكرة العراقية وبإمكانيات مالية كبيرة.

وأضاف : كنا الفريق الأقرب لتحقيق النقاط الثلاث رغم إقامة المباراة على ملعب الصناعة ، ولكن اللعب الضاغط على مفاتيح لعب الفريق الخصم منذ انطلاقة المباراة والاعتماد على استثمار الثغرات في منطقة عمليات الفريق الخصم كان لهما الدور الأبرز في خروجنا بنتيجة التعادل.

واختتم قوله: حكم المباراة ضياء محمد لم يكن موفقاً في إدارة المباراة وسبّب ضغطا سلبيا على فريقنا من خلال احتسابه للعديد من الأخطاء غير الواقعية وكللها بطرد لاعب خط الدفاع لفريق الجنسية محمد سعودي من حالة لا تستوجب إشهار الكارت الأحمر.



الجنسية ينتزع نقطة مهمة من الصناعة

بعد فوزه على ميلان بثلاثية
يوفنتوس يواصل تمسّكه بصدارة الدوري الإيطالي


اليوفي يحقق فوزاً سهلاً على ميلان

□ روما/ أف ب

حقق يوفنتوس المتصدر وبطل المواسم الثلاثة الاخيرة فوزا سهلا على ضيفه ميلان ٣-١ في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإيطالي.
على ملعب يوفنتوس، تقدم فريق "السيدة العجوز" بعد ان كسر الارجنتيني كارلوس تيفيز مصيدة التسلل وانفرد بالحارس ووضع الكرة على قلب المرمى الخالي (١٤) رافعا رصيده الى ١٤ هدفا في صدارة ترتيب الهدفين.
وعادل المدافع لوكا انطونيلي الذي ازعج كثيرا دفاعات يوفنتوس وحارسه جانلويجي بوفون من الكرات الثابتة، لميلان بعد ركنية تابعها برأسه في اقصى الزاوية اليمنى لمرمى بوفون (٢٨).
وسجل الاسباني الفارو موراتا هدفا ليوفنتوس ألغاه الحكم بداعي التسلل، وانقذ الاسباني دييجو لوبيز حارس ريال مدريد في الموسم الماضي، عرينه من هدف ثان محولا كرة كلاوديو ماركيزيو الى ركنية اتى منها بنفس الطريقة الهدف الثاني من متابعة رأسية للمدافع المزعج ايضا لياندرو بونوتشي (٣١). وكاد يتكرر السيناريو مرة اخرى مع بونتشي الذي ارتقى لكرة من ركلة ركنية وتابعها برأسه تمكن دييجو لوبيز من السيطرة عليها (٤١).
وفي الشوط الثاني، تألق بوفون في حرمان ميلان من التعادل عندما تصدى لكرة قوية اطلقها البديل جانباولو باتزيني (٥٤)، واضاف موراتا القادم من ريال مدريد الهدف الثالث من كرة مرتدة من اسفل القائم الايسر اطلقها من نحو ٢٨ مترا كلاوديو ماركيزيو وتابعها موراتا سهلة في الشباك (٦٥).
وسجل موراتا هدفا آخر ألغي بداعي التسلل، وكاد تيفيز يوقع على هدف رابع بعد لعبة مشتركة مع الفرنسي بول بوجبا (٧٣)، ونجح دييجو لوبيز في حماية عرينه مرتين خلال دقيقتين بعد محاولتين من تيفيز والتشيلي آرتورو فيدال (٨٤).
ورفع يوفنتوس رصيده الى ٥٣ نقطة موسعا الفارق الى ١٠ نقطة بينه وبين مطارده ووصيفه روما الذي يحل ضيفا على كالياري، وبقي تاسعا وله ٢٩ نقطة ما قد يعيد بقوة الى الواجهة مصير مدربه الحالي ولهدافه السابق.
وفي مباراة اخرى، سقط هيلاس فيرونا في عقر داره امام تورينا بهدف للوكا طوني (٨٣) مقابل ثلاثة للفنزويلي جوزيف مارتينيز (٣٢) وفابيو كولياريلا (٥٠ من ركلة جزاء) وعمر القدوري (٩٠+٢). وتقدم تورينو الى المركز السابع برصيد ٣١ نقطة مقابل ٢٤ للخاسر الذي بقي في المركز الرابع عشر.
وفي الشأن ذاته كشفت تقارير صحفية إيطالية أن نادي إدارة يوفنتوس الإيطالي ، تسعى لتوفير حلول أكثر للمدرب ماسيمليانو أليغري، وتعويض فشل التعاقد مع الهولندي ويسلي شنايدر، وذلك بالتعاقد مع لاعبين شابين.
ونشر موقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي خبراً يؤكد من خلاله أن بيبي ماروتا المدير الرياضي للسيدة العجوز ومساعده براتشي، يعتزمون التعاقد في فترة الانتقالات الصيفية مع صانع ألعاب وجناح ذوي أعمار صغيرة، وذلك من أجل توفير حلول متعددة لأليغري.
وبحسب الموقع ذاته فإن اليوفي أرسل كشافيه إلى ألمانيا من أجل متابعة ماكس ماير صاحب الـ٢٠ عاماً، صانع ألعاب نادي شالكة الألماني، وباتريك هيرمان جناح نادي بروسيا مونشنجلادباخ صاحب الـ٢٤ عاماً.
وتوقع المصدر ذاته بأن ماير الذي ينتهي عقده مع شالكة عام ٢٠١٨ قد يكلف اليوفي ما ١٥- ٢٠ مليون يورو، أما هيرمان الذي ينتهي عقده صيف ٢٠١٦ قد يكلف البيانكونيري ١٠ ملايين يورو.

أخبارهم

■ فاز لاعب خط الوسط الإكوادوري **أنطونيو فالنسيا** بلقب "لاعب شهر كانون الثاني " بمانشستر يونايتد، وفقا لما أعلنه النادي الانجليزي على موقعه الالكتروني. وحصل فالنسيا (٢٩ عاما)، الذي خاض الشهر الماضي أربعة من أصل ستة لقاءات للنادي، على أعلى نسبة تصويت من قبل مشجعي (الشياطين الحمر) متقدما على الهولندي دالي بليند والأرجنتيني ماركوس روخو.
وفي تصريحات منشورة على موقع النادي الالكتروني، قال اللاعب "أشعر بسعادة غامرة لحصولي على هذا اللقب. لقد كان شهرا مهما ليس فقط لي ولكن للفريق بأكمله. فزنا ببعض اللقاءات المهمة ونأمل في التطور خلال الموسم".

■ أعلن النادي الأهلي المنتمي لدوري نجوم قطر لكرة القدم الاستعانة بالكرواتي **زلاتكو كرانيتشار** لتدريب الفريق خلفا للتشيكي ميلان ماتشالا بسبب تراجع النتائج في الفترة الأخيرة.
وقال الأهلي في بيان بموقعه على الانترنت إنه قرر الابقاء على ماتشالا كمستشار للكرة بالنادي بعد اعفائه من منصبه كمدرب للفريق الأول بالتراضي بين الطرفين. وأضاف النادي أن كرانيتشار (٥٨ عاما) وصل الى الدوحة لقيادة الفريق الذي يستعد لمواجهة الغرافة في الدوري يوم الجمعة القادم. ولم يكشف الأهلي عن مدة التعاقد مع كرانيتشار المدرب السابق لسيباهان الايراني أو القيمة المالية للصفقة. وتولى ماتشالا (٧١ عاما) مسؤولية الأهلي في ٢٠١٢ وقاده للصعود الى دوري النجوم وانهاء الموسم الماضي في المركز السادس بالمسابقة لكن تراجع النتائج أدى الى ابعاده عن منصبه.

■ ألمح **روبرتو دونادوني** ، مدرب فريق بارما ول الإيطالي ، لأول مرة إلى نفاد صبره في ظل الفوضى التي تضرب مجلس إدارة النادي الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم .وقال إن هناك حاجة لحل تلك المشكلات بحلول منتصف الشهر الحالي حيث انا لا أتهرب من مسؤولياتي لكن هناك حدود لكل شيء .وأضاف "انه الموعد لوضع نهاية لاستمرار هذه المجموعة (التي تستحوذ على النادي). نأمل ألا يحدث المزيد من التأجيل عن ذلك اليوم." وتابع: "المدينة وهؤلاء الأشخاص بحاجة لشيء آخر..لموقف واضح. نملك مجموعة من اللاعبين الذين بوسعهم الذهاب بعيداً في حال توفر الهدوء والاستقرار لهم."

دورتموند يُنهي سلسلة نتائجه المخيّبة

□ بون/ د ب أ

أنهى بوروسيا دورتموند سلسلة طويلة من التعثر في الدوري الألماني بالفوز على مضيفه فرايبورغ (٣-٠)، فيما فاز وفولفسبورغ على هوفنهايم بنفس النتيجة، وهيرتا برلين على ماينز (٢-٠)، فيما تعادل كولن مع ضيفه بادربورن سلبياً.
واستعاد بوروسيا دورتموند اتزانه أخيرا في المسابقة بعدما تغلب (٣-٠) على مضيفه فرايبورغ على ملعب بادينوفا ستاديون.
وأجرى يورغن كلوب المدير الفني لدورتموند بعض التغييرات في القائمة الأساسية للفريق حيث دفع بلوكاس بيستشك ونيفين سوبوتيتش وشينغي كاغاوا بدلا من كيفن غروسكروتز وسوكراتيس وتشيرو إيموبيلي.
وتقدم ماركو ريوس مبكرا لدورتموند في الدقيقة التاسعة، فيما تكفل زميله الغابوني بيير إيميريك أوباميانج بإضافة الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٥٧ و٧٢.
ويعد هذا هو الفوز الخامس لدورتموند في المسابقة، والأول منذ فوزه بهدف نظيف على ضيفه هوفنهايم في الخامس من كانون الاول الماضي.
وارتفع رصيد دورتموند، حامل لقب المسابقة عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، إلى ١٩ نقطة ليودع القاع ويصبح في المركز السادس عشر، متقدما بفارق نقطة على فرايبورج الذي بات في المركز السابع عشر.

ماركو ريوس

مرسيليا يعود بنقطة واحدة من رين

□ باريس/ أف ب

عاد مرسيليا صاحب المركز الثاني من ملعب مضيفه رين بنقطة وحيدة بتعادله معه ١-١ في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الفرنسي.
وتقدم رين في الشوط الاول بواسطة مهاجمه السويدي اولا تويفونن بعد تمريرة رأسية من فنسان باجو (٢٧). وادرك مرسيليا التعادل في الشوط الثاني بواسطة الوافد الجديد الى صفوفه الشاب الارجنتيني لوكاس اوكامبوس (٢١ عاما) المعار من موناكو بعد ركنية نفذها ديميتري باييه وتابعها الاول بيمناه في الشباك (٦٠).
وصار رصيد مرسيليا ٤٨ نقطة وتقدم بفارق نقطة على شريكه السابق باريس سان جرمان بطل الموسمين الماضيين الذي يختتم المرحلة بلقاء قمة في ضيافة ليون المتصدر (٤٩). من جانبه، رفع رين رصيده الى ٣١ نقطة وبقي في المركز العاشر. وفاز باستيا على ضيفه متز ٢-٠ سجله الشاب الغيني ابن الثامنة عشرة فرانسوا كامانو (٦٥) والجزائري رياض بودبوز (٧٩ من ركلة جزاء) وتغلب كاين على ضيفه تولوز ٢-٠ ايضا سجلهما سلوان بريفا (١٧ من ضربة رأس) وجوليان فيريه (٧٢ من ركلة جزاء).
وخسر ايفيان امام ضيفه بوردو ٠-١ سجله التونسي وهبي الخزري (١١).
وسقط مونبليه الذي احرز اللقب الوحيد في تاريخه في موسم ٢٠١١-٢٠١٢، امام ضيفه ليل ٠-٢ سجلهما نولان رو (٩) والبرتغالي ماركوس لوبيش (٥٣).


مرسيليا يسقط في فخ التعادل

الأرجنتين يتوج بلقب أمريكا تحت ٢٠ عاماً

□ بوينس آيرس/ رويترز

ستعود الارجنتين الى منافسات كرة القدم بالألعاب الاولمبية العام القادم بعد فوزها بلقب بطولة امريكا الجنوبية تحت ٢٠ عاما في اورغواي .
وغابت الارجنتين بطلة اولمبياد ٢٠٠٤ و٢٠٠٨ عن دورة لندن ٢٠١٢ لكنها ستشارك في ريو العام القادم بعد فوزها ٢-١ على اورغواي صاحبة الأرض في مونتيفيديو.
وتقدمت اورغواي في الدقيقة السابعة عن طريق جاستون بيريرو لكن الارجنتين تعادلت قبل نهاية الشوط الأول عبر سيباستيان ديروسي ثم انتزعت الفوز بفضل هدف انخيل كوريا مع تبقي تسع دقائق في الوقت الأصلي.
وضمنت الارجنتين بهذا التأهل المباشر للألعاب الاولمبية بعدما احتلت المركز الأول في اورغواي.
وستخوض كولومبيا صاحبة المركز الثاني جولة فاصلة مع فريق من منطقة امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) بحثا عن مكان في ريو.
وفازت كولومبيا ٣-صفر على البرازيل التي احتلت المركز الرابع في البطولة وراء اورغواي لكنها تأهلت لدورة ريو مباشرة بوصفها الدولة المضيفة.
وضمن الأربعة الأوائل التأهل بالفعل لكأس العالم تحت ٢٠ عاما والتي ستقام في نيوزيلندا خلال ايار المقبل.

الأهلي المصري يسحق الشرطة بثلاثية

□ القاهرة/ أف ب

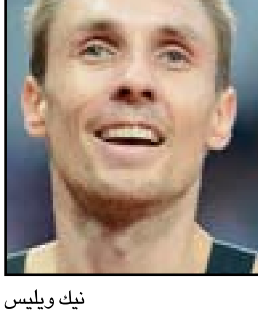
استعاد الأهلي حامل اللقب نغمة الفوز بتغلبه على مضيفه اتحاد الشرطة ٣-١ على ملعب الدفاع الجوي في المرحلة العشرين من الدوري المصري. ورفع الاهلي رصيده الى ٣٦ نقطة في المركز الثالث، فيما تجمد رصيد اتحاد الشرطة عند ٢٧ نقطه في المركز الحادي عشر.
سجل النيجيري بيتر ابيموبوي (٤٠) وليد سليمان (٨٠ و٨٩) اهداف الاهلي، والغاني نانا بوكو (٦٠) هدف اتحاد الشرطة.
وضغط الأهلي من البداية لبسط سيطرته على المباراة ومباغتة اتحاد الشرطة بهدف مبكر يربك الحسابات لكنه واجه تمركزا دفاعيا محكما من أصحاب الأرض.
وتصدى حارس الأهلي شريف إكرامي لفرصة هدف محقق حين اخطأ سعد الدين سمير في تشتيت الكرة من امام مرماه لينفرد مهاجم الشرطة نانا بوكو ويسدد الكرة حولها اكرامي الى ركنيه (١٩).
وتعددت هجمات الأهلي بفضل تحركات النشيط مؤمن زكريا الذي سدد كرة تصدى لها حارس الشرطة بصعوبة (٢٧)، ثم مرر بينية متقنة سددها محمد رزق قوية بجوار القائم (٣١)، ونجح النيجيري ابيموبوي في تسجيل اول اهدافه مع الأهلي (٤٠) بعد انفراده.
ومع بداية الشوط الثاني، تعددت محاولات اتحاد الشرطة الهجومية لتعديل النتيجة، ونجح نانا بوكو في ادراك التعادل (٦٠) من تمريرة ابراهيم الهلالي خلف دفاع الأهلي.
ونجح وليد سليمان في احراز هدف التقدم للأهلي (٨٠) من تمريرة عماد متعب داخل منطقة الجزاء سددها سليمان على يسار حسام أسامة.
احتسب حكم المباراة ابراهيم نور الدين ركلة جزاء لاتحاد الشرطة، انبرى لها صلاح ريكو وسددها خارج الملعب بعد ان اصطدمت بالعارضة. وسجل وليد سليمان الهدف الثالث للأهلي (٨٩) من ركلة حرة على حدود منطقة جزاء الشرطة سددها متقنة على يمين حارس الشرطة حسام أسامة.


الأهلي يضيف ثلاث نقاط لرصيده

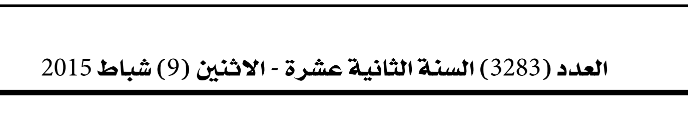
رقم جديد لويليس في سباق الميل

□ واشنطن/ رويترز

سجل العداء النيوزيلندي نيك ويليس أفضل زمن هذا العام في سباق الميل ليحطم رقم مواطنه جون ووكر الذي ظل صامدا لسنوات عديدة في لقاء بوسطن لألعاب القوى داخل القاعات .
وأنهى ويليس السباق في ثلاث دقائق و٥١,٦١ ثانية ليحطم الرقم السابق لووكر وقدره ثلاث دقائق و٥٢,٨ ثانية.
وكان ووكر بطل اولمبياد ١٩٧٦ سجل رقمه داخل القاعات في سان دييغو عام ١٩٨١ ثم عادله بعد عام واحد. وقال ويليس صاحب فضية سباق ١٥٠٠ متر باولمبياد ٢٠٠٨ "كنت أعلم أن سرعتي موجودة وانه يمكنني انهاء السباق بقوة."


نيك ويليس


وفازت الامريكية جيني سيمسون بطلة العالم السابقة لمسافة ١٥٠٠ متر بسباق الميلين بعدما سجلت تسع دقائق و١٨,٣٥ ثانية.
وأصبح رايان ويتينغ بطل العالم داخل القاعات أول من يسجل أكثر من ٢١ مترا هذا العام عندما تغلب على كريستيان كانتويل ليحقق ٢١,٤٣ متر في دفع الجلة.
وفاز الامريكي ماثيو سنتروفيتس بسباق ألف متر في دقيقتين و١٧ ثانية فيما نالت مواطنته ترينيري موزيس لقب نفس المسافة للسيدات في زمن قدره دقيقتين و٣٧,٨٦ ثانية.



العدد (3283) السنة الثانية عشرة - الاثنين (9) شباط 2015

تعليقات قاسية للصحافة الإلكترونية عن هزيمة الريال

ريال مدريد يسقط برباعية نظيفة امام غريمه اتلتيكو مدريد

□ مدريد / إي في

استخدمت الصحافة الإلكترونية تعبيرات مثل "علقة، ومذلة، وإذلال"، لوصف الفوز الساحق لأتلتيكو مدريد على جاره ريال مدريد في ديربي الليغا الذي انتهى بفوز الروخيبلانكوس برباعية نظيفة في معقلهم فيسنتي كالديرون.

وعنونت صحيفة (ماركا) المدريدية صدر صفحتها بعنوان "هزة تاريخية"، قائلة "أتلتيكو ربح (ديربي) الليغا للمرة الأولى في كالديرون منذ ١٧ عاماً بفوزه على ريال مدريد بوضع كارثي أنهى اللقاء بشكل مخز".

بينما أشارت صحيفة (آس) المدريدية الأخرى في عنوانها بصفحتها الرئيسة "فوز ساحق لأتلتيكو مدريد" مبرزة الأداء الجيد للاعبي المدرب دييغو سيموني "ساؤول وجريزمان وماندزوكيتش" في الهجوم.

وقالت "فريق أنشيلوتي لم يكن منافسا لأتلتيكو الذي فاز عليه في كل شيء: الكثافة العددية وكرة القدم وصنع الفرص أمام المرمى" وأضافت "كريستيانو لم يكن له أثر".

بدورها عنونت صحيفة (سبورت) الصادرة في برشلونة "أتلتيكو مدريد يلقن منافسه علقة (ملكية)"، وأضافت "أتلتيكو يجلد ريال مدريد المختفي ويشعل الصراع على قمة الليغا".

وسخرت من أداء الملكي "كنا أمام فريق يموت على الكرة في مقابل فريق يكتفي بالتفرج".

وذكرت صحيفة (موندو ديبورتيفو) الكتالونية "الأتلتي يذل ريال مدريد"، مضيفة "لاعبو سيميوني ينافسون بقوة على لقب الليغا، برغم فقدان الفريق لكوكي وساؤول للإصابة. أتلتيكو يسجل رباعية في ديربي سيطر عليها من البداية للنهاية".

وفي الصحافة العالمية ذكرت (غازيتا ديللو سبورت) الإيطالية "أتلتيكو يهين أنشيلوتي"، قائلة "فوز ساحق ٤-٠ يؤكد بشكل واضح أن الأقوى في العاصمة الإسبانية هو أتلتيكو"، مضيفة "هو الديربي السادس هذا الموسم، رجال سيميوني فازوا في أربعة وتعادلوا مرتين".

أما (ليكيب) الفرنسية، فعنونت "عرض رائع لأتلتيكو"، وأوضحت "متصدر الليغا يتأخر بهدفين في ١٨ دقيقة" و"تياغو افتتح التسجيل بمساعدة كاسياس"، و"الريال خاض المباراة وسط غيابات وكوينتراو وناتشو عانيا خلال اللقاء". فيما ذكرت (كلارين) الأرجنتينية "أتلتيكو سيميوني يسحق ريال مدريد وينعش آماله في الاحتفاظ بلقب الليغا". وكان آخر انتصار مماثل لأتلتيكو على غريمه بالعاصمة الإسبانية، بأربعة أهداف نظيفة، يعود إلى ٣٨ عاماً، وتحديداً في الثاني من كانون الثاني ١٩٧٧.

بريديتورز يهزم رينجرز في دوري الهوكي

□ واشنطن / رويترز

سجل مايك ريبيرو هدفه رقم ١١ هذا الموسم في الشوط الثالث ليقود ناشفيل بريديتورز للفوز ٣-٢ على نيويورك رينجرز في دوري هوكي الجليد لأميركا الشمالية .

ورفع ناشفيل عدد انتصاراته هذا الموسم الى ٣٤ في ٥٢ مباراة من بينها ١٨ فوزا بفارق هدف واحد.

وسجل لوس انجليس كينجز ثلاثة أهداف في الشوط الاول ليتفوق في النهاية على تامبا باي ٤-٢ وينهي مسلسل انتصارات لايتنينج على أرضه الذي استمر لعشر مباريات وهو رقم قياسي في تاريخ هذا الفريق.

وسجل غاستن وليامز مرتين من بينهما هدف حاسم في الشوط الثالث بعدما كان لا يتنينغ قد قلص الفارق الى هدف واحد فقط ليمنح كينغز انتصاره السادس خارج الأرض هذا العام.

وأحرز كل من توماس بليكانيتش وديل فايس هدفين لكل منهما ليقودا مونتريال كنديز للفوز ٦-٢ على نيوجيرزي ديفلز.

وأنقذ الحارس جيمس ريمر ٣٢ محاولة وكان على بعد ٢,٣ ثانية فقط من الخروج بشباك نظيفة ليقود تورونتو مابل ليفز للفوز ٥-١ على ادمونتون اويلرز لينهي مسلسلا من ١١ هزيمة متتالية.



مايك ريبيرو

لاهيري يفوز بأول ألقابه في غولف ماليزيا

□ كوالامبور / رويترز

حقق الهندي انيربان لاهيري لقبه الأول في الجولة الأوروبية للغولف بعدما تفوق على النمساوي بيرند فيسبرغر بعد منافسة مثيرة في بطولة ماليزيا المفتوحة امس الأحد.

وتفوق لاهيري بفارق ضربة واحدة على منافسه بعد أن سجل ٦٨ ضربة بواقع أربع ضربات تحت المعدل في الجولة الأخيرة المثيرة.

وأنهى لاهيري البالغ من العمر ٢٧ عاما البطولة برصيد ١٦ ضربة تحت المعدل ليصبح رابع لاعب من الهند يفوز بلقب في الجولة الأوروبية.

واحتل الانكليزي بول وارينغ الذي سدد ٧٣ ضربة في الجولة الأخيرة والاسباني اليخاندرو كانيزاريس الذي سدد ٧٤ ضربة المركز الثالث برصيد ١٣ ضربة تحت المعدل لكل منهما بينما جاء الانجليزي لي وستوود حامل اللقب في المركز الخامس بعد أن سدد ٧٥ ضربة.

بوشار تختطف مدرب ازارينكا

□ مونتريال / أف ب

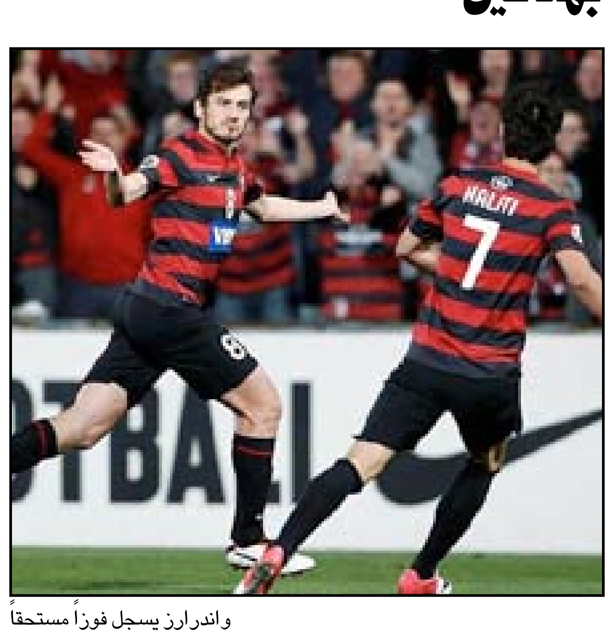
اقتربت لاعبة التنس الكندية اوجيني بوشار من الاستعانة بالفرنسي سام سوميك مدرب النجمة البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا بعد أن نشرت صورة لها عبر شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) تجمعها بسوميك.

وعلقت على الصورة بالقول : "لنبدأ بصورة مع سام الحاسم"، حيث جمعت الصورة بين بوشار الواعدة وسوميك الذي قاد ازارينكا لصدارة التصنيف العالمي للسيدات في موسم ٢٠١٢ /٢٠١٣ وكذلك الفوز بلقب بطولة أسترالية المفتوحة خمسة أعوام قضاها مع اللاعبة البيلاروسية.

وكشف موقع تورنتو ستار الإلكتروني عن أن سوميك «٤٧ عاماً» سيصبح المدرب الجديد لبوشار.

وقد تكون تداعيات هذا الأمر خطيرة بما أن سوميك متزوج من اللاعبة السابقة ميلين تو التي تتولى إدارة أعمال ازارينكا.

واندرارز يهزم ولنغتون بهدفين





واندرارز يسجل فوزاً مستحقاً

□ سيدني / رويترز

حقق وسترن سيدني واندرارز بطل آسيا أخيرا أول انتصار له هذا الموسم في الدوري الاسترالي لكرة القدم بالفوز ٢-صفر على ولنغتون فينكس .

وسجل نيكيتا روكافيتسيا هدفا في الشوط الأول وأضاف البديل برندون سانتالاب الهدف الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع لينهي واندرارز مسلسلا لم يحقق فيه أي انتصار على مدى ١٣ مباراة متتالية لكنه لم يكن كافيا مع ذلك لإبعاده عن ذيل الترتيب.

وقال المدرب توني بوبوفيتش بعد المباراة "هناك شعور عام بالارتياح وسنعود الى ديارنا سعداء". وتابع "اليوم قام الفريق بعمل جماعي رائع في ظروف صعبة أمام منافس صعب ونحن سعداء بهذا الانتصار. قاوم الأولاد ورفضوا الهزيمة ."

وأصبح ملبورن فيكتوري على بعد نقطة واحدة من بيرث جلوري المتصدر بفوز مقنع ٣-صفر على ملبورن سيتي أمام اكثر من ٤٠ الف متفرج.

واحتفل انجي بوستيكوغلو مدرب فيكتوري السابق بفوزه مع منتخب استراليا بكأس آسيا أمام الجماهير الغفيرة قبل المباراة. وسجل بيسارت بريشا وكوستا بارباروزيس وفهد بن خلف الله الأهداف الثلاثة في مباراة متوترة شهدت ثلاث حالات طرد من بينها اثنتان للفريق الزائر.

النجمة يسقط أمام الساحل بثلاثية

□ بيروت / أف ب

وجه شباب الساحل ضربة موجعة الى النجمة وعرّض مساعيه في الحفاظ على اللقب للخطر بعدما تغلب عليه ٣-١ على ملعب صيدا البلدي في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري اللبناني.

واستحق الساحل الفوز قياساً على المستوى الذي قدمه في اللقاء، بينما جاءت الخسارة منطقية للبطل الذي ظهر بعيداً عن مستواه منذ انطلاق دور الإياب.

وجاء الشوط الأول ضعيفاً مع أفضلية للنجمة الذي استحوذ بشكل سلبي على الكرة. وفي الشوط الثاني وضع خالد تكه جي النجمة في المقدمة من ركلة جزاء سددها إلى يمين الحارس بعدما حصل عليها السنغالي سي الشيخ الذي لعب عرضية ارتدت من يد النيجيري ايمانويل اجواري داخل منطقة الجزاء (٥٨).

وانقلبت مجريات المباراة رأساً على عقب بعدما دفع مدرب الساحل جمال طه بورقتين رابحتين : الإيفواري كريست ريمي لورينيون وحسن طهماز، فمرر الأخير فور دخوله كرة حاسمة للفلسطيني وسيم عبد الهادي سددها في الزاوية اليسرى الضيقة لمرمى نزيه اسعد مدركاً التعادل (٧٧).

وبعد ٣ دقائق، قام ريمي بمجهود فردي داخل منطقة الجزاء ومرر عرضية للسوري علي غليوم المتواجد أمام المرمى فلم يجد صعوبة في إيداع الكرة شباك النجمة وسط ذهول الجمهور(٨٠). وفي الوقت بدل الضائع، لعب غليوم عرضية خادعة فشل نزيه اسعد في تقديرها لتستقر في شباكه.



النجمة يبتعد عن مستواه المعهود



يسير الهوينا وهو يتكئ على أعمدة رواق الشارع الذي يعد سمة من سماته ، وقبل ان يصل مراده. تمعّن جيدا بالرواق علّه يرى احد أصدقاءه او معارفه أو زبائنه. لكنه لم يفلح بذلك. قدم له ولده كرسيه وجلس أمام محله الذي احتفظ بهويته بيع الملابس. لحظة حديث أولى كانت تجمع صمت السنين وتطلق بكلمة واحدة آه. قالها وهو يسترجع ذاكرة سنين، وكيف كانت يده تلوح بالسلام لهذا الزائر وذاك الضيف والزبون الفلاني وغيرهم من معارف وأصدقاء. حتى هاتفه القديم رغم توقف الخدمة لكنه مازال يحتفظ به وبدفتر أرقام الأصدقاء. الذين غادر بعضهم، وآخر هجر، وثالث هاجر ورابع ظل جليس البيت.



فقدان هوية الشارع

مهن دخلية

(المدى) تفتح ملف العاصمة المهمشة بغداد "5"

شارع الرشيد شاهد بغداد يقتل بصمت

□بغداد/حسين رشيد

تصوير/ محمود رؤوف

السيدة ام ريام كما عرفت نفسها، لم تستطع ان تخفي غضبها وهي ترى حالة الشارع الرثة، وتراكم الأزبال وضياع هويته. وهي تستذكر زيارتهم العائلية للشارع وقضاء أوقات بغاية السعادة والفائدة. قالت آخر كلمة وهي تجفف دموعها.

الشارع الغريب

المعلم المتقاعد حسن الظفيري البصرة قال: خلال زيارتي للعاصمة بغداد والذهاب الى شارع المتنبي، وقطع الطرق حيث اضطررت للسير عبر شارع يبدو غريبا ومنهكا، ولم أنتبه سوى للمعالم التي تعيد بعض الذكريات إلى شارع منسي تبين فيما بعد انه شارع الرشيد.. مضيفا للأسف الشديد لقد غاب شارع الرشيد ولم يتبق سوى اسمه، الأزبال متراكمة فوضى المحلات والمهن الطارئة على الشارع وهي تقتل تراثه العمراني.

الظفيري تحسّر على ماضي الشارع الذي كان قبلة للزائرين والسوّاح من شتى أرجاء العراق ودول العالم، إذ يمثل الشارع حكاية بغدادية عراقية ارتبطت بتاريخ العراق الحديث وصناعة أحداثه المختلفة.

أبو أمجد من رواد الشارع يسير وهو يشرح تاريخ كل محل وعائديته وكيف تم بيعه أو تأجيره أو الاستيلاء عليه بعد نيسان ٢٠٠٣. في كل متر من الشارع هناك حكاية وتحت هذا الرواق الطويل، سار الملايين عشاق وأحبة وأصدقاء. لم يكن أحد يجرؤ على السير وسط الشارع فقد كان مقدسا. لأن الرصيف منظم ومرتب وفارغ من عرض البضائع التي كانت تزين المحال.

أين رحل الناس؟!

القادم من العمارة الصديق جمال جاسم أمين حيث التقينا مصادفة بين الميدان والحيدرخانة: من دواعي التأمل حقا أن الأمكنة تعمّر أكثر من الناس، يتركون ظلالهم ويرحلون بينما الحجر يمتص الناس جيلا بعد جيل، يوما ليس بالبعيد كانت (الحيدرخانة) تشدني وأنا أعبرها متسربلا بحشد حكايا عن المكان، القصيدة التي ألقاها الرصافي فانطلقت مظاهرة في أعقابها من هذا الجامع. أمين مسترسلا: حسين مردان القادم من بساتين البرتقال إلى ليل (الميدان) وبغاياه، بلند الحيدري، الجواهري، وأخيرا أنا في طريقي الى (حسن عجمي) مثقلا بسلال من وجع الجنوب، كنت أمر مبللا بكل هذا المطر واليوم لا أثر لأحد مما ذكرت، ولا أثر لي على أقل تقدير، أي محوّ هذا الذي امتد إلى معالم المكان، بغداد الليل الساحر تنكفئ على نفسها مثل ذراع لا تجد كتف حبيب تستقر عليه!. أمين يفكر مليا في عطش (شارع النهر) وسكون ضجيج الحيدرخانه، أين رحل الناس؟ آخرهم كان(عبد اللطيف الراشد) سد باب قبره ونام! صائحا على (عقيل علي): يا عقيل لقد فسد الشعر! وانتهى كل شيء! سلاما على بغداد، على رماد المواقد الحزينة، على الليل والشعراء، على حزننا الذي ظل يتسكع دون صديق!

هوية الشارع ورواقه

في ندوة بمجلس صفية السهيل أشار الباحث رفعة عبد الرزاق محمد إلى أهميته التراثية والمعمارية-أعني شارع الرشيد-، وبقائه كأحد أبرز معالم بغداد القديمة ومع تعرضه للعديد من النكبات، غير أن نكبته الأخيرة بإغلاق أقسام مهمة منه، وتحول الكثير من وظائف أبنيته ومنشآته إلى غير ما كان عليه قبل عقود، كانت الأكبر، الباحث بيّن أن أهم ميزات الشارع وجماليته هو الرواق الطويل الذي يعد هوية الشارع، وهو الرواق الذي يحمي المشاة على جانبي الشارع من الشمس والمطر والضجيج، ويعطي الرواق شخصية موحدة لجميع أبنية الشارع. متأسفا على عدم التزام الجهات الحكومية أو الأهلية بنظام الرواق التقليدي لشارع الرشيد في الأبنية التي شيدت في الشارع في العقود التالية.

لجنة التطوير

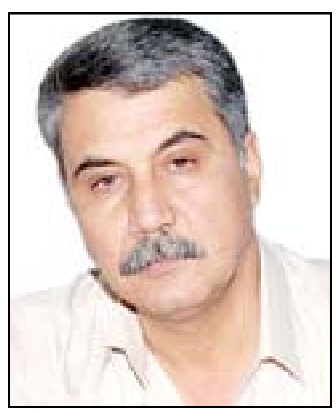
وكانت أمانة بغداد قد دعت قرابة (١٢) شركة عالمية إنكليزية وفرنسية وعربية لتطوير و إعمار شارع الرشيد الواصل بين منطقتي الباب المعظم والباب الشرقي من جهة وضفاف نهر دجلة من جهة أخرى وأن الدعوة جاءت بعد النقض بالعقد المبرم بين أمانة بغداد والمكتب المعماري والشركة العراقية لإعادة الإعمار. وتجاوزت كلفت العقد ٧ ملايين دولار خلال مدة ٩ أشهر من تاريخ سريان البدء بالعقد العام ٢٠٠٩ وعلى الرغم من تجاوز المدة القانونية المحددة لتنفيذ بنود العقد تخلف الطرف الثاني عن الإيفاء بالتزاماته حتى تاريخ فسخ العقد عام ٢٠١١ ليتم بعد ذلك تحميل الطرف الأخير الغرامات التأخيرية ومصادرة خطاب الضمان والتأمينات المالية وإعادة إعلان تطوير شارع الرشيد واعماره.

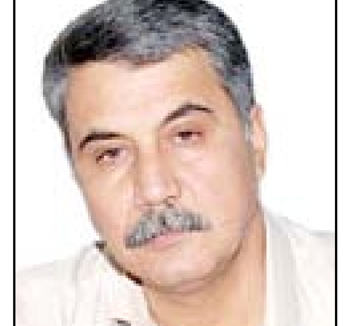


مازن المعموري

وسبق ذلك الإعلان عن إعمار الشارع ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣ لكن ذلك لم يحث أيضا، وسبقه تشكيل لجنة لإعمار شارع الرشيد ما بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ ولم يحدث شيء أيضا. ومع تزايد الوعود بإعمار الشارع وتطويره يزداد الخراب والدمار للشارع مثلما تزداد الفوضى والأزبال والاختناقات المروية.

بهذا الشأن ذكر الباحث رفعة عبد الكريم: اليوم يتجدد الحديث عن إحياء شارع الرشيد إحياءً شاملا، ولا حديث عن إعادة الحياة إليه إلا بإعادة تعمير وتجديد أبنيته التراثية الباقية ورواقه الشهير، من خلال شمولها بقانون الحفاظ على الأبنية الأثرية، المطلّة على الشارع أو التي تبعد عنه بما لا يقل عن ٢٥ مترا، مع تعميرها وتجديدها. مضيفا: إحياء معالم الشارع الرئيسة بشكل استثنائي، وهي أ. العمارات القديمة مثل بيت لنج. ب- البيوت التراثية مثل بيت الخضيري. ج- المقاهي التراثية مثل مقهى حسن عجمي. د- الجوامع القديمة مثل جامع الحيدرخانة. ومنع مرور السيارات منعا باتا وجعله شارعا خاصا بالمشاة والمركبات التراثية. مع بناء بوابات بغدادية لكل أسواق الشارع، ولوحات تعريفية بمحاله وبيوته ومحلاته التراثية وأشهر المرافق الاجتماعية والثقافية.





جمال جاسم امين

مشكلة عقيمة

ناهض الشكر مهندس مدني رأى أن حال شارع الرشيد لا يسرّ أحداً الآن، فالخراب يلف به من كلّ الجهات والوعود بتطويره وإعماره جرعات مخدرة فقط. الشكر تخوف من أن تكون هناك أسبابا غير معلنة تقف خلف هذا الأمر، وعسى أن لا تكون طائفية أو سياسية تاريخية وربما لاسم الشارع. ناهيك عن جهل القائمين على ملف بغداد الخدمي والاعماري التطويري بالمحافظة ومجلسها أو أمانة بغداد، خاصة أن تصريحات أمين العاصمة الأخيرة والتي أثارت ردود فعل واستهجان بين السخرية والاستنكار خاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمات في العاصمة التي تشكو الإهمال والخراب والتهميش. كان من الأجدى به أن يعمل بصمت ووفق رؤية وتخطيط عمراني. لكن الذي يبدو أن العراق محكوم بنظرية الشخص غير المناسب في المكان غير المناسب.

مقطع عرضي لوجه العراق

الصديق الحلي مازن المعموري أستاذ جامعي صادفته في شارع المتنبي: لا يمكنني أن أتصور بغداد من دون شارع الرشيد الذي شاخ على عجل، وأغلقت مساراته العوارض الكونكريتية المشوهة، وبقي يئن بمحلات قديمة وأخرى غير مأهولة متداعية تنتظر الهدم. المعموري رأى أن المشكلة الكبرى التي تواجهنا هي أن هذا الشارع ليس مجرد طريق يتسلل عبره المارة من باب المعظم إلى الباب الشرقي. ففيه الروح البغدادية والإرث الحضاري الذي وسم تاريخ بغداد كعاصمة تخص كل عربي من المحيط إلى الخليج لأنها تعني الخلافة الإسلامية حصرا؟ وبالتالي فان أي محو للشارع سيعني موقفا سياسيا قبل كل شيء. وهو ما يحدث فعلا منذ أن تم غلقه وترحيله إلى التقاعد.

صوت الثقافة النابض هذا ما وصف المعموري به شارع المتنبي وهو الشارع الفرعي الذي يصل الرشيد بسوق السراي، كما أنه يحوي مجموعة من الأماكن المهمة التي تخص الإرث الثقافي مثل مقهى الزهاوي وشناشيل أحمد القيماقجي أبو الدكتور احسان القيماقجي ودكان(زبالة) أبو الشربت ومقهى حسن عجمي ومدرسة شماش اليهودية وغيرها من الأماكن المحملة بذاكرة مدينة عريقة كبغداد ولولا الآن لما كان هناك أثراً لشارع الرشيد وتاريخه.

وتطرق المعموري: الحقيقة أن هذا الشارع بهذا الكم الهائل من الإرث الثقافي يمكن إعادة تأهيله ليكون شارعا للثقافة العراقية بما يملك من مؤهلات عمرانية قابلة للترميم وإعادته للتأهيل الحيوي سياحيا، مثل شارع السيدة زينب في القاهرة، كما يمكن تأهيل أماكن للعروض المسرحية والتشكيل والسينما والمكتبات وغيرها من الفعاليات الثقافية التي تتيح للشارع ديمومة البقاء كمكان استراتيجي نابض بالحياة مادام يمتلك ذاكرة مكتنزة لا تقبل المحو رغم كل ما يجري من تغيير ديمغرافي في البلد كله، ليصبح الحلقة الوحيدة التي تربط الماضي بالحاضر وتعيد للمجتمع صورة القلب النابض للمكان العراقي.

أربعة

ارتباط الشارع بالرقم أربعة يثير مفارقة مميزة فطوله يبلغ قرابة أربعة كيلو مترات. وبه أربعة جسور، وأربعة جوامع تاريخية وتراثية، مع أربع قاعات عرض سينمائي سينما ناهيك عن الحافلة التي كانت تمر به رقمها ٤، وبه أربعة مقاهي تاريخية. ومنذ نيسان ٢٠٠٣ والى يومنا هذا أعلن أربع مرات بشكل رسمي عن إعمار وتطويره، وأربعة مرات أخرى فشل مشروع إعماره وتطويره؟!.

فارزة

وجه بغداد التاريخي والشاهد على كل تحولاتها التاريخية السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية والرياضية، شارع الرشيد شارع الأحداث والمتغيرات، هل بات إعماره وتطويره عقدة سياسية، وهل يعقل أن ١٣ عام على استلام القوى الإسلامية الحكم بالبلد ولم تعمر طابوقة واحدة بشارع يمثل شريان الحياة البغدادية. هل يعقل أن يعلن أربع مرات عن تطويره وإعماره وترصد مليارات الدنانير وتختفي أو تحول من وزارة إلى أخرى. هل يعقل أن شارعا مثل شارع الرشيد يتحول الى أكوام من الأزبال والأوساخ والمهن التي لا علاقة لها بتاريخ الشارع.

من جهة أخرى لابد من المحافظة على الإرث العمراني لبنايات شارع الرشيد التي صممها أمهر وأفضل المهندسين والمعمارين العراقيين والعالمين، فهذا الإرث يشكل علامة فريدة ومميزة للعمارة البغدادية. من خلال النقوش والحفر على الخشب والشناشيل والرتوش التي تصنع من رواق الشارع علامة فارقة خاصة به.

انه شاهد العراق فلا تقتلوه هكذا.

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)

وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



ردود وإجابات إلى صحيفة المدى

م/إجابة

تحية طيبة

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بعددها ٣١٨٤في ٢٠١٤/٩/٢٨بعنوان (وزارة الصحة شكرا لجهودكم)نود ان نبين الآتي:

ان دائرة العيادات الطبية الشعبية تقوم باستمرار وعلى وفق الكميات المجهزة بها من قبل الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية بتزويد جميع العيادات الطبية في بغداد والمحافظات بعلاج المصابين بالنزلات الشعبية (شرابات سعال ،خافض حرارة ،المضادات الحيوية بأنواعها كافة وبكميات كافية) .

للتفضل بالاطلاع والنشر مع الشكر

احمد بريسم سلمان

مدير قسم الإعلام

إلى من يهمه الأمر
قاطع بلدية المنصور

رغم المناشدات من قبل أهالي المنطقة ومحلة ٤٠٨ بسبب السوق الواقع في منطقة الطوبجي حي السلام يعاني من تجاوزات كثيرة وصلت الى الشارع الرئيسي الأمر الذي يسبب صعوبة للمارة والسيارات في السير في الشارع وذلك بسبب وضعهم عبوات بلاستيكية او حجر كبير وحاويات النفايات التي يسيطر عليها أصحاب المحل وكأن كل صاحب محل يحتكر هذه الحاوية والاخرين يرمون نفاياتهم بالقرب منها لأنهم لا يسمح لهم برمي نفاياتهم داخلها كما ان البعض من الاشخاص يتجاوزن على الشارع الرئيسي بنصب محال من خشب او حديد على شكل محال

مع التحية
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

صرف رواتب المطلقات والأرامل هل سوف يتم صرفها عام ٢٠١٥ واغلب النساء هن بحاجة إلى تلك الأموال من اجل تلبيه احتياجات الحياة وزارة العمل مشكورة ومع التحية لكن صرف الأموال أصبح أمر لابد منه خصوصا ان التصديق على الموازنة تم فلماذا هناك بعض الرواتب تصرف أولا وهل هناك محافظات تصرف فيها ومحافظات تتأخر في حين يذكر ان في إحدى المحافظات تم استرجاع أكثر من ١٧٠ مليون دينار من نساء متجاوزات على قانون الدائرة، لفتت الى ان راتب رعاية المرأة يتراوح ما بين ٥٠ الى ٢٢٥ ألف دينار شهريا.

المواطن يشكو
الخضار المستوردة رديئة

أرسل المواطن صبار حسن من سكنة منطقة المحاويل شكوى بين فيها انه فلاح و يملك أرضا زراعية وأهملت بسبب قلة الدعم الحكومي وهذا الأمر أدى الى قلة الإنتاج المحلي إضافة الى شحة المياه وترك اغلب الفلاحين لأراضيهم او بيعها وتحويلها الى قطع أراض سكنية على عكس المستورد الذي يصل من دول الجوار بعد فترة زمنية طويلة تؤدي الى فقدان الكثير من مواصفاته. ان المستورد يصل الى العراق بعد أسابيع طويلة يقضيها على الطرق والمنافذ الحدودية ويكون فاقدا لقيمته الغذائية،على العكس من المحلي الذي يتميز بنكهته كما ان سعر المستورد يكاد يكون هامشيا لولا أجور النقل المرتفعة جدا،إذ ان سائقي الشاحنات يتخذون طرقا طويلة

مشاهدات
موكب مسؤول على الرصيف يسير

في الساعة الرابعة عصرا من يوم الجمعة المصادف ٢/٦/ فجأة سيارات تسير على الرصيف وتطلق صافرات انذار والجميع من المارة والعجلات وحتى رجال القوات الأمنية لا يعلمون ما حدث !و قبل الحكاية سوف نسال لماذا مواكب المسؤولين لا تلتزم بأبسط الشروط القانونية ومنها المرورية تسير على الرصيف ان كان الشارع يشهد ازدحاما ،سيطرة اليرموك تشهد مرور موكب احد المسؤولين من الله يعلم سيارة مصفحة وأمامها اربعة سيارات ومثلها في الخلف السيطرة تشير بشكل جيد ولا يستدعي من هذا المسؤول الذي يعلم بما يفعل حمايته بان يستقلوا الرصيف ويسيروا عليه بشكل يلفت نظر الجميع من الناس ، الناس أصبحت تنزعج وتتألم من تصرفات الحمايات المرافقين لهم ومن خلال التعدي على الناس، وعدم احترام انظمة السير .وكانت حمايات احد المسؤولين قد اعتدوا على موظفين لأحدى الدوائر في ذي قار وقد وصلت الى رفع الأسلحة لولا تدخل احد المسؤولين المحليين حال دون ذلك.

هيئة التقاعد والمشاكل لا تنتهي

تشكو المتقاعدة غنية حسن من الأسلوب الذي يتعامل به الموظفون في الهيئة وخصوصا ان المتقاعدين الكبار في السن الذين لا يستطيعون الحضور الا بصعوبة نتيجة المرض او العمر والذين يتنقلون على الكراسي المتحركة وغيرهم من الحالات التي تجبرنا على الوقوف عندها لنضع أنفسنا محل هؤلاء بعد بلوغ السن القانونية للتقاعد، فما هي ردة الفعل حينها التعامل الجيد والأسلوب وتقديم المساعدة المتقاعد بحاجة الى التعامل الجيد والكلمة اللائقة لكي يتسنى له إكمال معاملاته .

إجماع على رفض "الانقلاب" في اليمن .. وعبد الملك يهدد

الحوثيون يعيّنون مديرا جديدا لمكتب الرئاسة وكي مون يطالب باعادة هادي

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، رفضه "انقلاب" الحوثيين على "الشرعية الدستورية في اليمن"، محذرا من تزايد أعمال العنف في هذا البلد، وتعرض السلم والأمن اليمني والإقليمي والدولي للمخاطر.
ودعا العربي في بيان صدر الأحد، إلى "ضرورة احترام الشرعية في اليمن"، مؤكدا "رفضه التام لما أقدمت عليه جماعة الحوثيين من خطوات تصعيدية أحادية الجانب".



صنعاء / BBC - سكاي نيوز

واعتبر الأمين العام أن "إصدار ما يسمى بالإعلان الدستوري هو بمثابة انقلاب على الشرعية الدستورية، ومحاولة لفرض إرادة تلك الجماعة بقوة السلاح على الشعب اليمني ومؤسساته الشرعية".
وطالب العربي بـ"الإفراج الفوري عن الرئيس عبد ربه منصور هادي، ورئيس حكومته خالد بحاح، وكبار المسؤولين اليمنيين، ورفع الإقامة الجبرية المفروضة عليهم".
ودعا العربي "جميع الأطراف اليمنية إلى التجاوب مع جهود" موفد الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر، ومع مبادرة مجلس التعاون الخليجي.
وعاد بن عمر إلى العاصمة صنعاء، واستأنف اتصالاته مع الفرقاء السياسيين من أجل إيجاد وسيلة للخروج من الأزمة المتفاقمة، من جراء سيطرة الحوثيين على السلطة.
وكان بن عمر قد غادر فجأة إلى المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي، حيث يعتقد أنه كان يجري مشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي كان يزور المملكة.
وعاد بن عمر إلى صنعاء في وقت متأخر السبت، وعقد اجتماعات مع كافة الفصائل السياسية الرئيسية. ويواجه الحوثيين، ضغوطا متنامية في أعقاب قرارهم حل البرلمان، وهي الخطوة التي عززت سيطرتهم على العاصمة.
وكان الامين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالب امس (الأحد) إلى إعادة شرعية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الذي استقال نتيجة سيطرة "الحوثيين" على صنعاء، معتبراً أن الوضع في اليمن "يتدهور بشكل خطير".
وقال مون في الرياض إن "الوضع يتراجع في شكل خطير جداً مع سيطرة الحوثيين على السلطة"، مؤكداً "تسببهم بفراغ في السلطة"، وذلك في إشارة إلى قيامهم بحل البرلمان وتشكيل لجنة أمنية لإدارة شؤون البلاد تمهيداً لتشكيل مجلس رئاسي. وأضاف أنه "يجب أن تتم إعادة شرعية الرئيس هادي".

من جانبها أعربت معظم الأحزاب اليمنية في شمال وجنوب البلاد، ، عن رفضها لما وصفته بتعدي الحركة الحوثية على الشرعية، وذلك بعد أن اتخذ الحوثيون سلسلة إجراءات اعتبرها مجلس التعاون الخليجي محاولة انقلاب للسيطرة على السلطة في اليمن.
وأعلن الحوثيون تشكيل لجنة أمنية عليا لإدارة شؤون البلاد، غداة إصدارهم "الإعلان الدستوري" الذي يقضي بحل البرلمان وإقامة مجلس وطني بدلا منه تمهيدا لتشكيل مجلس رئاسي ثم حكومة وحدة وطنية لمرحلة انتقالية، مدتها عامين.
ورفضت أحزاب سياسية مختلفة تأييد الخطوات الانقلابية لجماعة الحوثي، وقال حزب التجمع اليمني للإصلاح، الذي يضم زعماء قبليين كبار يمثلون المعارضة الرئيسية، إن الإجراءات تصل إلى حد "انقلاب" من طرف واحد، ودعا إلى الرجوع عنها.
أما حزب المؤتمر الشعبي العام، بزعامة الرئيس السابق علي عبد الله صالح، فقد أعرب عن "أسفه" في بيان رسمي لخطوات جماعة أنصار الله الحوثية، واعتبرها بمثابة "تعدي على الشرعية الدستورية، ومخالفة للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية..".
وفي موازاة الرفض القاطع لأحزاب وتيارات الشمال، رفض عدد من الحكام في محافظات الجنوب، حيث تتصاعد مطالب الانفصال، في بيان مشترك سيطرة الحوثيين، وأكدوا على عدم الاعتراف والتعامل مع ما يسمي بـ"الإعلان الدستوري".
وكان الحوثيون قد أعلنوا الجمعة من القصر الجمهوري في صنعاء، ما سموه "إعلانا دستوريا"، نص على حل البرلمان وتشكيل مجلس انتقالي يقوم لاحقا بانتخاب مجلس رئاسي، في خطوة تضع اللمسات النهائية على سيطرتهم على السلطة منذ أشهر.
ونددت دول مجلس التعاون الخليجي السبت بـ"انقلاب" الحوثيين، وقالت في بيان إنه "تصعيد خطير مرفوض، ولا يمكن قبوله بأي حال، ويتناقض بشكل صارخ مع نهج التعددية والتعايش الذي عرف به المجتمع اليمني، ويعرض أمن اليمن واستقراره وسيادته ووحدته للخطر".
وتسعى الحركة الحوثية إلى تشديد سيطرتهم على البلاد منذ استقالة الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، ورئيس الوزراء الشهر الماضي احتجاجا على سيطرة هذه الجماعة التي يقودها، عبد الملك الحوثي، على قصر الرئاسة ومقرات حكومية.
وإزاء هذا الرفض الواسع، طالب الحوثي القوى السياسية بالتعامل مع الإعلان الدستوري بوصفه "أمرا واقعا"، وهدد بالتصدي لمن وصفهم بـ"مثيري الفتنة"، وذلك في وقت تشهد شوارع صنعاء انتشار مكثف للمسلحين الحوثيين.
من جانب اخر اقتحم الحوثيون مكتب الرئاسة في اليمن، الأحد، وعينوا مديرا جديدا له بدلا من أحمد بن مبارك، الذي خطفته جماعة الحوثي منتصف كانون الثاني الماضي، ثم أطلقت سراحه لاحقا.
وكان أحمد بن مبارك يشغل منصب مدير مكتب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وكذلك منصب الأمين العام للحوار الوطني، وقد رفض الحوثيون في السابق تعيينه رئيسا للوزراء.
ويأتي هذا التطور في وقت اتسعت ردود الفعل المحلية والدولية الرافضة "لانقلاب" جماعة الحوثي على السلطة في اليمن، ففي حين تواصل نزول اليمنيين للشوارع تنديدا بالخطوة، ارتفعت وتيرة الاعتراض الدولي على هذا التحرك.
وشهدت مدن يمنية عدة تظاهرات مناوئة لإعلان الحوثيين قبل يومين بحل البرلمان، وعزمهم على تشكيل حكومة مؤقتة جديدة، تمهيدا للسيطرة على مؤسسات الدولة.
ووصف مجلس التعاون الخليجي في بيان السبت، تحرك الحوثي بأنه "انقلاب وتصعيد خطير مرفوض، ولا يمكن قبوله بأي حال، ويتناقض بشكل صارخ مع نهج التعددية والتعايش الذي عرف به المجتمع اليمني".
وعصفت بالبلاد أزمة سياسية منذ استقالة الرئيس ورئيس الوزراء الشهر الماضي، في أعقاب سيطرة الحوثيين على قصر الرئاسة، واحتجاز الرئيس في مقر إقامته في محاولة لتشديد سيطرتهم على البلاد.
وفي كلمة أذيعت عبر التلفزيون السبت، حذر زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي من "أي تحرك يستهدف هذا الشعب في اقتصاده أو أمنه واستقراره"، قائلا: "سيتحرك شعبنا اليمني العظيم ويواجه أي مؤامرات من هذا النوع".

اسم وقضية

حقان فيدان

صندوق أردوغان الأسود الى الواجهة

سلّم مدير جهاز الاستخبارات التركية حقان فيدان استقالته الجمعة الى رئيس الوزراء احمد داود اوغلو ليخوض غمار الانتخابات التشريعية في السابع من حزيران المقبل مرشحا عن الحزب الاسلامي المحافظ الحاكم في تركيا.

ومن صفات فيدان (٤٧ عاما) ضابط الصف، القوة والتكتم والمهابة كما انه مطلع على كافة الملفات الحساسة التي يحاسبه عليها رئيس الدولة فقط. وتم تعيين فيدان رئيسا للجهاز عام ٢٠١٠، ويتولى محادثات السلام الدقيقة التي بدأت قبل أكثر من عامين مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان المسجون في جزيرة ايمرلي.
ويتولى فيدان تحريك الخيوط في سياسة تركيا تجاه سوريا ما يجعل منه مهندس العلاقات المثيرة للجدل مع المسلحين الاكثر تطرفا وبينهم تنظيم الدولة الاسلامية، الذين يقاتلون نظام الرئيس السوري بشار الاسد العدو اللدود لأنقرة.
وفي ٢٠١٢، أقدم اردوغان الذي كان رئيسا للوزراء في حينها على الإشادة علنا بفيدان في خطوة نادرة قائلا "انه موظف كفء جدا. فهو كاتم أسراري وكاتم أسرار الدولة".
وامتثالا للتكتم المفروض حول رؤساء اجهزة الاستخبارات، فان النبذة الرسمية لفيدان على الموقع الالكتروني للجهاز مختصرة باكبر قدر ممكن. ولد حقان فيدان في انقرة في ١٩٦٨ وبدأ حياته المهنية في ادنى مراتب الجيش التركي كمساعد ضابط. وقام بمهمات ذات طابع استخباراتي قبل استقالته من القوات المسلحة العام ٢٠٠١.
وتوجه الى الولايات المتحدة للدراسة حيث نال شهادة في العلوم السياسية من جامعة ميري لانجد ومن ثم في تركيا حيث درس في جامعة بلكند الخاصة.
وبعد نيله الشهادات، تولى فيدان ادارة الوكالة التركية للتعاون الدولي الحكومية التي تنشط كثيرا في الجمهوريات السوفياتية السابقة الناطقة بالتركية وفي افريقيا وعدد من الدول المسلمة حيث تسعى انقرة منذ عشرات السنين الى اتخاذ موطئ قدم لها ضمن اطار استراتيجيتها كقوة اقليمية.
وواصل فيدان صعوده في دوائر السلطة من خلال الالتحاق بمكتب اردوغان كمساعد وزير دولة.
وقد اتاح له ذلك مجالا للتعاون بشكل واسع مع وزير الخارجية ورئيس الوزراء مستقبلا داود اوغلو، مهندس مفهوم "العثمانية الجديدة" عندما كان استاذا جامعيا ومستشارا لاردوغان.
وضمن هذا الاطار، شارك فيدان في المحادثات السرية في اوسلو في ٢٠٠٩ مع قادة حزب العمال الكردستاني، وعند تعيينه رئيسا لجهاز الاستخبارات في ٢٠١٠ واصل جهوده حتى العام ٢٠١١ عندما كشفت صحف تركية عن هذه المحادثات ما ادى الى انهيارها. وأسفرت هذ المرحلة عن تسليط الأضواء على الرئيس القوي "للجهاز" عندما اشتبه مدعون عامون في ٢٠١٢ في ان فيدان تجاوز صلاحياته في المحادثات مع المتمردين الكرد واستدعوه لشرح ما حدث. ومن اجل حمايته، سارع اردوغان الى تبني قرار في البرلمان الخاضع لسيطرته يعفي العاملين في جهاز الاستخبارات من الرد على طلبات القضاء.
وفي ٢٠١٣، اتهمه صحافي اميركي بانه باع لطهران هويات جواسيس إسرائيليين ينشطون في ايران، لكن السلطات التركية نفت ذلك وجددت ثقتها فيه. وفي مطلع ٢٠١٤، تم توقيف عدد من عناصر جهاز الاستخبارات على الحدود السورية مع شاحنة اسلحة مخصصة لمعارضين سوريين متشددين.
واثار الأمر فضيحة لكن سرعان ما تم نسيانها عندما تمكن الجهاز في ايلول من الإفراج عن ٤٦ تركيا احتجزتهم الدولة الاسلامية رهائن في العراق. وقد تحول جهاز الاستخبارات ابان رئاسة فيدان الى دعامة اساسية في نظام اردوغان. ويبدو ان حقان فيدان موعود بارفع المناصب من الان وصاعدا، فالبعض يراه وزيرا للخارجية او حتى رئيسا للوزراء. وقد أعلن داود اوغلو مؤخرا ان فيدان "يفرض نفسه كأفضل مرشح لأي منصب كان".

The World in 24 Hours
العالم في 24 ساعة

ياوندي

٥ دول أفريقية تتفق على تشكيل قوة لمواجهة «بوكو حرام»

اتفقت الدول الأفريقية الخمس النيجر ونيجيريا وتشاد والكاميرون وبنين، السبت، على تعبئة ٨٧٠٠ رجل في القوة المتعددة الجنسيات، التي ستكافح جماعة «بوكو حرام» الإسلامية، بينما أطلقت تشاد المعركة إلى خارج حدودها. وقال البيان الختامي لاجتماع للخبراء في ياوندي إن «ممثلي بنين والكاميرون والنيجر ونيجيريا وتشاد أعلنوا عن مساهمات يصل مجموعها إلى ٨٧٠٠ عسكري وشرطي ومدني»، وكان العدد، الذي أعلن قبل الاجتماع ٧٥٠٠ رجل. وفي ختام الاجتماع لم تعلن مساهمة كل بلد على حدة ولا توزيع القوات بين عسكريين ومدنيين وشرطة. وقال الخبراء في بيانهم إن «مجموعة مصغرة ستعمل في الأيام المقبلة على التفاصيل وستعد الميزانية الأولية للقوة»، وأضافوا أن «مفهوم عمل القوة» سينقل لاحقا إلى مجلس الأمن والسلم في الاتحاد الأفريقي «للموافقة عليه وإحالته إلى مجلس الأمن الدولي».
ووضع الخبراء أيضا الوثائق التي تحدد معالم القوة الأفريقية ومهماتها، التي تتمثل خصوصا في «إيجاد بيئة آمنة في المناطق التي تتأثر بأنشطة (بوكو حرام) ومجموعات إرهابية أخرى».

بيونغ يانغ

إطلاق خمسة صواريخ قصيرة المدى

أطلقت كوريا الشمالية أمس (الأحد)، خمسة صواريخ قصيرة المدى قبالة ساحلها الشرقي في استعراض لعضلاتها العسكرية، وسط تصعيد لنبرتها ضد الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. وقال مسؤول في وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية إن الصواريخ انفجرت في عرض البحر على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر. وغالبا ما تطلق كوريا الشمالية صواريخ قصيرة المدى قبالة سواحلها في إطار مناورات عسكرية.
وفرضت الأمم المتحدة عقوبات على بيونغيانغ تمنعها من إطلاق الصواريخ البالستية طويلة المدى، لكنها لا تشمل الصواريخ قصيرة المدى.
ويأتي إطلاق الصواريخ في مناسبة الذكرى الـ ٦٧ لتأسيس القوات المسلحة الكورية الشمالية على يد مؤسس الدولة كيم إيل سونغ، بعد انقسام شبه الجزيرة الكورية إلى شطرين شمالي وجنوبي. وخلال الأيام القليلة الماضية، أجرت بيونغ يانغ اختبارا على صاروخ جديد مضاد للسفن.
وكثفت كوريا الشمالية مناوراتها الجوية والبحرية في الأسابيع الأخيرة قبيل المناورات العسكرية السنوية المشتركة لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وتحتج كوريا الشمالية في شكل دائم على هذه المناورات التي تصفها بأنها استعداد للحرب.

القاهرة

فتح باب الترشح للانتخابات البرلمانية

فتحت اللجنة العليا للانتخابات في مصر، امس الأحد، باب الترشح للانتخابات البرلمانية المقررة في اذار ونيسان المقبلين، حيث بدأت اللجان في المحافظات المصرية تلقي طلبات المرشحين لمدة ١٠ أيام. ومن المقرر أن تعقد المرحلة الأولى من الاقتراع في الانتخابات البرلمانية خارج مصر يومي ٢١ و٢٢ مارس، وداخل مصر يومي ٢٢ و٢٣ مارس، على أن تعقد المرحلة الثانية في أبريل.
وتضمنت القرارات الصادرة عن اللجنة العليا للانتخابات، بشأن هذه الانتخابات، أن يقدم طلب الترشح كتابة إلى لجنة الانتخابات في المحافظة التي يختارها المرشح للترشح عن إحدى دوائرها. ويسري ذلك على المترشحين المقيمين خارج مصر. وحول الترشح للانتخابات من خلال القوائم، فيشترط أن تتضمن كل قائمة انتخابية في الدوائر المخصص لها ١٥ مقعدا، ٣ من المواطنين المسيحيين، و٢ من العمال والفلاحين، و٢ من الشباب، وواحد عن ذوي الإعاقة، وواحد من المصريين المقيمين بالخارج، على أن يكون من بينهم ٧ نساء على الأقل. بينما تتضمن كل قائمة انتخابية في الدوائر المخصص لها ٤٥ مقعدا أن تشمل ٩ مترشحين من المواطنين المسيحيين، و٦ من العمال والفلاحين، و٦ من الشباب، و٣ من ذوي الإعاقة، و٣ من المصريين المقيمين في الخارج، على أن يكون من بينهم ٢١ من النساء على الأقل

برلين

٤٩ في المئة من الألمان يخشون حرباً بين «الناتو» وروسيا

أظهر استطلاع رأي نشر امس الاحد أن ٤٩ في المئة من الألمان يخشون أن تفضي الأزمة في شرق أوكرانيا في النهاية إلى حرب بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو). وجاء في الاستطلاع الذي أجراه معهد "إمنيد" ونشرته صحيفة "بيلد" أن غالبية الألمان (٨١ في المئة) تعارض إمداد سلطات كييف بالأسلحة، وهو مقترح أميركي رفضته علناً المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل. ويؤيد ١٢ في المئة من المستطلعين فقط إمداد الحكومة الأوكرانية بالسلاح، لدعمها في حربها مع الانفصاليين الموالين لروسيا. ويظهر الاستطلاع أن الألمان يميلون إلى الحل الديبلوماسي الذي تسعى ميركل بجانب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند للتوصل إليه مع الرئيسين الأوكراني بيترو بوروشينكو والروسي فلاديمير بوتين. ويرفض ٧٩ في المئة من المستطلعين دعوة وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين لتعزيز دور الجيش الألماني في حل النزاعات الدولية.
وأعلنت ألمانيا يوم امس أن ميركل وبوتين وبوروشينكو وهولاند، سيجتمعون الأربعاء المقبل في قمة بالعاصمة البيلاروسية مينسك للتوصل إلى "حل شامل" لتسوية الأزمة في شرق أوكرانيا. وأعلنت برلين في بيان عن انعقاد هذه القمة بعد مؤتمر جمع المستشارة الألمانية والرؤساء الفرنسي والروسي والأوكراني.

نيويورك

مجلس الأمن ينعقد غدا بشأن اليمن

قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، إنه سيدعو مجلس الأمن يوم غد الثلاثاء، للانعقاد ليروا كيفية حل قضايا اليمن وسوريا. وأوضح بان كي مون، خلال مؤتمر صحفي عقب لقائه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أنه بالنسبة لسوريا فالعالم لا يجب أن يظل مكتوف الأيدي وهو يراقب الأوضاع هناك، وعلينا أن نجد حلا وفق بيان جنيف، لافتا أن الأطراف متمسكة بمواقفها وليس هناك حل عسكري أو مبني على العنف، ولابد أن يكون هناك مسار سياسي، ومبعوثي الخاص حاول إيجاد حل مثلا في حلب مع أنها لا يمكن أن تكون حلا كاملا، لكننا نعمل على توسعة الحل السياسي بناء على ذلك، وهو ما أكدنا عليه في اجتماعي موسكو والقاهرة. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن هناك مبادرات أنا أشجعها لكننا قلقون من العدد الهائل من اللاجئين والنازحين، ووصل عدد اللاجئين ٣ ملايين شخص، وهناك ملايين أخرى نازحة داخل سوريا، ونجمع أموالا. ودعا بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، إلى إيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية.

إيران تدعو الى التوصل لاتفاق مع القوى الست حول «النووي»

□ خامنئي: سنقبل طالما لا تتعارض البنود مع مصلحة البلاد

صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس (الأحد)، ان أي تأجيل جديد لمهلة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول برنامج طهران النووي "ليس في مصلحة أحد".

□ لندن / ا.ف.ب- رويترز

وقال ظريف، الذي التقى مرتين نظيره الاميركي جون كيري منذ الجمعة في ميونيخ على هامش المؤتمر حول الامن، "اعتقد ان اي تمديد جديد ليس في مصلحة أحد".

من جانبه، قال المرشد الأعلى الإيراني اية الله السيد علي خامنئي أمس، انه سيقبل أي اتفاق نووي مع القوى الست الكبرى طالما لا يتعارض مع مصالح بلاده.

وأضاف في كلمة أمام قوات سلاح الجو "سأوافق على الاتفاق الذي يتم بحثه"؛ في إشارة الى مفاوضات جارية للتوصل الى اتفاق يحد من أنشطة إيران النووية المثيرة للجدل مقابل تخفيف تدريجي للعقوبات المفروضة عليها. وتابع "يحاول مفاوضونا (النوويون) نزع سلاح العقوبات من العدو.. اذا استطاعوا فان ذلك سيكون أفضل بكثير. واذا فشلوا فعلى الجميع أن يعلم أن لدينا وسائل كثيرة لتخفيف حدة هذا السلاح"، بحسب قوله.

وعلى صعيد متصل، نفى وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف امس، تقارير إعلامية بأنه أبلغ الولايات المتحدة خلال المحادثات النووية أن نفوذ الرئيس الإيراني حسن روحاني سيتضرر بشدة اذا فشلت المفاوضات.

ونقل تقرير أمس عن ثلاثة مسؤولين إيرانيين كبار، طلبوا عدم نشر أسمائهم، قولهم ان ظريف حذر واشنطن وقوى غربية أخرى اثناء المحادثات النووية الجارية من أن الفشل في التوصل لاتفاق سيعجل من تراجع النفوذ السياسي لروحاني.

وقال ظريف في مؤتمر ميونيخ للأمن "أود أن أصحح تقريرا خاطئا جدا .. من تحدثوا معي خلال الايام الثلاثة المنصرمة يعلمون أن ذلك لم يكن من الموضوعات التي أثيرت في مفاوضاتنا" مضيفا "لم أقل ذلك".

وقال ظريف انه اذ فشلت ايران والقوى العالمية الكبرى -وهي الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين- في التوصل لاتفاق، فلن يكون ذلك خطأ ايران. وأضاف أن المفاوضات تحظى بدعم روحاني. من جانب اخر قال مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيا أمانو، السبت، إن المحادثات بين إيران والوكالة وصلت إلى منعطف حاسم، وإن على طهران أن تقدم ايضاحات عاجلة بشأن الجوانب الرئيسية لبرنامجها النووي.

وأضاف أن على إيران أن تكثف المحادثات مع الوكالة.

وتابع :«إننا في لحظة حرجة للغاية، لذا نحتاج لتكثيف أكبر لجهودنا لإلقاء الضوء على القضايا السابقة والتحضير للقضايا المستقبلية».

بوتين يشترط الاتفاق على نقاط قبل عقد قمة حول أوكرانيا

■ كيري يؤكد موقف الغرب الموحد وماكين يدعو لتسليح كييف

□ موسكو /أ ف ب

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس (الاحد)، ان من المحتمل عقد محادثات سلام مع قادة المانيا وفرنسا واكرانيا في مينسك الاربعاء في حال "الاتفاق على عدد من النقاط" قبل اليوم المحدد.

واضاف خلال لقاء مع رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاتشنكو بثه التلفزيون "اتفقنا على ان نحاول تنظيم لقاء بنفس الصيغة بين رؤساء الدول في مينسك. حددنا الاربعاء اذا توافقنا بحلول ذلك على عدد من النقاط التي نناقشها بشكل مكثف في الفترة الاخيرة".

واوضح ان اللقاء تقرر بعد محادثة هاتفية مع "نظرائه في كييف وبرلين وباريس" وفقا لصور بثتها قناة روسية.

وقال بوتين انه خلال المحادثة "اتفقنا على محاولة عقد اجتماع" بين المسؤولين الاربعة في مينسك.

وسيسبق اللقاء اجتماع خبراء في برلين في التاسع من شباط ثم اجتماع "مجموعة الاتصال" التي تضم ممثلين من روسيا واوكرانيا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا "لإيجاد الشروط والمواضيع المهمة" كما قال الكرملين في بيان.

ويأتي هذا الإعلان في إطار مبادرة سلام "هي الفرصة الأخيرة" أطلقها الاسبوع الماضي الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل اثر تدهور الاوضاع على الارض.

واجرى المسؤولان مباحثات لاكثر من ١٠ ساعات الخميس في كييف مع الرئيس بوروشينكو ثم الجمعة في موسكو مع بوتين.

من جانبها اتهمت بريطانيا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه يتصرف "كطاغية" فيما يتعلق بأوكرانيا. وقالت إن قوات كييف لا يمكنها هزيمة الجيش الروسي في ساحة المعركة، مؤكدة أن الحل السياسي وحده يمكنه حقن الدماء.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند لقناة "سكاي نيوز" امس (الأحد) إنه "لا يمكن الأوكرانيين هزيمة الجيش الروسي، هذا ليس افتراضاً عملياً"، موضحاً أنه "يجب أن يكون هناك حل سياسي". وأضاف هاموند: "أرسل هذا الرجل (بوتين) قوات عبر حدود دولية واحتل أراضي دولة أخرى في القرن الـ ٢١ وكأنه من طغاة القرن العشرين" فيما أكد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، الأحد على أن موقف الغرب موحد فيما يتعلق بالملف الأوكراني، بوجه التدخلات الروسية المستمرة التي وصفت بأنها تأجيج للأزمة من خلال دعم الانفصاليين شرق البلاد.

وقال كيري في مؤتمر بميونخ بألمانيا: "نحن متحدون في دبلوماسيتنا، نؤكد للجميع بأنه لا يوجد انقسام."

من جهته قال السيناتور جون ماكين إن على الولايات المتحدة الأمريكية تسليح أوكرانيا، حيث قال: "بوتين لا يريد حلا دبلوماسيا، هو يريد السيطرة على أوكرانيا إلى جانب الدول الأخرى المحيطة بروسيا. من جهتها أعلنت متحدث ألماني، أنجيلا ميركل أن كلا من قادة أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا سيجتمعون في مينسك في روسيا البيضاء الأربعاء



الأردن يشن ٥٦ غارة ضد «داعش» خلال ثلاثة أيام

□ الجيش الأردني: ٧ آلاف قتيل من داعش

□ عمان / رويترز - سكاي نيوز

قال قائد سلاح الجو الملكي الأردني اللواء الركن الطيار منصور الجبور امس (الأحد)، إن مقاتلات أردنية شنت ٥٦ غارة خلال ثلاثة أيام من القصف العنيف الذي استهدف معقلاً لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في شمال شرق سوريا.

واضاف في مؤتمر صحافي أن القوات حققت أهدافها ودمرت مراكز لوجيستية ومخازن سلاح واستهدفت مخابئ مقاتلي التنظيم المتشدد.

وكان الجيش الأردني، قد أعلن مقتل ما لا يقل عن ٧ آلاف مقاتل من تنظيم الدولة، إضافة إلى تعطيل ٢٠ ٪ من القدرات القتالية لداعش، منذ بدء الغارات على التنظيم المسيطر على مساحات واسعة بالعراق وسوريا.

وكشف سلاح الجو الأردني غاراته على معاقل المتشددين في البلدين ولاسيما في مدينة الرقة السورية، منذ بث داعش لشريط فيديو يظهر قتل الطيار معاذ الكساسبة الأسبوع الماضي.

وشن الأردن وحده مئات الغارات على التنظيم، علما أن عمان منضوية تحت التحالف الدولي ضد "داعش". قال بيان الجيش "فقد أقلعت بتمام الساعة العاشرة صباح السبت عدة أسراب من مقاتلات سلاح الجو الملكي الأردني، وهاجمت مواقع ومراكز التنظيم الإرهابي وأحالتها إلى دمار". وكان مصدر أمني أردني قد قال إن الطيران شن ٥٦ غارة على الأقل خلال الأيام الثلاثة المنصرمة على داعش، لاسيما على مناطق يسيطر عليها التنظيم في سوريا، وأيضا عدة غارات في العراق. ودعما للجيش الأردني في ضرباته ضد تنظيم الدولة، أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن سربا من مقاتلات "أف-١٦" تابعا لسلاح الجو سيتمركز في الأردن. وكان العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، توعد بالانتقام للطريقة الوحشية التي قتل بها الطيار، وأمر قادة القوات المسلحة بالاستعداد لتكثيف الدور العسكري ضمن قوات التحالف الدولي.



صحافة عالمية
International Press

The New York Times

تعيين الحوثيين لوزراء سابقين لم يهدئ المخاوف السعودية

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن تعيين الحوثيين أربعة وزراء من الحكومة اليمنية المخلوعة في لجنة الأمن القومي، تبدو محاولة لطمأنة الدول الغربية والقوى الإقليمية مثل السعودية، أن الحكومة ستشمل حتى المتشددين الذين يمكن أن يكونوا جديرين بالثقة، لاسيما في الحرب ضد تنظيم القاعدة. وأشارت الصحيفة إلى أنه كان من المفترض أن تعمل هذه التعيينات على تهدئة مخاوف السعوديين الذين كانوا جهات مانحة تقليدية لليمن، فإن الأمر لا يبدو أنه سيجدي، فقد نددت الرياض وحلفاؤها في الخليج بخطط الحوثيين الجديدة للسيطرة الكاملة على البلاد بعد الإطاحة بحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحل البرلمان وإنشاء مجلس رئاسة. وأعلن الحوثيون، السبت، تشكيل لجنة أمنية عليا لإدارة شؤون البلاد حتى تشكيل المجلس الرئاسي. وقال الحوثيون في بيانهم الأول الذي نشر بعد حل البرلمان، الجمعة، إن هذه اللجنة تضم بين أعضائها البالغ عددهم ١٨ وزيري الدفاع والداخلية في حكومة عبد ربه منصور هادي التي استقالت تحت ضغط حركة أنصار الله الحوثية. وأرسلت الأمم المتحدة مبعوثها جمال بن عمر، عقب إعلان حل البرلمان، الذي أعرب عن أسفه البالغ حيال إصدار الحوثيين الإعلان الدستوري، داعيا كافة الأطراف السياسية بالوفاء بالتزاماتها تجاه مقررات الحوار. وعلى الرغم من أن الحوثيين أعلنوا أن محمود سالم الصبيح، وزير الدفاع السابق في حكومة منصور هادى، سيترأس لجنة الأمن المشكلة من ١٧ عضوا، لكن أغلب الأعضاء هم من الحوثيين ومن بينهم عبد الله الحكيم، القائد العسكري للمتمردين. وقد فرضت الأمم المتحدة عقوبات على الحكيم، العالم الماضي، جنبا إلى جنب مع الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، بسبب دوره في سيطرة الحوثيين. وتقول نيويورك تايمز إنه خلال حديثه في لقاء للجان الثورية في استاد صنعاء، السبت، تجنب عبد المالك الحوثي، زعيم حركة التمرد الحوثية، توجيه انتقادات للولايات المتحدة أو الغارات الجوية، كما اعتاد قبيل سيطرة حركته على البلاد كانون الثاني الماضي. وأكد أن القوى الدولية والإقليمية عليها ألا تخشى من شيء تجاه الحكومة المقترحة. كما دعا جميع الأحزاب السياسية في اليمن للانضمام للحوثيين في تشكيل الحكومة.

The Observer

هزيمة داعش تتطلب حل مشكلات الشرق الأوسط

تحدثت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية في افتتاحيتها امس الأحد، عن تنظيم داعش، وكيف أن مواجهته تتطلب إستراتيجية عسكرية وسياسية ودبلوماسية متكاملة لحل مشكلات الشرق الأوسط، لاسيما في سوريا والعراق وإيران. واستهلت الصحيفة افتتاحيتها بالإشارة إلى أن قيام داعش بقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة قد غير من موقف الأردن في المعركة ضد التنظيم. وقالت الصحيفة إن عزم الأردن المفاجئ والشامل الهجوم على داعش بعد أشهر من لعب دور مساند بهدوء في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة مؤثر، برغم أن هناك شكوك تحيط به. وأشارت إلى إعلان داعش عن مقتل رهينة أمريكية في غارات الأسبوع الماضي، واعتبرت الصحيفة أن الغضب لا يمكن أن يكون أساسا سليما لسياسة وطنية، لكنها لفتت إلى أن هذا يتناقض بشدة مع النهج البريطاني الأكثر تقييدا، فوفقا لتقرير من قبل لجنة الدفاع بمجلس العموم، فإن مساهمة بريطانيا في المعركة ضد داعش متواضعة بشكل لافت للنظر، وأشار أعضاء اللجنة إلى اندهاشهم وقلقهم الشديد من عدم بذل بريطانيا جهدا أكبر. وتمضى الصحيفة قائلة، إن مستوى الالتزام بإستراتيجية تدمير داعش التي أعلنها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ايلول الماضي ودعمها رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون تعتمد على درجة من التقديرات المتغيرة للتهديد الذي يمثله التنظيم. فقد عانى داعش من تراجع في الأشهر الأخيرة بعدما سيطر في البداية على رقع كبيرة من أراضى سوريا والعراق. وانتهى حصاره لبلدة كوباني الكردية على يد المقاتلين الكرد. ويقول المسؤولون الأمريكيون إن التنظيم عانى من خسائر هائلة في الهجمات الجوية على مقراته بمدينة الرقة السورية. ووفقا لكينيث بولاك، الخبير في الشأن العراقي بمعهد بروكينجز، فإن القوات العراقية والكردية والأمريكية تحول المد ضد داعش، فلم يحقق التنظيم انتصارات كبرى منذ الصيف، ويقول المسؤولون الأمريكيون في العراق إنهم واثقون من أن جيشا عراقيا أصغر سيكون مستعد لبدء عمليات كبرى لاستعادة العراق خلال الأشهر الأربع أو الست المقبلة. وخلال فترة تتراوح بين ست وثمانية عشر شهرا، فقد يتم طرد داعش تماما. وتتابع الافتتاحية قائلة إنه في حين أن داعش قد يكون في حالة تراجع الآن، فإن المشكلات الأكبر التي يمثلها هذا التنظيم ويغذيها مثل انتشار الأفكار المتطرفة والانقسام في المنطقة والإخفاقات المزمنة لحكومتي دمشق وبغداد لا تزل دون حل. وفي ليبيا التي تسودها الفوضى، فإن مقلدي داعش ومساعديه يزيدون مع انزلاق البلاد نحو التفكك. كما أن منطقة شمال إفريقيا تواجه خطر انتشار العدوى، وكذلك وصل داعش إلى أفغانستان وباكستان مما يثير القلق من تجدد إثارة الفتن الطائفية. وانطلاقا من تلك الخلفية المزعجة سريعة التحول، فمن المهم أن يكون هناك وضوح بشأن ما يمكن أن تقوم به بريطانيا والدول الحليفة الغربية والعربية بشأن داعش. وسيكون من الحماقة مثلا التفكير في تدخل عسكري واسع النطاق في سوريا والعراق، لأن هذا من شأنه أن يحقق حلما لشهداء داعش الزائفين، كما التدخل من ها النوع يحمل خطر بالوقوع في مستنقع آخر. وفى المقابل، فإن عدم التحرك أيضا ليس حلا. والمطلوب الآن هو إستراتيجية عسكرية وسياسية ودبلوماسية متكاملة للتعامل مع المشاكل المرتبطة بالعراق وسوريا وإيران. وفي سوريا، أشارت الأوبزرفر إلى ضرورة أن تدرك الولايات المتحدة وبريطانيا أن هدف الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد من السلطة لن يتحقق، ودعت إلى ضرورة التواصل المحدود مع نظام دمشق مرة أخرى، واصفة ذلك بأنه السبيل العملي الوحيد لوقف الكارثة الإنسانية التي تتسبب فيها الحرب الأهلية. وفيما يتعلق بإيران. دعت الصحيفة إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق بشأن الملف النووي وفتح حوار أوسع نطاقا بين الغرب وطهران. ولفتت إلى أن إيران قادرة على التصدي لداعش في سوريا والعراق لو تم الاعتراف بمصالحها.

THE SUNDAY TIMES

الأردن "منح الغرب فرصة لدحر المسلحين"

نشرت صحيفة صنداي تايمز، مقالا لجيمس روبين، المساعد السابق لوزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيس بيل كلينتون، بعنوان "الأردن منح الغرب فرصة لدحر المسلحين".

ويرى روبين أن تصعيد الأردن مشاركته في الحملة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" - بعد مقتل طياره معاذ الكساسبة - يمنح الغرب فرصة لابد من استغلالها.

ويقول المسؤول الأمريكي الأسبق إن الإدانة واسعة النطاق في العالم الإسلامي للتنظيم "بالتأكيد هي أكثر تطور مشجع" في الصراع الأشمل ضده. لكنه يتساءل عن غياب أو ضآلة دور "دول عربية معتدلة يشيطنها ويستهدفها (تنظيما) القاعدة والدولة الإسلامية". ويضرب أمثلة على هذه الدول بالسعودية والإمارات، مضيفا إليها تركيا. ويرى كاتب المقال أن غياب مثل هذا الدور يشير إلى أن الغرب "بالغ في قدرته على إقناع العالم الإسلامي المعتدل" في الانضمام إلى الصراع مع القاعدة و"الدولة الإسلامية".

ويستطرد روبين: إن "الدول لا تغير سلوكها حتى تشعر بأنها مهددة". ويضرب على ذلك مثلا بالسعودية التي يقول إنها "تسامحت لسنوات طويلة" مع مواطنيها الذين يمولون تنظيم القاعدة أو يلتحقون به، وإنها لم تتحرك إلا في عام ٢٠٠٣ الذي شهد أعمال قتل في الرياض. فقد قتل المئات من أفراد القاعدة وسُجن آلاف من المتعاطفين مع التنظيم، وفرضت قواعد للسيطرة على تمويل الجماعات الإرهابية، وفق روبين.

ومع تصعيد الأردن مشاركته بعد مقتل الكساسبة، يرى الكاتب أن ثمة فرصة ينبغي على الدول الغربية استغلالها من خلال تعزيز جهدها في مواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية". كما يعرب عن اعتقاده بأن دولا أخرى قد تحذو حذو الولايات المتحدة إذا عززت الأخيرة مشاركتها "ربما من خلال نشر قوات خاصة على الأرض في سوريا".

ويختتم الكاتب بدعوة بريطانيا إلى تعزيز مشاركتها مشيرا إلى أنها تتحمل مسؤولية "هذه الفوضى الجيوسياسية" من خلال تقسيم سوريا والعراق بعد الحرب العالمية الأولى.

الساعات الأخيرة من معركة وزارة الدفاع : نهاية تراجيديا عراقية

بدأ الخناق يشتد على بنايةِ وزارة الدفاع بعد ظهر اليوم الأول للانقلاب، إذ حُوصرت من أغلب جهاتها، خاصةً بعد التحاق العديد من العسكريين المناوئين لسلطة تموز بوحداتهم العسكرية، تلبيةً لنداءات إذاعة الانقلاب، بغض النظر عن موقفهم من السلطة الجديدة وطبيعتها وقوامها. لقد خضعوا لمنطق الأنظمة العسكرية وضوابطها، ولم يمعنوا التفكير في ماهية السلطة الجديدة ومدى شرعيتها الدستورية وآفاقها اللاحقة. التحقت بقوى الانقلاب، بعد ظهر ذلك اليوم، وحدات من بطاريات المدفعية المتمركزة في الجهة المقابلة لوزارة الدفاع عبر نهر دجلة في جانب الكرخ. كما التحقت مجموعة جديدة من الدبابات لتنضم إلى القوة المهاجمة للوزارة من شارع الرشيد. كما انضمت طائرات جديدة إلى تلك التي سبق أن شرعت بقصف وزارة الدفاع ومعسكر الرشيد. هذا التكثيف والمساندة لقوات الانقلاب، أديا إلى تركيز الهجمات العسكرية على مقر الزعيم قاسم، حيث قُصف بعدة صواريخ جو - أرض، بغية قتله بأسرع ما يمكن، خوفاً من احتمال قدوم نجدات من الوحدات العسكرية القريبة من بغداد تلك التي سبق أن طلب منها المساندة.



د. عقيل الناصري

في هذا الوقت، طلب الزعيم قاسم، من مدير الحركات العسكرية، عبد الرحمن عبد الستار، الاتصال بكتيبة مدرعات خالد، في منطقة المشتل من رصافة بغداد، يستحث آمرها، بأمر تحريري، الإسراع بالقدوم لفك الحصار المضروب على الوزارة. لكن الرسالة، كما تقول مصادر الانقلاب، لم تصل إلى مبتغاها، إذ وقعت في أيديهم.

لكن التساؤل الذي يطرح نفسه هنا، لماذا لم يتحرك آمرو الوحدات العسكرية المنوط بهم تطبيق خطة أمن بغداد، بمن فيهم هذا الآمر؟ أو اولئك المعنيين بجوهر الانقلاب والعارفين بخفاياه؟ هل الأمر متعلق بالحالة النفسية وما شابها من ارتباك نتيجة المباغتة والأخبار الكاذبة عن مقتل الزعيم قاسم؟ ألا يستطيعون الاستنتاج، وهم المحاربون المحترفون، أن استمرار القصف الجوي والأرضي المستمر بضراوة، يعني أن المسألة غير محسومة وأن هناك مقاومة مستمرة؟ أم أن الأمر متعلق بانعدام الرؤية السياسية الواضحة للصراع القائم، وبالتالي رغبتهم بـ(الوقوف على التل) لأنه الأسلم، كما يتصورون، رغم معرفتهم بحصافة وسلامة موقف الزعيم قاسم في عملية الصراع القائم آنذاك؟ أم يكمن ترددهم في عدم مساندة الزعيم قاسم في أسباب فنية صرفه غير معلن عنها، أو أن بعضهم حاول الشروع بالتحرك في المساندة، وهذا ما حدث فعلاً على قلته، لكنهم قُمعوا بقسوة من قوى الانقلاب والضباط المترددين؟

إن واقع التشتت الذي أصاب كل خلايا المجتمع العراقي في تلك الفترة العصيبة وما سبقها من ظروف، يفرض نفسه في عدم إمكانية التماثل والتساوي لمواقف أمراء الوحدات العسكرية من الانقلاب ومساندة الزعيم قاسم من عدمها، وخاصة اولئك الذين لم يكونوا مع الانقلاب لا روحياً ولا نفسياً. هناك، بالضرورة، ظروف غير معروفة أو غير منشورة، حالت دون تنفيذ أوامر القائد العام للقوات المسلحة. علماً بأن الأغلبية المطلقة من المراتب الدنيا والجنود كانت تبدي حماساً ملحوظاً في ضرورة التحرك لفك الحصار عن وزارة الدفاع وإخماد حركة الانقلاب. لكن الأمر النهائي كان منوطاً بضباطهم وقياداتهم وحداتهم، الذين ينقصهم الوعي السياسي للعلاقة المبدئية بالزعيم قاسم وضعف المبادرة الذاتية.

في حدود الساعة الثالثة، (ربما) قد أدرك الزعيم قاسم، حسب استنتاجنا، خطأه في اعتماده المعايير العسكرية البحتة وحدها في إشغال المراكز الحساسة والمفصلية داخل الجيش، في ظرف كان المفروض فيه الأخذ بالاعتبار موقف الضابط السياسي والعسكري في آن واحد. وتجلى موقف هؤلاء المترددين في ساعات الانقلاب الأولى حيث [كان عبد الكريم قاسم يعتقد أن الضباط سينفذون أوامره، وكان كلما كلم ضابطا على انفراد أبدى استعداده وقال نعم والآن سنخرج وسننفذ الأوامر، لكن ما أن يقفل عبد الكريم سماعة التلفون، حتى توضع أوامره جانباً ولا تنفذ...].

كما أدرك الزعيم قاسم، متأخراً، موقفه من المنظمات الاجتماعية والنقابية التي كانت تؤيد جوهر سياسته العامة، تلك التي احتشد أعضاؤها وقياداتها السابقة أمام الوزارة مطالبة إياه بتوزيع السلاح عليها، في الوقت الذي سلمتها الاجهزة الحكومية والأمنية لشخصيات لا لون لها ولا موقف محدد من مصير النظام وآفاقه، أو في أحسن الأحوال لمن لا قاعدة حقيقية عنده.

لقد انتظر الزعيم قاسم معرفة ردود أفعال القوى المؤيدة له، من حزبية ومستقلة، إزاء مفعول البيان الذي أملاه على مدير الأمن العام، مطالباً فيه الجماهير بعدم الامتثال لقرار منع التجوال الذي أذاعته إذاعة الانقلاب وخروجها للشوارع دفاعاً عن الثورة ومشروعها وعرقلة القوات المهاجمة. لكنه فوجئ، كما تقول مصادر الانقلابيين، بخلو الشوارع منهم.

نتساءل مرة أخرى، هل استجاب مدير الأمن العام لهذا المطلب؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب، فهل وزع منتسبو هذا الجهاز البيان كما أمر الزعيم قاسم، والعديد من كبارهم ساهم في تهيئة أجواء الانقلاب؟ أم أنه تم الاكتفاء بطبع البيان، تلافياً لاحتمال المحاسبة عند فشل الانقلاب، لذا لم يوزعوه بالشكل المطلوب والمفترض؟

من جانب آخر، لماذا لم تتحرك قوى الأمن بصورة إيجابية وتستخدم ما لديها من إمكانات مادية لعرقلة قوى الانقلاب من الوصول لغاياتها؟ وهل كان الاعتقال المبكر لمدير الأمن العام من قبل قوى الانقلاب، في حدود الثالثة ظهراً، دوراً في شل فعالية قوى الأمن ؟ ربما كان صدور أمر تعيين جميل صبري مديراً للأمن العام، من قبل إذاعة الانقلاب، عند الساعة الثانية والدقيقة العشرين قد أفشل موضوعة طبع وتوزيع البيان؟.

ستبقى كثير من الاستفهامات تطرح نفسها وستظل الإجابات عليها طي الكتمان ما لم تنشر المعلومات الرسمية عن مجريات الأمور في مديرية الأمن العامة يوم الانقلاب. ومن اللافت للنظر، أن كثيراً من المعلومات الرسمية قد نشرت عن تحرك الوحدات العسكرية المؤيدة أو المناهضة للانقلاب في بغداد وغيرها من المدن، باستثناء ما له علاقة بمديرية الأمن العامة. في الوقت الذي نلاحظ أن هذه القوى قد انضمت لقوى الانقلاب منذ ما بعد ظهر اليوم الأول في أغلب المدن العراقية الصغيرة؛ حيث ساهمت في قمع التظاهرات المؤيدة للزعيم قاسم حتى قبل أن تحسم المعركة في بغداد، مما ساند الانقلاب عملياً.

لقد كان من أهم أخطاء الزعيم قاسم، أنه حكم بهذه الأدوات البالية، فكراً وممارسة.. ويكمن جوهر المسألة، في ما يخص مديرية الأمن العامة، في كونها كانت قبلاً قد تأسست وتدربت على محاربة القوى الوطنية بعامة، واليسار بخاصة، لذا من المنطقي أن سياستها كانت مع كل من يساهم في إكمال هذا التوجه. إضافة إلى سيطرة العقول المتلحفة بمنطق ذوي الولاءات الضيقة و المنحدرين من المناطق الريفية والحواضر المتريفة. يضاف إلى ذلك أن دور العناصر الحزبية من مختلف فصائل التيار القومي بين هذه القوى قد سهل للانقلابيين نجاح مهمتهم. لقد كان جوهر سياسة هذه الفصائل ومكوناتها في تعارض حقيقي مع المشروع القاسمي المغاير لمنطق تفكيرها وارتباط مصالحها.

لقد كان من أهم أخطاء الزعيم قاسم، كما ذكرنا أنه حكم بهذه الأدوات ولم يجر عليها تغييرات جذرية لا في بنية هيكليتها ولا مبادئ عملها ووسائل بلوغها وقوامها.

في حدود الساعة الواحدة والدقيقة الأربعين، أُذيع أمر تعيين العقيد خالد مكي الهاشمي بمنصب قائد القطاعات المدرعة في بغداد ومديرا للدروع إضافة إلى منصبه. وقد سبق للموما إليه أن التحق بكتيبته (كتيبة الدبابات الرابعة) بعد الساعة الثانية عشرة، إذ أصبحت حظوظ نجاح الانقلاب أكبر، ومن ثم قام بالاستيلاء على بقية كتائب الدبابات المجاورة في معسكر ابو غريب. مما أهله أن يتحكم بحدود خمسين دبابة، وبدأ بتحريكها لمساندة الانقلاب، حيث وجه بعضها إلى وزارة الدفاع والبعض الآخر إلى المناطق الشعبية التي كانت تقاوم الانقلاب في الكاظمية، وعَقد الاكراد في شارع الكفاح والكريمات قرب الإذاعة.

في حدود الساعة الرابعة عصراً، أُقحم، لأول مرة، المشاة في معركة وزارة الدفاع بعد أن كانت مقتصرة على الدبابات، مما صعد من حدة القتال. لقد جوبهت القوة المهاجمة بمقاومة شديدة لم يتوقعها الانقلابيون، وبخاصةً من قبل منتسبي الانضباط العسكري، الذين استطاعوا رد الهجمات أكثر من مرة طيلة عصر ومساء الثامن من شباط، مما دعا قائد قوة الهجوم إلى طلب المساعدات العسكرية أكثر من مرة. وهذا ما أكده أغلب من كتب عن هذه المعركة، التي بدأت موازين القوى تختل فيها لصالح الانقلابيين مع تقدم الزمن، نتيجة تعزيز قواتهم، مقابل النقص المستمر بالرجال والعتاد في القوات المدافعة وعدم تحرك الضباط الموالين للزعيم قاسم وتقاعسهم عن مساندته.

وإزاء المقاومة العنيدة، أعلنت إذاعة الانقلاب في حدود الخامسة عصراً، عن تعيين العقيد محمد مجيد (من حركة القوميين العرب) مسؤولاً عن إدارة وقيادة الهجوم على وزارة الدفاع، حيث حددت مهمته في القضاء على المقاومة المسلحة فيها وعلى الزعيم قاسم ورفاقه من الضباط. وبعد وصول الكثير من

> *هكذا انتهى حكم الزعيم قاسم والجمهورية الأولى وانتهى زمن نضج الأحلام الوردية والثمر المشتهى وبدأت المأساة والعودة الى المظلم من العصور وكانت المهزلة، التي بدأت منذ ذلك الحين ولا يلوح في الأفق القريب القادم نهاية لها .*

الامدادات العسكرية (البشرية والآلية) وانضمام أحد أفواج اللواء الآلي الثامن المستقدم من الحبانية ، وضعت خطة عسكرية لبدء الهجوم الكبير في حدود الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم بالتنسيق مع بطاريات المدفعية والدبابات المتمركزة في الجانب الثاني من دجلة في جانب الكرخ بقيادة الضابط عبد الكريم زاهد، والتي كانت تصوب نيرانها على مقر الزعيم قاسم منذ الصباح. بمعنى أن المعركة كان يدور رحاها من الجو والجهات الأربعة، حتى أصبح المقر مطوقاً في كماشة.

استمر القتال عدة ساعات وقوى الانقلاب، الأكثر عدةً وعدداً، لم تستطع سوى السيطرة على عشرات الأمتار من مدخل بناية وزارة الدفاع. ولا يعلل ذلك سوى المقاومة الشديدة التي أبداها (الضباط الصغار) ومراتب وجنود القوات المتمركزة لحماية الوزارة. [... وكان عبد الكريم الجدة، آمر الانضباط العسكري، ورفيق له، يحتلان موضعاً على بعد ٤٠ ياردة فقط من القوة المهاجمة...]، كما ذكر ذلك أحد ضباطها.

توقف القصف الجوي بعد حلول الظلام، لكن القتال استمر حول وزارة الدفاع طيلة النصف الأول من الليل، الذي تم خلاله احتلال بعض أجنحة الوزارة، وأسر العديد من الجنود والمراتب المدافعة، بعضهم لنفاد عتادهم، والآخر لهروب ضباطهم أو استسلامهم، أو لكونهم محاصرين بين ناري المدفعية من صوب الكرخ ونيران الدبابات من الجهات المحيطة بالوزارة في جانب الرصافة، وخاصةً من جهة شارع الرشيد والميدان.

كانت إذاعة الانقلاب طيلة نهار الثامن من شباط، تعلن عن التعيينات في قوام السلطة الجديدة على مختلف الصعد العسكرية والأمنية في البدء (للمزيد راجع الملحق الثاني في الكتاب)، لتشل من قدرة سلطة تموز وقاسم على التحرك، نتيجة لنصيحة خبراء الانقلابات العسكرية ولمعرفتهم بخضوع الضباط إلى الانضباط العسكري وسياقات أوامره. إذ في حدود العاشرة صباحاً، أذيع البيان رقم ٢ الذي بموجبه تمت إحالة أهم أركان المؤسسة العسكرية التي استند إليها نظام الزعيم قاسم، إلى التقاعد والذين بلغ عددهم ١٨ ضابطاً. ومن اللافت للنظر أن هذا البيان لم يشمل كل قواد الفرق العسكرية، إذ استثني البعض منهم، ممن لا يخشى الانقلابيون بأسهم أو اندفاعهم في حماية النظام.

أعقب ذلك، طيلة نهار ومساء ذلك اليوم، إجراء تعيينات في قوى الأمن الداخلي، والوحدات العسكرية، حيث عُين كل من عبد الغني الراوي قائداً عسكرياً لمنطقة الرمادي؛ وعين الرئيس الأول (نقيب) جميل صبري البياتي مديراً للأمن العام؛ وعبد الهادي الراوي آمراً لمعسكر الرشيد؛ ومحمد مجيد مديراً للخطط العسكرية؛ وسعيد صليبي الجميلي آمراً للانضباط العسكري، ومنح المقدم أحمد أمين رتبة زعيم شرطة وعُيّن مديراً عاماً للشرطة؛ كما منحت الرتبة ذاتها إلى المقدم فاضل السامرائي مع تعيينه آمراً للقوة السيارة (شرطة النجدة) ؛ وعُيّن عبد الكريم فرحان آمراً لموقع بغداد؛ وعبد الرحمن عارف قائداً للفرقة الخامسة؛ ونقل العقيد حمدي سعيد إلى منصب آمر اللواء الخامس والعشرين؛ ونقل آمر اللواء السابق العقيد زكي حسين حلمي إلى إمرة الادارة؛ والزعيم مدحت عبد الله مديراً لإدارة الجيش؛ وبعد الثامنة مساءً بقليل أعلن عن تعيين: العقيد رشيد مصلح التكريتي حاكماً عسكريا ؛ وعارف عبد الرزاق قائداً للقوة الجوية؛ وطاهر يحيى رئيساً لأركان الجيش. كما تم تعيين د. عبد العزيز الدوري رئيساً لجامعة بغداد محل د. عبد الجبار عبد الله الذي أقصي من منصبه ومن ثم اعتُقل .

سبق أن أعلن في حدود العاشرة صباحاً البيان رقم ٣، الخاص بتشكيل (قوات الحرس القومي) لكي [تدافع عن الشعب والوطن وتساعد قوات الجيش والشرطة في رعاية المواطنين (!!)]. ثم أكمل ذلك بالبيان رقم ٤ الخاص بتعيينات قيادة الحرس القومي برئاسة العقيد الركن عبد الكريم مصطفى نصرت ومجموعة من الحزبيين المدنيين الذين منحوا رتباً عسكرية مؤقتة وهم: ابو طالب عبد المطلب الهاشمي (رئيس)؛ نجاد محمود الصافي (رئيس)؛ صباح محمد فاخر المدني (ملازم أول)؛ أحمد محمد العزاوي (ملازم أول)؛ عطا محيي الدين (ملازم أول).

ثم توالت جملة من البيانات والمراسيم والقرارات الخاصة بمنع التجوال، وإغلاق الحدود والمطارات، وإلغاء تراخيص الفرق المسرحية والصحف والمجلات (بيان رقم ٦)، ودعوة بعض الضباط إلى الالتحاق بمناصبهم، كذلك دعوة موظفي ومستخدمي دوائر البرق والبريد والهاتف والأطباء والعاملين في المخابز، للالتحاق بأعمالهم وإلا تعرضوا للعقاب.

وعند بدء الليل، وتحديداً في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة، صدر البيان رقم ١٣. وفي حدود العاشرة والربع صدرت التعيينات الرئيسية في السلطة الجديدة: إذ صدر البيان رقم ١٥ الذي نص على تأليف مجلس قيادة الثورة، الذي عين نفسه بنفسه وخولها ممارسة السلطة العليا في الدولة، بما فيها التشريعية، وتحديد صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة، وانتخاب رئيس الجمهورية، وتعيين مجلس الوزراء وتحديد مهامه... الخ.

بعدها أصدر المجلس البيان (رقم ١٦)، القاضي بحل مجلس السيادة وإعفاء رئيسه وأعضائه من مناصبهم. وبغية ملء الفراغ الدستوري للسلطة الجديدة، أعلن البيان (رقم ١٧) القاضي باختيار المجلس عبد السلام عارف رئيساً للجمهورية، بعد ترقيته إلى رتبة مشير، من بين أعضائه حتى انتهاء فترة الانتقال غير المحددة. ثم أعقب ذلك البيان (رقم ١٨) الذي بموجبه أعلن عن قوام الحكومة المؤقتة برئاسة أحمد حسن البكر، التي ضمت ٢١ وزيراً ، والتي كانت خليطاً غير متجانس جمعه الكره والثأر من حكومة الزعيم قاسم والقوى الديمقراطية عامة واليسار على وجه الخصوص والشيوعي بالأخص.

الاستسلام والمرافعة المبتورة:

اشتد القتال على كافة المحاور المحيطة بوزارة الدفاع طيلة صباح اليوم التاسع من شباط، وقد استأنفت الطائرات قصف مقر الزعيم ووزارة الدفاع وقضت على صمود الجنود والمراتب التي تدافع عنها مما اضطرها إلى الضغط على الزعيم قاسم بالسؤال: ماذا نعمل؟ آنذاك أجبر الزعيم قاسم وقد بدأت الذخيرة بالنفاد على الاتصال (في حدود الساعة الثانية عشرة والنصف). اتصل الزعيم قاسم بعبد السلام عارف للمرة الأخيرة، في حدود الحادية عشرة، من التلفون الذي كان في قاعة الشعب المجاورة للوزارة، وأخبره بانه قرر الاستسلام، وحصل منه على وعد بأن لا يهينوهم ولا يعتدوا عليهم والسماح لهم بالسفر إلى خارج العراق. وهذا ما أكده طالب شبيب بالقول:

[...كان إطلاق الرصاص حتى صباح ٩ شباط مستمراً بين القوة الكبيرة التي تحاصر وزارة الدفاع والقبو (لم يكونوا في القبو حسب افادة قاسم الجنابي - الناصري) الذي تحصن فيه عبد الكريم قاسم مع بعض ضباطه. وفي الحادية عشرة من صباح نفس اليوم اتصل قاسم وقال: نريد الاستسلام!! ولم يذكر أي شرط عدا ما اتفقنا عليه ووعدنا به يونس الطائي سابقاً...]. لكنه لم يذكر ماهية شروطهم.

لكن هيهات أن يقف الحقد والثأر البدوي أمام الوعود الكلامية الزائفة، إذ كان الانقلابيون قد قرروا، كما عبر طالب شبيب عن موقفهم بالقول: [... لم يكن يونس الطائي يعرف أن قراراً بالتصفية الجسدية قد اتخذ فعلاً. إذ لم يدر بخاطرنا أن ندعه يترك العراق بأي شكل من الأشكال وذلك لأسباب كثيرة ، منها ما هو سياسي وعدلي ومنها ما هو احترازي وأمني. لأن خروجه سيثيرإذا ما أقام في إحدى الدول الاشتراكية مشاكل نحن في غنى عنها...] . لأن الزعيم قاسم سيكشف من خلال الوثائق التي بحوزته عن ماهيتهم ومدى ارتباط قادة الانقلاب بالقوى الدولية الغربية. وهذا هم في غنى عنه فعلاً.

بعد أن يئس الزعيم قاسم من قدوم المساعدات العسكرية من الوحدات الموالية له، وأدرك بالتالي اختلال موازين المعركة أصبح لصالح الانقلابيين. ولأجل وقف نزف الدم، قرر الزعيم قاسم الاستسلام بعد الاتفاق مع قادة الانقلاب على جملة من الشروط. وقد أحدث قراره هذا ردود فعل من بعض رفاقه الذين كانوا معه، كما تقول إحدى الروايات. لكن لم نستطع تأكيد أو نفي ذلك. لكن بالضرورة الحتمية سيثير مثل هذا القرار ردود فعل متباينة بين الزعيم ورفاقه.

يذكر يونس الطائي أنه: [بعد الاتفاق على التسليم جاء فاضل عباس المهداوي وطه الشيخ أحمد فأخبرهما الزعيم قاسم، أنه أرسلني لوضع ترتيبات التسليم. فعارضا بذلك قائلين: كيف ذلك فإنهم سيعدموننا في كل الأحوال؟ قال قاسم: إذا كانوا سيعدموننا لا نستسلم واستمر الجدل بينهم حتى أخر لحظة حول التسليم أو عدمه...] .

هذا النص المقتضب والمتداخل، لا يوضح حيثيات النقاش ومتى بدأت؟ ولماذا استمروا بالقتال إلى ظهر اليوم التالي؟ وطبيعة ردود افعالهم؟ وهل الزعيم قاسم أجبرهم على قبوله، أم ماذا؟ ولماذا أطاعوا الأمر؟ كما أن الطائي تم توقيفه صباحاً فكيف عرف أن الجدل استمر بينهم حتى آخر لحظة؟ هل الكره المتبادل بين الطائي وكل من فاضل عباس المهداوي ووصفي طاهر وطه الشيخ أحمد، أملى ذاته على الطائي لقول ذلك؟ علماً بأن قاسم الجنابي كان حاضراً ولم يتطرق إلى ذلك لا في تقريره المذكور سابقا ولا في أحاديثه لإسماعيل العارف! ربما مذكراته (إن وجدت) ستوضح ذلك مستقبلاً. إني أميل إلى أن الزعيم ورفاقه قد وافقوا على التسليم بناءً على وعد الانقلابيين بتسفيرهم للخارج. وهذا ما يستدل من أقوال الزعيم قبيل لحظات من إعدامه.

بعد ذلك حلق الزعيم ذقنه، وغيّر ملابسه، وهيأ نفسه إلى عملية الاستسلام التي تمت في الوقت الذي لا تزال المقاومة البطولية لقواته مستمرة بضراوة، في أماكن أخرى من وزارة الدفاع وانصاره المدنيين في خارجها.. وفي الوقت نفسه قام الانقلابيون بقطع خط الهاتف عن قاعة الشعب بعد المكالمة الأخيرة، وأرسلوا أوامرهم إلى القوة المهاجمة لجلب الزعيم ورفاقه إلى مقرهم المؤقت في دار الإذاعة في الصالحية.

وفي حدود الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً توقف الرمي من داخل الوزارة. وفي حدود الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين زحفت القوة المهاجمة بآلياتها العسكرية باتجاه قاعة الشعب، المجاورة للوزارة. وحال وصولها [إلى الباب الحديدي لقاعة الشعب تم كسره من قبلنا ودخلت القوة وانتشر الجنود في الساحة المحيطة لقاعة الشعب، فاذا بصوت عالٍ يناديني:

- يا ملازم.. أنا عبد الكريم قاسم.. ولا حاجة لإطلاق النار - سأخرج حالا!

وفعلاً خرج من داخل قاعة الشعب كل من عبد الكريم قاسم وطه الشيخ أحمد وقاسم الجنابي. وبيدهم أسلحتهم الشخصية (رشاشات بور سعيد على ما أعتقد) وماسكاً عبد الكريم قاسم بيده راديو صغير الحجم، فلما اقترب مني صاح بأعلى صوته: ابتعد أنا بين جنودي الآن. إلا أن كريم حسين أسرع بتجريدهم من السلاح...].

في حين يذكر قاسم الجنابي أن العقيد محمد مجيد، نزع بنفسه من عبد الكريم قاسم رتبته العسكرية (فريق ركن) وكذلك من بقية الضباط الذين ألقي القبض عليهم في قاعة الشعب معه ، خوفاً من تأثيراتها على العسكريين عامةً والمحبين له على وجه الخصوص. إذ أن الرتبة العسكرية تفعل مفعولها على وفق الأنظمة العسكرية وتراتبيتها. وبسرعة كبيرة حشروهم في ناقلتين مدرعتين عسكريتين لتنقلهم إلى دار الإذاعة، في مجموعتين:

ضمت الأولى: الزعيم قاسم، طه الشيخ أحمد وكنعان حداد. وكان يقودها آنذاك الملازم سالم العباسي بصحبة الملازم نعمة المحياوي وأحد أفراد الحرس القومي، يقال إنه عماد شبيب (شقيق طالب شبيب)، وقد سلكت طريق شارع الرشيد - جسر الجمهورية - كرادة مريم ثم انعطفت باتجاه الإذاعة في الصالحية.

بينما ضمت الثانية كلاً من: فاضل عباس المهداوي وقاسم الجنابي، وكان يقودها المقدم هادي خماس وأحد أفراد الحرس القومي.. الذي حاول الاعتداء على المهداوي، فأنزله هادي خماس في منتصف الطريق حسب ادعائه. وقد سلكت طريقاً آخر هو باب المعظم - جسر الصرافية - علي الصالح - شارع ١٤ تموز - المحطة الكبرى، ثم انعطفت باتجاه ساحة المتحف نحو الصالحية. وكالعادة، تضاربت الآراء في كيفية الاستسلام، ومع من تم نقلهم، حيث أخذ الكل بالتبجح والادعاء بالبطولة الزائفة لتبرير حصته في موقع السلطة اللاحق والارتقاء وظيفياً .

في حدود الواحدة بعد الظهر وصلت ناقلة الزعيم قاسم إلى مبنى الإذاعة، وعند نزوله ساد الوجوم والهدوء والرهبة من الموقف، عندها رفع يده ملوحاً للجنود هناك، إلا أن الضباط منعوه لخوفهم من امكانية إحداث ثغرة في جدار الصمت والتحفز المرتقب الذي لف الجميع حال نزوله، خاصة من لدن ضباط الصف وجنود وحدة الإذاعة التي كانت تابعة إلى لوائه التاسع عشر، خاصة إذا علمنا بأنه على بعد مئات الأمتار، في الكريمات، كان ولا يزال بعض من انصاره بقيادة الشيوعيين يقاومون ويهتفون ويستنهضون ضمائر الموالين من الضباط.

وعندما تخطى المدخل الرئيسي لمبنى الإذاعة، الباب الخارجي، عندئذ:

[ماتت حركة الحياة وفي الهواء الثقيل القوام لم يُسمع سوى وقع خطى عبد الكريم، بقامته المديدة ومشيته المألوفة الحازمة، مر من أمام المسلحين وراح ينظر بتفرس إلى الوجوه الناطقة بالحقد والذهول، فسرت في أبدان الواقفين رعشات عصبية، مخلوطة بمزيج متداخل من المشاعر: الذهول؛ الحقد؛ الانبهار؛ ورائحة الانتقام - صرخ صوت مضطرب بغضب: أين الشهيد ناظم؟ وردد صوت آخر: أين دم رفعت؟ انطلق الصوتان كما لو أنهما أرادا أن يوقفا كتلة الصمت التي طوقت المكان.. وعندما وصلوا إلى الإذاعة ساد الحاضرين من الجنود والضباط المحيطين بالبناية وجوم، وخيم على الجو صمت الأموات، فكنت إذا رميت إبرة على الأرض سمعت رنينها...] .

وفجأةً اندفع نحوه أحد رؤساء العرفاء الذي رقّته حكومة الانقلاب إلى رتبة، نقيب مؤقت، ويدعى شهاب أحمد عزيز واعتدى عليه وذلك بصفعه على وجهه . لكن إشارةً حازمة من أحد الضباط الواقفين في انتظارهم أوقف الاعتداء، ومن ثم ادخلوا إلى الاستوديو الكبير.

[... مرت لحظة ترقب غريبة ومشحونة بانتظار وصول الأسرى، وقد ضاعف مقتل الضابط محمد علوان غدراً من مشاعر الانتقام وألهَبَ الأجواء المشحونة بنيران الحقد والكراهية وأخرج روح الرعاع عند بعضهم من مكمنها.. وكنت أقف في مدخل الإذاعة ومعي عدد من الأشخاص بينهم صبحي عبد الحميد عندما وقفت المدرعة الأولى أمام الباب الخارجي، فترجل منها راكبوها وكان أول من تبرع بالضرب والشتم على عبد الكريم قاسم ومن معه هم الجنود وضباط الصف وبعض الضباط فتدخلنا لحمايتهم وتحملنا أنا وصبحي ضربات كثيرة وبصاق من أشخاص عديدين. وتمادى بعضهم محاولاً إلحاق الأذى الشديد بهم. خاطبتهم بصوت عالٍ قائلاً: أيها الجبناء، قبل يوم واحد كان سيدكم، تبوسون يديه ورجليه والآن تريدون إهانته بعد أن انهزم في معركة لم يكن فيها متخاذلاً عيب عليكم!! ووضعنا أنا وصبحي عبد الحميد أيدينا وأجسادنا لتغطية مرورهم ودخولهم إلى المبنى وساعدنا في ذلك أخرون...].

في حين يروي المقدم الركن صبحي عبد الحميد الواقعة بشكل آخر إذ يقول:

[... كنت واقفاً في باب الاستديو الكبير في الإذاعة، فشاهدت عبد الكريم قاسم يدخل مبنى الإذاعة وحوله عدد من الضباط الثائرين. تقدم إليه أحد رؤساء العرفاء ويدعي شهاب أحمد وضربه على رأسه قائلا له: هذي من ناظم الطبقجلي.. فسقطت سدارته العسكرية على الأرض، فتناولتها، وسلمتها له.

فقال لي عبد الكريم قاسم: أشكرك..

وقلت لرئيس العرفاء: لا تضربه.. ماكو داعي.

ثم أدخلته الاستديو الكبير، وقدمت له كرسي خيزران له ولجماعته، فشكرني على ذلك..

وطلب ماء.. فجلب له قدح ماء، وقدم إليه فشرب...].

بعد برهة من الزمن من وصول المدرعة الأولى، جاءت العربة الثانية الناقلة للمهداوي وقاسم الجنابي مع هادي خماس. وما أن نزل منها العقيد فاضل عباس المهداوي حتى تم الاعتداء عليه بوحشية تشمئز لها النفس ويقرف منها الجبين، إذ ضُرب كما يقول أحد الشهود:

[... بأخماس البنادق والرشاشات، فسالت منه الدماء الغزيرة، ولم يبق موضع في جسمه لم يصب بأذى. ويقول صبحي عبدالحميد، أنا لم أعرف المهداوي أول مرة عندما اقتادوه إلى الأستوديو الكبير، حيث كان يجلس عبد الكريم قاسم وطه الشيخ أحمد وكنعان حداد، فقد كانت الدماء تغطي وجهه وملابسه.

ويقول عبد الرحمن فوزي - أحد موظفي الإذاعة، وكان خفراً في ذلك اليوم:

إن أحد العرفاء تقدم من المهداوي وضربه بأخمص رشاشته السوداء على رأسه، فنزف الدم منه كأنه نافورة، لطخ لوحة الاعلانات المثبتة في الصالون الامامي...].

ويؤكد ذلك المقدم المظلي منعم عبدالحميد الذي قال:

[وصلت المدرعة الثانية التي فيها المهداوي وقاسم الجنابي، نزل المهداوي مهرولا حتى صعد سلم الإذاعة، فتلقفه الجنود ضرباً فسقط على حديد الدرج فجرح من جراء ذلك جرحاً عميقاً في رقبته، ففقد النظام...].

ويذكر طالب شبيب: [... كان فاضل المهداوي رابط الجأش رغم الاعتداء عليه ونزفه الغزير، ورغم محاولة عبد الستار الدوري، وهو أحد القادة الكبار التحرش به وتذكيره بمحكمة الشعب، ممرراً نطاقاً عسكرياً على وجهه (خده) لكن المهداوي لم يتحرك ولم يقل شيئاً...] . و من ثم أدخلوا إلى الاستوديو الكبير.

هكذا انتهى حكم الزعيم قاسم والجمهورية الأولى وانتهى زمن نضج الأحلام الوردية والثمر المشتهى وبدأت المأساة والعودة الى المظلم من العصور وكانت المهزلة، التي بدأت منذ ذلك الحين ولا يلوح في الأفق القريب القادم نهاية لها.

ديمقراطية الماء

صلاح نيازي

(بمناسبة الانتهاء من ترجمة الجزء الرابع والأخير من رواية يوليسيس وقرب صدوره عن دار المدى بيروت نقدم هذه العيّنة الصغيرة عن شمولية أسلوب جيمس جويس حتى وكأنه بحث علمي من حيث الإحاطة والإلمام، اتبع جويس في عموم هذه الحلقة أسلوب سقراط للتوصل إلى الحقائق عن طريق السؤال والجواب من جهة ورجال الدين الكاثوليك بإيرلندا من جهة أخرى) ص.ن.

أعمال خالدة ٦
يوليسيس
(الجزء الثالث)
جيمس جويس
ترجمة
صلاح نيازي



ماذا رأى ستيفن حينما رفع نظره على علو ياردة من النار صوب الحائط المقابل؟

تحت صف من خمسة أجراس منزلية بنوابض لولبية حبل بخطوط متظافرة ممتد بين مسمارين من جانب إلى جانب عبر فجوة في جدار الغرفة إلى جانب المدخنة وعليه علقت أربعة مناديل صغيرة مربعة وقد طويت منفصلة على التوالي على شكل مستطيلات متجاورة وعلق عليه أيضاً زوج من الجوارب النسائية الرمادية برباط محكم الفتل من الأعلى والقدمان في وضعهما الطبيعي مثبتان بثلاثة أوتاد خشبية قائمة اثنان منها عند نهاية طرفيها والثالث في نقطة الاتصال.

ما الذي رأى بلوم على الموقد؟

على المشبك الحديدي الأيمن (الأصغر) مقلاة مصبوغة بالمينيا الزرقاء: وعلى المشبك الحديدي الأيسر غلاية حديدية سوداء.

ماذا فعل بلوم بالقرب من الموقد؟

نقل المقلاة إلى الحاجب الأيسر، نهض وحمل المقلاة الحديدية إلى حوض الماء حتى ينزع سدادة الماء وذلك بفتح الحنفية حتى يدعه يتدفق.

هل تدفق؟

نعم. من خزان راوند وود بمقاطعة ويكلو وسعته المكعبة ٢٤٠٠ مليون غالون، يرشح من خلال قناة تحت الأرض بأنبوب وأنبوبين للتصفية تم إنشاؤها بكلفة أولية بخمسة جنيهات للياردة عن طريق دارغيل، راتداون، غلن في راونز وكالوويل إلى خزان ستيلورغان الذي يغطي مساحة قدرها ٢٦ فداناً، بمسافة ٢٢ ميلاً تشريعياً، ومن هناك، من خلال منظومة من الأحواض الضاخة بدرجة انحدار قدرها ٢٥٠ قدماً إلى حدود المدينة عند جسر أوستاس شمالي شارع ليسون ونظراً لطول الجفاف الصيفي والصرف اليومي لـ ١٢,٥ مليون غالون فقد انخفض الماء تحت مستوى سد التدفق ما اقتضى مفتش البلدية ومهندس القنوات المائية المستر سبنسر هارتي، (مهندس مدني) أن يمنع بناءً على توصيات لجنة القنوات المائية ماء البلدية لأغراض غير الاستهلاك (متصوراً احتمال اللجوء إلى الماء العقيم من قناتي غراند ورويال كما حدث عام ١٨٩٣) ولا سيما جنوبي دبلن وعلى الرغم من أن حصتهم هي ١٥ غالوناً لليوم الواحد لكل شخص فقير تجهز لهم بواسطة عداد بست بوصات، فقد جرموا لتبديدهم ٢٠,٠٠٠ غالون كل ليلة بقراءة عدادهم كما أكده محامي اللجنة، المستر إغناتيوس رايس وبهذا قاموا بإلحاق الضرر بقطاع آخر من المجتمع يقومون بدفع الضرائب، ويدفعون الديون ولهم القدرة على ضمان أنفسهم مالياً.

ما الذي أعجب بلوم في الماء، فجعله يسحب الماء، يحمل الماء، عائداً إلى الموقد؟

شموليته: مساواته الديمقراطية، ثباته على طبيعته، وذلك في نشدانه لمستواه هو: سعته في اوقيانوس خريطة ميركيتور: عمقه الذي لم يسبرْ غوره في خندق سوندام في المحيط الهادئ الذي يزيد عن ٨٠٠٠ قامة: لا استقرار أمواجه والجزيئات الطافية على السطح التي تعاود بالتناوب كل ساحلها، استقلالية وحداته: تغيرات حالات البحر: سكونه الهايدروستاتك حينما يكون هادئاً: انتفاخه الهايدروكينتك في المد المحاقي والربيعي: خموده بعد التدمير: عقمه في القلنسوات الجليدية القطبية، في الشمال والجنوب: أهميته المناخية والتجارية: كثرته من ٣ إلى ١ على الأرض المجدبة من الكرة الأرضية: سيطرته غير المتنازع عليها التي تمتد بفراسخ مربعة فوق كل المنطقة تحت خط استواء مدار الجدي: استقرار حوضه الأصلي لعدة قرون: قعره الأصفر المحمر: قابليته على الإذابة والاحتفاظ بذوبان كل المواد القابلة للذوبان من ضمنها آلاف الأطنان من أغلى المعادن الثمينة: بطء حتّه لأشباه الجزر والجزر: مثابرته على تكوين الجزر المتشابهة وأشباه الجزر والنتوءات المنحدرة إلى الأسفل: رواسبه الغرينية: وزنه وحجمه وكثافته: هدوؤه في البحيرات الضحلة القريبة من البحر وفي البحيرات الجبلية: تداخل ألوانه في المناطق الحارة والمعتدلة والباردة: تشعباته المتنقلة في روافد قارية عبر بحيرات وأنهار مندمجة تصب في البحار مع جداولها وتياراتها الممتدة عبر البحار، تيار الخليج، شمال وجنوب وجهات سيرها الاستوائية: عنفه في الزلازل البحرية، النافورات المائية، الآبار الارتوازية، الانفجارات، السيول، المد والجزر، الطوفانات، الفيضانات، التموجات العميقة في البحر إثر الزلازل والرياح، مستجمعات الأمطار، الحواجز المائية، ينابيع المياه الحارة، الشلالات، الدرادير المائية، الدوامات الهائلة، التدفقات الغامرة، المطر المدرار، المطر الغزير المفاجئ، استدارته غير الأفقية حول الأرض: سريته في الينابيع ورطوبته الكامنة، تكشف عنها أجهزة التكهن بالينابيع أو أجهزة قياس الرطوبة وتمت البرهنة عليه بالينبوع بالحفرة في الحائط في بوابة آشتاون، تشبع الهواء، تقطير الندى؛ بساطة تركيبه، ذرتان من الهايدروجين وذرة واحدة من الاوكسجين: فوائده في العلاج: طفوه في مياه البحر الميت: دأبه بالتسرب في الميازيب، في الأخاديد، في السدود غير الوافية، في شقوق ألواح السفن: خصائصه في التطهير، إطفاء العطش والنار، تغذية النبات: معصوميته كمثال ونموذج: تحوله كبخار، ضباب، غيم، مطر، جليد، ثلج، برد: قوته في الحنفيات الصلبة: أشكاله المختلفة في البحيرات والخلجان، ومنعطفات الجبال والممرات الضيقة والأهوار والجزر المرجانية والأرخبيلات والمضايق البحرية والأزقة البحرية والقنالات، ومصبات الأنهار الخاضعة للمد والجزر وألسنة البحر الداخلة في البر: صلابته في أنهار الجليد، في الجبال الجليدية العائمة، في الطوفانات الجليدية، طواعيته في تشغيل الطواحين المدارة بالماء، التوربينات، المولدات، محطات الطاقة الكهربائية وأشغال التقصير والتبييض، ومدابغ الجلود، محالج القطن: نفعه في القنوات، الأنهار إذا كانت صالحة للملاحة، الموانئ العائمة وأحواض السفن: إمكانيته المستمدة من روتينية المد والجزر أو القنوات المائية الساقطة من منسوب إلى منسوب: حيواناته ونباتاته داخل الماء (ليس لها حاسة للسمع ولديها كره للضوء)، عددياً، إن لم يكن حرفياً بقدر سكان المعمورة: وجوده الكلي الذي يشكل ٩٠٪ من الجسم البشري: ضرر تبخره الكريه في مستنقعات البحيرات، والمستنقعات المعدية، الأزهار المائية الذابلة، البحيرات الآسنة في القمر المحاقي.

بعد أن وضع الغلاية نصف الممتلئة على الفحم الذي بات يشتعل الآن، لماذا عاد إلى الحنفية التي ما تزال تتدفق؟

- لكي يغسل يديه المتسختين بقطعة مستهلكة جزئياً من صابون بارنغتون ذي النكهة الليمونية التي ما تزال الورقة ملتصقة بها، (اشتراها قبل ثلاث عشرة ساعة بأربعة بنسات ولم يدفع ثمنها لحد الآن)، بماء نقي بارد لا يتغير أبداً ودائم التغير ويجففهما، وجهه ويديه، بقطعة من نسيج قطني طويلة بحافة حمراء متحركة تدور على بكرة خشبية دوارة.

ما السبب الذي قدمه ستيفن لدن رفضه لعرض بلوم؟

- لأنه كان مصاباً برهاب الماء كارهاً لاي اتصال ولو كان جزئياً بالانغمار أو كلياً بالغطس في ماء بارد (كان آخر استحمام له في شهر اكتوبر في السنة الماضية)( ) كارهاً للمواد المائية في الزجاج والبلور ولا يثق بصفاء الفكر واللغة.

البرج العاجي

■ فوزي كريم

السيّاب، بعد خمسين عاماً

قبل خمسين عاماً من نهار البارحة، توفي الشاعر بدر شاكر السياب، عن عمر لم يتجاوز السابعة والثلاثين. لم يكن شاعراً كبيراً كما هو اليوم. ففي عام ١٩٦٤ كان الشعر العربي داخل حلبة معترك: التقليد أو التجديد، الحداثة بجذرها العربي أو بجذرها الغربي، حداثة مجلة "الآداب" أو حداثة مجلة "شعر"، وحداثة اليسار أو حداثة اليمين. ولم تكن الموهبة الفردية هي الشاغل. والسياب، الذي لا يصلح إلا لمعيار الموهبة الفردية وحدها، أخضع بقبضة فولاذية لمعايير المعترك ذاك، فبدا بفعل الضعف والذعر شاعراً ملوناً. وهو أمر لا يصح في تلك المرحلة العقائدية التي لا تسمح إلا بلون واحد. القبضة الفولاذية التي لا تنتصر إلا للشاعر المناضل/ البطل، وجدته شاعراً بالغ الضعف، فهرسته بأصابعها مثل حشرة.

اليوم صارت أرض المرحلة أكثرَ هشاشةً من أن تشكلَ قاعدةً للشاعر المناضل/ البطل/ الحداثي/ المابعد حداثي/ اليساري/ اليميني. داخل أرينا المعترك بقي هؤلاء حتى اليوم، ولكنهم شاخوا، وخلا مسرح المعترك من الجمهور. يحدقون في وجه بعض دون حماس، ثم ينسحبون إلى مشاغلهم الأرضية، أو إلى النسيان. وفي عمق هذه الهدأة المريبة كان السياب يتضح مع الساعات والأيام، بهالة قديس. شاعر ملء الفم، حتى لكأن صفة شاعر لا تصح إلا على نموذجه: الشاعر الذي لا يصلح لسوق الشعر المكتظ بالبائعين. الشاعر الذي لا يصلح لشيء. فصار أبطال اليسار واليمين، وأبطال الحداثة وما بعدها يفتعلون مراسيم الانتساب له. حتى النساء اللواتي أنكرن قبحه، وضعفه وفقره، وهو يتطلع إليهن ظامئاً، صرن اليوم يتبارين في مزاعم العلاقة القلبية.

كل عناصر طبيعة السياب، ومنها التي وجدها نقاده شائنة وردية، كانت سماداً رائعاً لثمار شعره: ضعفه، ردود أفعاله السريعة، سهولة مكسره، تقلبه، فيض عواطفه عن الحد، مشاعر الذنب الحارقة.. فكل شائنة، إذا ما وجدت حقاً، ليست وليدة كيان رديء، بل وليدة محيط رديء وبالغ القسوة. ولذلك يبدو لي أن خلو شعر السياب من عنصر الكراهية، الذي يسم الشعر العراقي بصورة ملفتة للنظر، من الجواهري إلى البياتي وسعدي يوسف حتى الأجيال المتأخرة، إنما هو وليد تلك العناصر، وهو معيار شاعريته الأكثر رهافة. كل ذلك الضعف إزاء الحياة، الخذلان إزاء الشر الانساني، الهرب من عالم الأحياء إلى عالم الموتى، ليس إلا معيار شاعرية بالغة النضج والنبل. ولم تهب الآلهة "كلكامش" سمة النبل هذه، إلا بعد أن أيقظته على عناصر ضعفه وفنائه الأكيد.

السياب، مقارنة بنازك وبشعراء جيله، جاء من الريف، وفي كيانه عناصر ضعف كامنة، لا يُعوّل عليها في شيء داخل مدينة نامية، وتحت مناخ سياسي ضاغط، ووسط حياة ثقافية مُعرّضة للحساب. كيان بالغ الهزال، بالغ الحساسية، بالغ الحسية، بالغ الضعف، ولا يتمتع بوسامة الشباب. وسط محيط عضلي، مباشر كحد الموسى، يحتقر الحاضر لأنه يهدف إلى المستقبل وحده، وحسناوات وسطه الثقافي قلة قليلة، متطلعة إلى وجاهة الطبقة الوسطى. هذه المفارقة كفيلة بصياغة وجود شاذ بمجمله.

ولذلك لا تستطيع أن تفهم هذا الكيان حقاً من مواقفه، لأن مواقفه ردود أفعال، وليست أفعالاً. بل تستطيع أن تفهمه عبر شعره وحده. فشعره يفيض برقة طبعه، وبضعفه وسرعة تهيجه بصورة ملفتة للنظر. وما من قوة من قوى الحياة المحيطة الضاغطة تعطي لكلمات الشعر على الورق هذه القيمة. حتى نقاد الشعر، حين يلتفتون إلى السياب، يجدون أنفسهم ينتسبون إلى هذه القوى التاريخية عن وعي، أو غير وعي. فهم يزنون قصيدته بميزان قوى التاريخ الفاعلة، لا بقوى معتركه الداخلي. ولذلك فإن هذه القوى بقدر ما أسهمت في سحق وقتل السياب، بقدر ما حفزت موهبته الشعرية الداخلية على التخلي عن قوى التاريخ (تاريخهم) الفاعل، لصالح الأسطورة التي خلقها من شعره، وفي شعره.

قصيدة قروية

صلاح حسن

لدى اخوتي ابقار قليلة
يربطونها في حقولهم
ويمضون الى مشاغلهم الكثيرة
في المساء يحلبونها
ويصنعون من حليبها المعجزات .

اتأمل هذه المخلوقات التي لا تفكر
دؤوبة في الطعام والعطاء
صامتة وحزينة
لا تتذمر مثل اخوتي الفلاحين
شحة المياه تجعلهم اكثر جلفا

لكن المواشي الصامتة
تنظر اليهم بعدم اكتراث
وهي تلوك العشب .
احيانا افكر ان امسد رؤوسهن المدببة
واتحسس افكارهن الغامضة

لكنني اشعر بعبث الفكرة
اتركهن وامضي الى الجدول
الذي يمضي بعيدا
الى مكان مجهول
مثل حياتنا الغامضة .

الثقافة للجميع تحتفي بشعراء بابل

بغداد/ المدى



ضيّفت جمعية الثقافة للجميع ، وضمن منهاجها الأسبوعي الخميس الماضي ، نخبة من شعراء بابل الشباب فصدحت أصواتهم معبرة عن خلجاتهم ومواهبهم. وأشار مقدم الجلسة الشاعر مازن المعموري الى انهم كشعراء يقفون عند خطوط حمر يحاولون اجتيازها بشكل او بآخر من خلال مشاكستهم وتمردهم، ولكن ضمن حدود تتيح لهم القاء الضوء على المشهد الشعري العراقي المتميز. وقال: ان تكون شاعراً عراقياً فهذه محنة بحد ذاتها، ومحنة ايضاً ان تكون مختلفاً ومميزاً عن الآخر والنسق والجيل. لافتاً الى ان موضوع الشاعر العراقي يحتاج الى الكثير من الفهم بالنسبة للمتلقي المتخصص الذي يرى شاعره غريب الأطوار في أحيان كثيرة. مشيراً الى ان الاختلاف الذي سنراه اليوم هو تحول كبير لسبب بسيط وجوهري في الوقت ذاته، يكمن في ان الشعر للمرة الأولى ومن باب الزهو بأشخاص يلقون على كاهلهم بان يكونوا شعراء مختلفين من خلال انتقالهم وتحولهم من النص الشعري المكتوب الى الخطاب الثقافي المتشاكل مع الواقع والمشاكس له والمتأثر به لغوياً وشكلانياً ومضمونياً. وقال: الشعر هنا سيصبح خطاباً ثقافياً اكثر منه جمالياً، وهذا الأمر سيفتح أبواب الجحيم على الكثيرين منا، وسنلتقي اليوم بمجموعة شعراء من محافظة الحلة يشكلون ظاهرة لفسح المجال أمام هذه التغيرات والتحولات في الشعر العراقي.. وكانت البداية مع قراءة الشاعر علي تاج الدين وقصيدته "سفر الكواكب الخمسة عشر" تناوَل من خلالها موضوعة الطائفية بأسلوب ميتافيزيقي وفي عالم مفترض خارج كوكب الأرض، أجواء غرائبية بشخوصها حيث تختلط جميع الأمور ببعضها وتتداخل الأسطورة مع الدين والاتجاهات الأخرى فيجد المرء نفسه ضائعاً تائهاً لا يجد أرضاً يستقر عليها. فيما قدم الشاعر علي درب نصاً بعنوان "المحذوف" يستعيد من خلاله النبي حسقيل ويزجه مع واقعنا بكل متغيراته. مبيناً ان هناك أشياء كثيرة قد سقطت او حذفت من واقعنا، لذا فهو يحاول تقويم قالب حياتنا اليومية بذلك القالب الحياتي القديم المتمثل بتعاليم النبي حسقيل.. وطرحت قراءة الشاعر كاظم خنجر "سيد سكاكين" وصفاً لما نعيشه من واقع متهافت يفتقد لكل ما هو مقدس.. بعده تناولت قصيدة الشاعر احمد ضياء "مولدة تحت المكروسكوب" موضوعة الاختلاف مبيناً ضرورة التماس مع الواقع من خلال البحث عن جماليات الأشياء من حولها وتفهم الآخرين بوضوح.. وكانت المفاجأة فيما قدمه الشاعر محمد كريم إذ قدم لنا مشهداً مونودراما بعنوان "الزار" لما لهذا النرد من دور كبير في حياة الشباب والكهول العاطلين عن العمل، وليس أمامهم غير قتل الوقت حيث تزدحم بهم مقاهي الأحياء الشعبية. لكن الشاعر هنا وظف أرقام الزار لعلاقة وثيقة تتحكم بحياتنا اليومية، وما آلت اليه من قسوة ومرارات مزعجة.

روائع بيث مون الفوتوغرافية.. توثيق تذكاري لأوابد الطبيعة المدهشة

ترجمة/ عادل العامل

يمكن لكلمة " بَيوْباب baobab " أن تشير أيضاً، بالنسبة لغير المهووسين بجمع النباتات، إلى فصيلة نادرة من الرئيسات أو إلى نوع من البكتريا يعيش على حواف رموش العيون. لكن المصطلح ، بالنسبة لأولئك الضليعين في عالم الأشجار القديمة، يشير على نحو مميز بالأحرى إلى جنس خاص من الحياة النباتية معروف في جزيرة مدغشقر، و قارة أفريقيا، و شبه الجزيرة العربية، و استراليا. و البَيوْباب، المعروفة أيضاً بشجرة الحياة، " هي الاسم الشائع بالنسبة للأدانسونيا Adansonia، و هي مجموعة من ستة أنواع من الشجر؛ و تمثّل تضخمات برية في الجذع و الأوراق تشبه جميعاً أغطية رؤوس قناني، و مظلات، و قوى حياة غريبة، كما تقول كاثرين بروكس في مقالها عن المصورة الفوتوغرافية الأميركية بيث مون.

و قد كرست مون نفسها كنوع من التوثيق لأشجار البَيوباب هذه. و تنشر في كتابها المعنوَن (أشجار عتيقة : صور الزمن Ancient Trees: Portraits of Time)، عدداً من الصور المذهلة لنباتات ناتئة تصل إلى السماوات و الأفق. و مع أنها تلتقط صوراً فوتوغرافية لأنواع أخرى من الأشجار القديمة مثل السكوايا و الطقسوس أو الوزرنب، فإن أشجارها هذه، أي البَيوباب، التي يمكنها أن تعيش آلاف السنين، تقف منفردةً لوحدها.

و تستخدم مون ثلاثة معايير في اختيار مواضيعها الفوتوغرافية : العمر، الحجم، و التاريخ. و هي تنتفع من كتب التاريخ، و مراجع علم النبات، و سجلات الشجر، و مقالات الصحف، لتتتبّع حال الأشجار الناجية المستمرة في البقاء القائمة على سفوح الجبال، و الممتلكات الخاصة، و الأراضي المحمية. و بعض الأنواع لا توجد إلا في مناطق قليلة حول العالم، و البَيوباب واحدة منها، و الثوابت القديمة المعرضة للخطر منها موجودة على الأغلب في جزيرة مدغشقر.





و صور مون الفوتوغرافية تبدو نفسها قديمة هي الأخرى. فهي تستخدم طباعة البلاتين و البالاديوم، و عملية الفنتاج الفوتوغرافية التي تأمل في أن تجعلها تتكلم "عن استمرار بقاء ليس فقط الإنسان و الطبيعة، بل و بقاء التصوير الفوتوغرافي أيضاً ". فهي تقوم، لكل طبعة من الصور، بمزج معدني البلاتين و البالاديوم الأساسيين مع أوكسيد الحديد، لتكوّن محلولاً يُطلى باليد على الورق و يُعرَّض للضوء. فيصبح المعدنان جزءاً من الورق، و يمكن للطبعات أن تستمر لقرون نتيجة لذلك. و العملية كلها، وفقاً لمون، تردد لصدى ارتباطها العميق بالأشجار التي تصورها فوتوغرافياً.

" أعتقد بأن هذه الأشجار التي تمثّل رمزاً، بوقوفها مثل أوابد الأرض الحية الكبرى، سوف تكون لها أهمية أعظم، خاصةً في الوقت الذي يكون تركيزنا فيه موجها إلى العثور على أفضل الطرق للعيش مع البيئة، و نحن نحتفي بعجائب الطبيعة التي ظلت حيةً على امتداد القرون "، كما جاء في بيان فني لها، مضيفةً إلى ذلك : " و نحن، بشعورنا على نحو أكبر بالزمن، و بتطوير العلاقة مع العالم الطبيعي، نحمل ذلك الوعي معنا حين يصبح جزءاً من تكويننا. و لا يمكنني أن أتصور طريقة لتخليد ذكرى حيوَات الأشجار الأكثر دراماتيكيةً في العالم، و التي يتعرض الكثير منها للتدمير، أفضل من القيام بعرض صورها المعبّرة ".

إعداد / د. معتز محيي عبد الحميد

استشارات قانونية

• المواطنة ام تحسين من مدينة الصدر تسأل هل يجوز ان تشتكي على صاحب دراجة نارية كسر يد ابنتها وهي تسير في شارع الفلاح ؟

يجوز ذلك ، ولك الحق ان تقيمي في بداية الأمر دعوى عليه في محكمة التحقيق حيث يطبق عليه قانون المرور ومن ثم بعد ذلك لك الحق في المطالبة بالتعويض المدني أمام المحكمة المدنية (البداءة) .

• الصديق أبو علي من حي البنوك يسأل : من هي الجهة التي تراقب عمل البرلمان ؟

وفقا للنظام السياسي البرلماني فان البرلمان هو الجهة الرقابية وهو الجهة التشريعية في إصدار القوانين لكن مع ذلك فان هناك رقابة على البرلمان من رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وأيضاً من البرلمان نفسه على نفسه وفق المادة ٦٤ من الدستور والتي تعطي إمكانية حل البرلمان عن طريق طلب من رئيس الوزراء او طلب من ثلث الأعضاء . كما ان المحكمة الاتحادية العليا تراقب عمل البرلمان من الناحية القانونية وفق المادة ٩٣ من الدستور العراقي الدائم .

• الأخ فراس مهدي من الحرية يسأل : هل تعتمد شهادة الشاهد في قضايا الجنايات وهو في عمر ١٥ سنة ؟

مثل هذه الشهادة تؤخذ من قبل المحكمة من باب(الاستئناس) ، أي تكون بمثابة القرينة التي اذا ما عززت بقرينة اخرى فإنها تكون دليلا وهذا الشاهد لا يحلف اليمين لان تحليف اليمين يكون لمن أكمل الثامنة عشرة من عمره.

أخي القارئ
نحن في انتظار استفساراتك القانونية
على البريد الإلكتروني
Email: info@almadapaper.net
ليتسنى لنا الإجابة والرد عليها

من ملفات محاكم الأحـــوال الشخصية

بعد خمس عشرة سنة من الزواج .... أنت طالق

الدموع تتساقط من عيني الزوج (م) وهو يتذكر البداية منذ ما يقرب من ١٥ عاما ... عندما علا صوت الحفل الذي أقيم داخل منزل أسرته بعد نجاحه من الثانوية العامة . وقد جمع الحفل العدد الكبير من الأهل والأصدقاء والجيران ، وكانت من بينهم ابنة الجيران (ن) . هذه الفتاة الرقيقة الهادئة الجميلة والتي كانت نظرة واحدة منها كافية لكي يقع (م) في حبها . مرت الأيام ومحاولات (م) في التقرب الى (ن) لا تنتهي ..

بغداد / المدى

وبالفعل بادلته الحب الذي استمر ٥ سنوات حتى انتهى (م) من دراسته في الكلية وتعين في احدى الدوائر الحكومية مهندسا فأسرع مع والده الى منزل أسرتها وطلب خطبتها... ولم تتردد أسرة (ن) في الموافقة عليه فيكفي ان جمعتهم حجرة واحدة! مرت أيام الخطوبة جميلة دون ان يتذكر (م) يوما سيئا او مرا ... لم تتوقف دموع (م) وهو يعيد ذكرياته لتمتزج هذه الدموع في لحظة بابتسامة وهو يتذكر تلك الليلة التي كانت أشبه بألف ليلة وليلة ... يوم الزفاف الذي اتفق فيه (م) مع حبيبة قلبه (ن) بأن ذلك الرباط المقدس الذي جمع بينهما لن يفرقه سوى الموت ! عاش الزوجان السنة الأولى وكأنهما في الجنة ... خاصة بعد ان زاد من سعادتهما الخبر الذي زفته (ن) الى زوجها تخبره بانها تحمل بين أحشائها أول طفل لهما ... وجاء (ح) طفلهما الوحيد الى الدنيا ليملأ حياتها بالسعادة ... وانتهى الفصل الاول .. وبدأت عاصفة الحب تهدأ ... ودبت المشاكل بين الزوجين ... الخلافات لا تنتهي ... الشك يملأ قلب الزوجة من زوجها ، تشعر في كل لحظة انه على علاقة بأخرى ... حتى أنها اتهمته بانه يقيم علاقات غير شرعية مع فتيات في دائرته ... وهذا ما لم يتحمله (م) فقام بإهانتها بل وضربها ... أسرعت الزوجة غاضبة الى بيت أهلها ... إلا أنها عادت مرة اخرى بعد ان قدم لها زوجها الأسف الشديد على إهانتها .. لم تتوقف الخلافات بين الزوجين ... حتى أصبحت الزوجة تقوم بإهانته أمام أشقائه وكذلك أسرتها ... تحولت حياته الى جحيم ... وبدأ يسهر خارج المنزل ويعود بعد منتصف الليل هربا من زوجته ومشاكلها التي لا تنتهي ومن أفكارها الشيطانية التي تراودها بين حين وآخر . وكان يتساءل كيف أصبحت زوجته بكل هذه الشراسة والقسوة بعد الهدوء الذي كانت تبدو عليه قبل الزواج ؟ حاول الزوج المهندس الشاب إصلاح زوجته فكان يقدم لها النصح ولكنها لم تستمع لكلامه ... وأخذت تزيد في إهانة زوجها ... وجاءت اللحظة التي لا يتمناها الزوج ... كعادته عاد (م) من عمله والتعب والإرهاق يملآنه ليجد زوجته في انتظاره بعدد من الاتهامات الجديدة وتساؤلات كثيرة لا تنتهي ... ما أثار استفزاز الزوج المغلوب على أمره ... فقام بصفعها على وجهها ... هنا صرخت الزوجة في وجهه تطلب الطلاق لان الحياة أصبحت مستحيلة بينهما ... ولم يشعر الزوج بنفسه الا وهو يطلقها ... وانتهت العلاقة بقضية أقامتها الزوجة ضد زوجها تطلب نفقة وحضانة لها ولطفلها الصغير (ح) ودون تعنت من الزوج الشاب الذي لم يزل يحتفظ بحبه لزوجته . وافق على حضانة الطفل لزوجته على ان يراه مرة واحدة اسبوعيا ونفقة مقدارها ٣٠٠ الف دينار ... لم يتحمل (م) ان يبقى بين ذكرياته داخل منزل الزوجية .. تركه ليعود مرة ثانية الى بيت أهله ! لم تتوقف الزوجة عند هذا الحد ... لكن فوجئ (م) بان زوجته تزوجت فور انتهاء فترة عدتها من رجل اخر وانها تعيش معه في مشتمل ملاصق لبيت أهلها . لم يتحمل (م) فكيف يستطيع ان يعيش في نفس البيت الملاصق للمشتمل الذي تعيش فيه مطلقته التي تزوجها بعد سنوات وحب ؟! حاول ان يتماسك ... وبدأ يفكر في ابنه (ح) .. فهو لن يسمح ان يشاهد رجلا اخر يقوم بتربية ابنه أمام عينيه ... وهنا اسرع الى محكمة الأحوال في بغداد الجديدة وقدم طلبا الى القاضي يروي فيه مأساته ويطلب حضانة طفله ! حاولت الباحثة الاجتماعية الصلح والتراضي بين الطرفين ... إلا أن الزوجة أصرت على عدم نقل حضانة (ح) الى والدة طليقها ! فشلت المحاولات مرة ثانية وثالثة ثم أحيلت الى المحكمة التي أصدرت قرارها بضم الابن (ح) الى والده (أبيه) لكون الزوجة تزوجت من شخص غريب عن العائلة ... فهنا لا يحق لها الاحتفاظ بحضانة الطفل لان الزوج احق بتربيته من رجل غريب وبعيد عن الأسرة ...

قضايا في التحقيق الجنائي

الإجراءات المتبعة في قضايا الاعتداءات الجنسية على الأطفال

بغداد / المدى

يرتكب الاعتداءات الجنسية على الأطفال،عادة، أصحاب السوابق، الذين غالباً ما تكون جرائمهم بحق الأطفال ليست المرة الأولى. ولا تتجاوز نسبة من يرتكبون مثل هذه الجرائم للمرة الأولى عتبة الـ٢٥٪ وفقا لتقديرات غير رسمية، في حين يواصل نحو ٧٥٪ من أصحاب السوابق ارتكاب جرائمهم المرة تلو المرة، لا يفصل بينها سوى فترة الحكم التي يقضيها المجرم داخل السجن. فما إن يخرج حتى يعاود البحث عن ضحية جديدة لاقتراف جريمته البشعة، وقد ينجح في ارتكاب عدد منها في غفلة عن عيون الناس والقانون.

وللتأكيد فقط، فإن أول الاجراءات التي تتبع ، من وجهة نظر الخبراء ، عند كل حادثة اغتصاب جديدة، هي عرض صور لمشتبه بهم وأصحاب سوابق. في حين لا تعود نسبة قليلة منهم إلى اقتراف مثل هذه الجرائم من جديد. كما يلوذ بالفرار عشرات بل مئات منهم كون ضحاياهم من الأطفال غير القادرين على الدفاع عن أنفسهم، او غير القادرين على التعرف على الجُناة.

ويضيف الخبير، بأن الأمر يزداد سوءاً عندما يكون المجرم المغتصب ممن سبق له أن تعرض لاعتداء من قبل شخص آخر، إذ تصبح هذه الجريمة بالنسبة له تفريغا للشحنات السلبية التي تملأ حياته فتشعره بالارتياح أو باسترداد الكرامة كونه يتشارك مع الطفل الذي يعتدي عليه الشعور نفسه. ولطالما بقيت هذه الجرائم في ذاكرة الأطفال المعتدى عليهم على شكل كوابيس وأمراض نفسية تحتاج إلى الكثير من الرعاية النفسية والاجتماعية، التي تعجز عائلات وأسر فقيرة الحال عن توفيرها للأطفال المعتدى عليهم لتجاوز الأزمة، ما يجعل من أثرها تدميريا عليهم، وتؤدي إلى تدمير مستقبل الطفل أو دفعه باتجاه خاطئ قد يؤدي إلى إعادة التجربة مع طفل آخر.

وهذا ما يثير العديد من التساؤلات عن جدوى الوظيفية الإصلاحية لأماكن التوقيف، سواء السجون أم دور الأحداث، وهل فعلاً تساهم هذه الأماكن في إصلاح المجرم؟ أم انها مجرد مكان للعقاب لا يفعل أكثر من أنه يساهم في زيادة غلو النزيل فيه ويؤجج حقده على المجتمع؟ خاصة مع كل هذه التجاوزات التي تقع في مراكز توقيف الأحداث من اعتداءات جنسية وجسدية، تعمق النزعة الإجرامية لدى الطفل الموقوف أكثر مما تزيلها أو تهذبها.

ونورد في هذا السياق تجربتين ناجحتين:

في العام ١٩٩٤ شهدت الولايات المتحدة الأميركية جريمة شنيعة، راحت ضحيتها الطفلة ميجان نيكول كانكا، التي تعرضت للاغتصاب والقتل على يدي مجرم ذي سوابق، وكانت لهذه الجريمة تداعيات قانونية بالغة، فالقانون الأميركي أصبح منذ ذلك الحين يُلزم مرتكبي هذا النوع من الجرائم على تسجيل أسمائهم في أقرب مركز للشرطة، خلال وبعد إنهاء مدة العقوبة، كما يتم تعميم أسمائهم على شبكة الانترنيت، بحيث يتمكن اي شخص من معرفة ما إذا كان يعيش بالقرب منه شخص له سوابق. وبالتالي أخذ الحذر والحيطة.

وفي تشيكيا هناك قانون أكثر ردعاً يقضي بإخصاء المعتدين على الأطفال من خلال الإخصاء الجراحي والكيميائي الذي تلجأ إليه السلطات مع المتهمين بالاعتداء الجنسي على الأطفال. وهو يتم بموافقة الذين ارتكبوا اعتداءات جنسية وجرائم قتل، كبديل عن قضاء حياتهم كلها سجناء في مستشفى للأمراض النفسية. علماً أن جميع المدانين بتهمة الاعتداء الجنسي على الأطفال يخضعون في تشيكيا لما يطلق عليه "العلاج الوقائي" في مستشفيات للعلاج النفسي، حيث يخضعون للإخصاء الكيميائي في حال أرادوا ذلك. وهذه العمليات لا تجرى إلا ضد أولئك الذين يكررون اعتداءاتهم، وأغلبهم مدمنون على الكحوليات والمخدرات.

التجربتان أثبتتا تقدما ملحوظاً في خفض معدلات الاعتداءات الجنسية المرتكبة ضد الأطفال، ولا يزال البحث جاريا عن توفير بدائل إضافية تكون أكثر أمانة، ليست علاجية فقط، بل ووقائية أيضاً. ولا يظن الخبير أنه من الصعب تطبيقهما في البلدان العربية،، بل يعتقد أنه من الواجب تطبيق مثل هذه الإجراءات على مغتصبي الأطفال، بحيث يتم نشر أسمائهم في أقسام الشرطة، ولدى مختاري المناطق، وتعريف الناس بهم، كما يجب ان تتم مراقبتهم عن كثب بسبب افتراض إمكانية تكرار الاعتداء، و يجب ان يقوموا بالمراجعة الدورية بعد انتهاء مدة العقوبة للتأكد من سلوكهم وأفكارهم. وليس من باب التندر أقول ان على الدولة أن توفر لهم قدرا وافيا من الرقابة بنفس القدر الذي توفره لمراقبة السياسيين المعارضين لها، لأن نجاحها في مراقبة مغتصبي الأطفال من أصحاب السوابق، سيؤمن لها خدمات أرقى وأجل من المهمة الثانية. وإذا كنا ننتظر الدافع لنتخذ إجراء مثل الإجراء الذي اتخذته الولايات المتحدة عقب جريمة الفتاة ميجان كانكا، فليس من الواجب التذكير بأية حادثة مؤسفة أخرى، ولربما ستبقى طفلة النشابية المثال الكثر سطوعا لفترة طويلة من الزمن .

حول العالم مع الجريمة

• أم تحرق طفلتها الرضيعة!

قامت امرأة شابة (٢٢ عاماً)، والتي أخفت مسألة حملها عن أقاربها، بحرق طفلتها حية مباشرةً بعد ولادتها بالقرب من منزلها في الولايات المتحدة. وفي التفاصيل، أنّ والدة وشقيقة كامبرلي وحتى أصدقاؤها لم يعرفوا أنها كانت تخفي شيئاً، ورغم ذلك قامت كامبرلي التي تعيش في بيمبرتون في ولاية نيو جيرسي الأميركية، بإنجاب ابنتها الصغيرة داخل حمام المنزل. وبعد دقائق توجهت نحو سيارتها وهي تحمل الطفلة حيث كان الحبل السري والمشيمة معلقين. وبعد القيادة لبضعة كيلومترات توقفت في منطقة مجاورة لتلك التي تقطن فيها، ووضعت الطفلة على الأرض ثمَّ قامت برش منتج قابل للاشتعال وأشعلت النار فيها.

وبعد لحظات، مرَّ أحد السكان المحليين بالقرب من المكان حيث وجد الوالدة الشابة التي أخبرته أنَّها تقوم بحرق بعض النفايات، وبعد اقترابه لاحظ جسد الطفلة، فأمسك بها قبل أن تتمكن من الهرب وطلب المساعدة. وصلت الشرطة إلى المكان حيث عثرت على الطفلة مغطاة بمناشف ورقية، وهي مصابة بحروق من الدرجة الثالثة في أكثر من ثلثي جسمها، فتمَّ نقلها فوراً إلى المستشفى الذي توفيت فيه بعد ساعتين. وتمَّ إلقاء القبض على الوالدة كامبرلي التي تواجه حكماً قضائياً لارتكابها جريمة .

•طلبت من عشيقها ذبح ولديها

أوقفت سيدة مصرية، بعد ان اعترفت انها أقدمت وعشيقها على ذبح طفليها بعد أن شاهداهما في "أوضاع مخلة". شرحت نجاة (٣١ سنة) كيف تمت الجريمة، "في اليوم المشؤوم استيقظ (محمد) ابني (٥ سنوات)، وشاهدنا في أوضاع مخلة، وقال لعشيقي: أنا هقول لأخويا أحمد الكبير، (نجل زوجي)، المقيم في المنزل المجاور لي إنك كنت موجود عند أمي بالليل، وفوجئت بعشيقي يأخذ سكينًا، ويذبحه، وعندما استيقظت ابنتي (٨ سنوات) من النوم، فقلت له البنت هتفضحنا، فقام بذبحها وخرج من المنزل".

وأكدت "طلبت من عشيقي أن يتخلص من ابنتي، بعد أن استيقظت على صراخ ابني بعد ذبحه، خشية افتضاح أمري"، وأشارت الى أنها جلست من الساعة الثانية ليلًا حتى السابعة صباحًا بجوارهما عقب ذبحهما". في الصباح خرجت كعادتها وتوجهت الى متجرها، وتابعت قائلة " طلبت من إحدى جاراتي أن توقظ الأطفال، إلا أنهما لم يستيقظا معها، فصرخت إلى أن جاء أهالي القرية والجيران، وفتحت المنزل ليشاهد الجميع الجثتين، ليعتقدوا أن شخصًا قام بذبحهما .

•"عركة شيّاب"

أفضى خلاف بين زوجين طاعنين بالسن (٨٥ و٧٥ عاما) ويعانيان من أمراض مزمنة ولهما العديد من الأبناء والأحفاد إلى إقدام الزوج على ضرب زوجته بواسطة حجر فشج رأسها.

وبينت مصادر أمنية انه تم القبض على الزوج فيما أسعفت الزوجة في المستشفى وهي بحالة صحية سيئة . الحادثة وقعت أحداثها الدراماتيكية في محافظة الطفيلة.

وفي حال نجاة الزوجة من الإصابة فمن المرجح "ان يواجه الزوج تهمة الشروع بالقتل، أما إذا فارقت الحياة، فقد تسند له تهمة الضرب المفضي إلى الموت أو القتل القصد" بحسب المصدر الأردني .

قضية الشهر

مكـــاتـــب الـــــزواج عــلــى الـــنــت وشـــرعـــيـــتـــهــا



طلبات الحب والزواج على النت أصبحت ظاهرة لكن الثمن كان باهظاً، فمسؤولو Eurochallenges، الموقع الأول عالمياً للتعارف، اعتُقلوا وتمّ تفتيش مباني الشركة. هُم أصلاً أصبحوا معتادين على الإجراءات القضائية، بما أن الشركة تواجه الفضيحة تلو الأخرى.

وتُعتبَر المداهمة الأخيرة للشركة جزءاً من تحقيق فتحَته الشرطة المعنية منذ فترة، تبين فيه ٣٥ ضحية محتملة، وكانت صحيفة Le Point الفرنسية قد تطرّقت لنظام عمل Eurochallenges وكيف تجني الشركة أموالها من الزبائن الباحثين عن الحب .

وبحسب التهم الموجّهة إليها، فإن هذه الشركة تستغل حال ضعف زبائنها لتجني الأموال بطريقة غير شرعية. إذ تطرح الأسئلة عليهم عن مميزات المرأة التي يفضلون ومواصفاتها، وتُعرَض عليهم ١٢ امرأة في صور مغرية. ولا يتم التعريف عن النساء إلا بالاسم الأول، مع معلومات مقتصرة فقط على العمر، الدّين، المهنة، والجِنسية . لكن متتبّعي الموقع وزبائنه اشتكوا أن المرأة التي اختاروها للتعارف والزواج ليست هي من قابلوها، ومنهم من اشتكى أيضاً أنهم سدّدوا مبلغاً يصل حتى ٨١٠٠ يورو لكنهم لم يروا أية امرأة اختاروها، ولم يتعرّفوا إليها. والفضيحة هي أن هؤلاء لا يجنون أكثر من ٩٠٠ يورو في الشهر الواحد، وتبين لهم بعد اختيارهم للمرأة في Eurochallenges أن عليهم تسديد المبلغ المذكور آنفاً. والأسوأ هي حالة العاطلين عن العمل والخارجين حديثاً من السجن، الذين وقعوا ضحية الشركة واحتيالها.

وتستمر الشركة في محاربة الآثار الدعائية السلبية، وهي بدأت اليوم بتغيير اسم علامتها التجارية، مدّعيةً أنها "تقدّم النصائح في العلاقات الإنسانية بين الدول .

مركزها مدينة ليون الفرنسية، وهي تجمع منذ ١٧ سنة الراغبين في الزواج بنساء آسيويات، روسيات، أو أوكرانيات. لكنها اتّسمت بعدم شفافيتها، خصوصاً أن كثيرين خُدعوا ووقعوا في الشرك من أجل امرأة لم يرَوها أبداً، بعدما وقّعوا على عقد تتراوح قيمته بين ٣٨٥٠ إلى ٢٢٩٠٠ يورو .

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

غنّي يا بغداد .. غنّي

أغلب صور ذكرياتي عن بغداد ليلية. فشارع أبي نؤاس، مثلا، كان في النهار قاحلا لذا لم اختزن من نهاراته صورة واحدة تذكرني به. أما لياليه فلها في قلبي ألبومات أقلبها كلما اشتد بي الحنين.

وبغداد، ليس لأني أعشقها، عندي أجمل مدن العراق بل العالم كله. منظرها الليلي عند هبوط الطائرة يوم كنت أعود اليها من سفر، لم تر عيني ألذّ منه. أظنها المدينة الوحيدة التي تفوح منها رائحة الرازقي والشبّوي عندما يجّن عليها الليل. منذ فارقتها الى اليوم ما لفظت "أفيّش" بعمق وصدق إلا عندما كنت فيها.

مرة كنت انا وصديق لي في سهرة موحشة في إحدى ليالي منع التجوال في القاهرة. أظنه أحمد الهاشم على الأكثر. كنا نستعذب البكاء تلك الليلة. قال لي بصوت تنهشه العبرات : "أتعرف بأن المدن التي لا يطوف بشوارعها الغرباء ليلا لا تستحق صفة مدينة؟" قلت له: فماذا تسمى بغداد إذن التي يمنع بها التسكع على أهلها وغربائها ليلا؟ بكى مرة أخرى وشاطرته الدمع بصمت.

أقسى الحكام وأيبسهم روحاً وضميراً من ينام ليله فرحاً وبغداد تنام مع الدجاج وتصحو على أصوات المتفجرات. غنى صديقي بعد ان دبّ رحيق الاحتساء في أقصى خلية من خلايا روحه:

هاك اجروح كلبي شلبيها
وجميع اعضاي صارت شلبيها
حياتي عكب عينك شلي بيها؟
أموت ولا يمر شامت عليه

ما يميز المدن عن البشر انها ،كما الأشجار، تتنفس الأوكسجين ليلا. وأوكسجين ليالي بغداد منعش لحد انك لو تنادمت مع الحبيب في ليلة من لياليها القمراء تسكر من غير خمرة، بحسب مطربتنا الرائعة وحيدة خليل رحمها الله، ورحم والدَي الذي أحس بوجع بغداد فرفع عنها حصار الحياة ليلا.

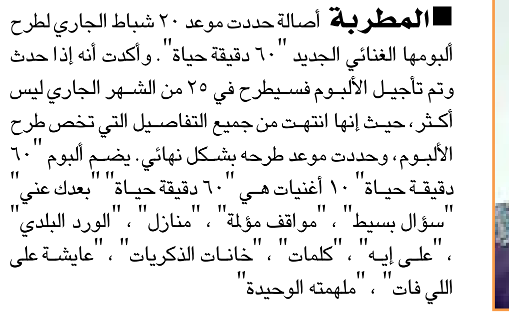
وان كنت قد قلت أمس بأن اقوى ضربة للإرهاب قد جاءت من مصر، فاني أرى في رفع حظر التجوال عن بغداد وأهلها أقوى صفحة "لعلبة" الدواعش.

لا تصدقوا أن شيئا يحزن الإرهابيين وكذلك الطغاة والمفسدين وكل أعداء الحياة مثل فرح الناس في عودة الحياة لمدنهم ليلا. كان أجمل الأخبار شكلاً ومضموناً ذلك الذي واجهني ليقول "بغداد تحتفل مع أبنائها منتصف الليل برفع حظر التجوال".

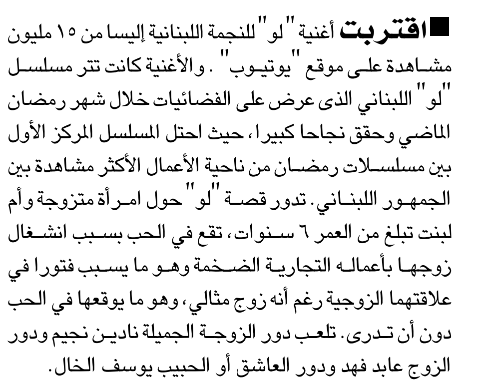
أغمضت عيني بعد ان قرأته وكأني أرى كل عراقي وعراقية تغني للمحتفلين: مرينه بيكم حمد واحنه بقطار الليل.

فهل، يا ترى، غنّاها المحتفلون؟ سأظل أغنيها الى الفجر.

ريموت كونترول



■**المطربة** أصالة حددت موعد ٢٠ شباط الجاري لطرح ألبومها الغنائي الجديد "٦٠ دقيقة حياة". وأكدت أنه إذا حدث وتم تأجيل الألبوم فسيطرح في ٢٥ من الشهر الجاري ليس أكثر، حيث إنها انتهت من جميع التفاصيل التي تخص طرح الألبوم، وحددت موعد طرحه بشكل نهائي. يضم ألبوم "٦٠ دقيقة حياة" ١٠ أغنيات هي "٦٠ دقيقة حياة" "بعدك عني" "سؤال بسيط" ، "مواقف مؤلمة" ، "منازل" ، "الورد البلدي" ، "على إيه" ، "كلمات" ، "خانات الذكريات" ، "عايشة على اللي فات" ، "ملهمته الوحيدة"



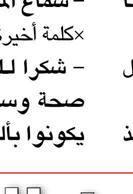
■**اقتربت** أغنية "لو" للنجمة اللبنانية إليسا من ١٥ مليون مشاهدة على موقع "يوتيوب" . والأغنية كانت تتر مسلسل "لو" اللبناني الذى عرض على الفضائيات خلال شهر رمضان الماضي وحقق نجاحا كبيرا، حيث احتل المسلسل المركز الأول بين مسلسلات رمضان من ناحية الأعمال الأكثر مشاهدة بين الجمهور اللبناني. تدور قصة "لو" حول امرأة متزوجة وأم لبنت تبلغ من العمر ٦ سنوات، تقع في الحب بسبب انشغال زوجها بأعماله التجارية الضخمة وهو ما يسبب فتورا في علاقتهما الزوجية رغم أنه زوج مثالي، وهو ما يوقعها في الحب دون أن تدرى. تلعب دور الزوجة الجميلة نادين نجيم ودور الزوج عابد فهد ودور العاشق أو الحبيب يوسف الخال.

■**تقوم** الفنانة دنيا سمير غانم بإجراء اختبارات الصوت لمتسابقي برنامج اكتشاف المواهب "x factor"، والذى تضم لجنته السوبر ستار اللبناني راغب علامة، والنجمة إليسا، والذى سيعرض قريبا على إحدى الشاشات العربية. من جهة أخرى أكدت دنيا، في تصريحات لها، أنها اعتذرت هذا العام عن مشاركتها في الجزء الخامس من مسلسل "الكبير أوى"، مع النجم الكوميدي أحمد مكى، وبررت ذلك بأنها مرتبطة بعمل رمضاني آخر سيكون مفاجأة الموسم الرمضاني المقبل.

■**تعقد** الفنانة جومانة مراد جلسات عمل مكثفة خلال هذه الأيام، لوضع اللمسات الأخيرة على الجزء الثاني من مسلسل "مطلوب رجال"، الذي تشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين العرب، على رأسهم الفنان سامح الصريطي الذي يقوم بدور زوج جومانا، ورامز أمين وفاطمة عادل ووائل نجم ونجوى علوان وجعفر غريب. ويحكي المسلسل قصة سيدة مصرية تجسد شخصيتها جومانا مراد، وتتعرض للخيانة من قبل زوجها الصريطي، وتمتلك هذه السيدة صالون تجميل تقابل فيه عدداً كبيراً من السيدات، يتعرضن لأزمات زوجية مشابهة.

محمد متولي لـ "المدى" :تعجبني أغنية "عيّرتني بالشيب وهو وقارُ" لناظم الغزالي

□ بغداد/غفران حداد



محمد متولي ، ممثل مصري ولد في شبين الكوم وعاش في الإسكندرية ثم التحق بكلية دار العلوم، وتخرج بعدها في المعهد العالي للفنون المسرحية . قدم عشرات الأعمال التي لاقت إعجاب واستحسان الجمهور في مصر والعالم العربي نذكر منها مسلسلات : "أرابيسك" "ليالي الحلمية" "زيزينيا" "قلبي ليس في جيبي" ، "ربيع الغضب" ومسلسل "الركين" ، "المصراوية".

ومن أعماله المسرحية : "شارع محمد على" "البرنسيسة" . ورغم إمكاناته الفنية التي لا يختلف عليها اثنان ونجاحه في تقديم الكوميديا والتراجيديا بشكل اثنى عليه الجمهور قبل النقاد، فما زال يشاهد ما يدور من أحداث علي الساحة ، حيث انتزع النجوم الشباب مجال السينما وفرضوا أسلوبهم عليها ونجحوا في إبعاد معظم الكفاءات التي كانت المؤشرات تؤكد أنهم مستقبل هذه السينما.

"فنون المدى" اتصلت به وحاورته عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي:

×آخر أخبارك الفنية؟

- بإذن الله في عمل درامي جميل نبقى نحكي عنه لما نصوّر ان شاء الله.

×هل تعرف ان لك جمهوراً كبيراً في العراق؟

- الحمد لله ، المحبة نعمة من عند ربنا وأنا أيضا أحبهم وأحب جمهوري في كل بلادنا العربية.

×هل يمكن ان نراك في عمل درامي مصري عراقي؟

- ممكن طبعاً ، لو وجدت مقومات النجاح في هذا العمل فإني سأوافق.

×هل تتابع الدراما العراقية؟

- الحقيقة الدراما العراقية غير معروفة ولكن هنالك نجوما عراقيين معروفين عندنا ومبدعين الحقيقة.

×والأغنية العراقية هل تسمعها؟

- طبعا أسمعها ، والأغنية العراقية جميلة ومطربوها معروفون بالأمس واليوم ولها صدى جميل وتعجبني أغنية "عيرتني بالشيب وهو وقارُ" لناظم الغزالي.

×هل لكّ أن تحدثنا عن بداياتك في الدراما؟

- لا، بداياتي كانت سينمائية مع المخرج الراحل حسن الإمام بدور مهم في فيلم "خلي بالك من زوزو" بطولة النجم حسين فهمي وسندريلا الشاشة الراحلة سعاد حسني .

×أعمال درامية لها الفضل في شهرتكَ؟

- كثيرة هي الأعمال ، ولكن أهمها مسلسلات "ليالي الحلمية" ،"وأرابيسك" ، "زيزينيا" "الشهد والدموع" "أنت وبابا في المشمش" و"أهالينا" و"الراية البيضاء" وغيرها كثير.

×قدمت الكثير من الأعمال ولكن مسلسل "ليالي الحلمية" كان الأبرز ما سر ذلك؟

- الحقيقة هي ان مسلسل "ليالي الحلمية" ملحمة لن تتكرر.

×دور قريب من روح محمد متولي؟

- كل الشخصيات التي قدمتها قريبة من روحي و قريبة من الجمهور ولكن شعرت ان الجمهور أحب كثيراً شخصية "مصطفى بطاطا" المحامي في مسلسل "أرابيسك".

×من هو مثلك الأعلى في الفن؟

- الفنان القدير زكى رستم .

×ما أحلامك الفنية اليوم؟

-ما زلت أحلم بدور جميل، وأن أحصل علي حقي الطبيعي في السينما.

×هل تصنف نفسك كفنان كوميدي أم تراجيدي؟

- الاثنان معاً فأنا أقدم الكوميديا بنفس درجة إجادتي للتراجيديا، وألعب اللونين بدرجات متفاوتة ولا أحصر نفسي في لون أو أجيد لونا على حساب الآخر.

×هل ندمت على دخولك الوسط الفني ، هل ستتركه يوما ما؟

- أبدا لم اندم ، فأنا اعشق التمثيل منذ صغري الفن هو حياتي ولن أتركه حتى الممات .

×ما هي هواياتك المفضلة ؟

- سماع الموسيقى.

×كلمة أخيرة تود أن تقولها؟

- شكرا لكِ يا فندم وأتمنى لكم كل صحة وسلامة و يارب بغداد وشعبها يكونوا بألف خير.

حظك هذا اليوم



الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

إذا كنت تريد أن تكون لوحدك، فذلك لأن هناك شوقا أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخيالك لاحتلالك. التحفيز الخارجي سيكون سدى في الوقت الحاضر.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

إنّ الألغاز التي بدت مقلقة قبل اليوم مليئة بالإمكانيات اللذيذة، وثقتك قوة كامنة. أنت متشوّق لمحاولة تجريب ذلك. مساعدة من النجوم ستساعدك على إبراز مواهبك الكبيرة في هذا الاتجاه .

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

طبعك اللطيف و تفاؤلك غير المحدود يجعلان منك الشخص المفضّل، و يتنافس الناس للجلوس بجانبك. ذلك انك تعيش فترة صفاء روحي متميزة بعيدا عن منغصات الحياة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

عادة يمكنك أن تتعامل مع شخص ما على أنه رئيسك ، لكنه في الوقت الحاضر يضغط عليك كثيرا إلى الطريق الخاطئ. ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيدا عن عملك السابق.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

أنت تتكلّم اليوم والجميع ينصتون . أنت محور الحديث لأنك مبتكر وساحر . أفكارك المبدعة تلقى ترحيبا من الجميع في العائلة و في العمل .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

كلّ شيء جاهز للعمل خلال الصباح الباكر والعصر . حاول تكثيف اتصالاتك الجديدة قبل هذا المساء. كي لا تضيع على نفسك فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجاهة والمنزلة الرفيعة؟ لا تنسَ أن هذا المظهر يعبر أيضاً عن مشاعرك. هنالك حلّ لكل لغز. ركز على النظر في لبّ الموضوع .

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

ستكون هناك تغييرات مفاجئة في مشاريعك وضرباتك الرائعة جداً من الحظّ. يمكن أن تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية الذين سيسهّلان تقدّمك.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

قوّتك الساحرة ستزداد عشرة أضعاف و ستكون متلهّفاً جداً للمحبّة ولأن تحبّ. لن تكون بخيلاً عند التعرض لمشاكل نقدية أو عائلية. لا تتجاوز حدود إمكانياتك.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩كانون٢

ستجري لقاءً عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. جهازك الهضمي سيكون ضعيفاً؛ تذكّر الاعتدال بتناول الغذاء وأكثر من شرب الماء بدلاً من ذلك.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

ستملأ حياتك العائلية مرحاً . علاقات الحبّ الرومانسية ستنال أهمية أكبر في حياتك. ستحرز تقدّماً جيداً في مهنتك. زملاء العمل سيحاولون الاحتكاك بك هذه الفترة كي يكتسبوا بعض ميزاتك المهمة .



الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

هذا اليوم سيكون مفضّلاً لكلّ أولئك الذين يجب أن يمرّوا بفحوص الترقية أو الدخول. قوتك العضلية ستكون بازدياد. حياتك العائلية ستجلب لك الرضا العميق.

في مثل هذا اليوم

9 شباط

إعدام الزعيم عبد الكريم قاسم

في مثل هذا اليوم ، التاسع من شباط عام ١٩٦٣ ، أقدم انقلابيو شباط الأسود على إعدام قائد ثورة تموز ١٩٥٨ ورمزها الوطني الكبير الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ، بعد أن تم إلقاء القبض عليه قبل ظهر اليوم الثاني من الانقلاب ، في قاعة الشعب التي التجأ إليها بعد انتهاء معركة وزارة الدفاع لصالح القطعات العسكرية المحاصرة لها . اعتقل عدد من الضباط المهاجمين عبد الكريم قاسم وبعض معاونيه ، وسيقوا إلى مقر قيادة الانقلاب في دار الإذاعة والتلفزيون ، وبعد (محاكمة) صورية لم تستمر سوى دقائق ، أعدم قاسم والآخرون في الساعة الواحدة من بعد الظهر رميا بالرصاص ، في مشهد دموي غادر.

ولد عبد الكريم قاسم ببغداد عام ١٩١٤ في أسرة بغدادية متوسطة الحال ، ودخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية المركزية وتخرج فيها ، ليعين معلما ، إلا أنه بعد أقل من سنة دخل الكلية العسكرية (١٩٣٢) وتخرج ضابطا ، وتدرج في السلم العسكري وشارك في أغلب حركات الجيش العراقي ونال درجة الأركان ، ليتولى بعدها مناصب عسكرية رفيعة . عرف بشجاعته وجرأته ونزاهته ووداعته . من مؤسسي تنظيم الضباط الأحرار السري الهادف إلى إسقاط النظام الملكي ، ثم أصبح رئيسا للتنظيم الذي نجح في مسعاه في ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وكان اللواء الآلي الذي يقوده قاسم هو الذي نفذ الثورة .

تولى قاسم منصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ،وقاد مسيرة الثورة في وسط صراعات وتيارات وأفكار مختلفة ، غير أن القوى المناوئة له وبدعم خارجي تمكنت من إسقاط نظام حكمه في انقلاب دموي رهيب في ٨ شباط ١٩٦٣، وإلقاء القبض عليه في اليوم التالي وإعدامه في أكثر مشاهد تاريخنا دموية وانتقاماً وغدراً .



الجمهور يبحث عن «سيلفي» مع نيكول كيدمان



رغم برودة الجو في برلين ،العاصمة الألمانية، ووصول درات الحرارة إلى أرقام تحت الصفر خلال هذه الأيام إلا أن جمهور «البرينالي» وهو الاسم الذي يطلق على مهرجان برلين السينمائي يسير بحركة منتظمة في الشوارع ويتابع كل ما يحدث في المهرجان ولديه قدرة على الوقوف طويلا للحصول على تذكرة، أو مشاهدة نجمه المفصل، أو الحصول على فرصة التقاط صورة.

وقد احتفي جمهور المهرجان هذا العام بالنجمة الأسترالية نيكول كيدمان، التي يحتفي المهرجان هذه الدورة بالعرض الأول لفيلمها «ملكة الصحراء»، إخراج الألماني الكبير فيرنر هيرتزوج. وقف الجمهور لفترة طويلة لمشاهدة النجمة أثناء صعودها للمؤتمر الصحفي الذي عقدته في المهرجان وأيضا أمام السجادة الحمراء «Red Carpet». وقد سعى الجمهور للحصول على فرصة التقاط صورة سيلفي مع نجمته المفضلة والتي اضطر بعض الجمهور لمتابعة مؤتمرها الصحفي من أمام شاشة عملاقة تتصدر مبني قصر البرينالي.

كيم كارداشيان تتقمص "كليوباترا"

ظهرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان برفقة زوجها مغنى الراب كاني ويست بحفل الاستقبال الذى يسبق حفل توزيع جوائز الغرامي والمقررة إقامته مساء أمس الأحد. وبدت كيم تشبه الملكة الفرعونية كليوباترا حيث ارتدت فستانا أحمر يكشف بطنها، وزينته بإكسسوارات ثقيلة من الذهب والأصداف، وغيرت قصة شعرها للقصير ليكمل مظهرها الفرعوني. وحضرت الحفل مجموعة كبيرة من النجوم وساد جو من المرح بينهم. وكان من بين الحضور بيونسيه وزوجها جاي زد، وريهانا، ونيكي ميناج، وباريس هليتون، وويلو سميث ابنة النجم ويل سميث.

فيروز تعود للجزائر بحفل غنائي بعد ٣٠ عاماً



تستعد الفنانة اللبنانية فيروز لإحياء ثلاث حفلات غنائية في الجزائر شهر نيسان المقبل، بمناسبة مهرجان "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٥".

وأشار الخبر إلى أن الحفل الأول سينظم في العاصمة الجزائر، والثاني بولاية قسنطينية بالشرق الجزائري ، أما الثالث فيقام في ولاية أخرى لم يعلن عنها بعد. وتعد زيارة فيروز إلى الجزائر بمثابة حدث ثقافي وتاريخي مهم، حيث إنها لم تقدم أي حفل بها منذ ٣٠ عامًا.



General Political daily

9 February 2015

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينار

كاريكاتير

حقوق

الأنسان

بسام فرج

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

مساء الحياة يا بغداد

مساء الحياة يا بغداد، أيتها الحبيبة ، المخدوعة حين اعتقدت أن بعض سياسييها سينظرون إليها باعتبارها سيدة المدن، فيما هم مصرّون على أن تعيش جارية في بلاط دول الجوار.

مساء الحياة يا أم العراق فقد كنت مثلنا تتصورين أنّ الديمقراطية ستقدّم إليك ساسة يُبدعون في الإعمار وإدارة شؤون البلاد أكثر من إبداعهم في فنون السرقة واللعب على الحبال، كنتِ مثلنا مخدوعة حين اعتقدتِ أنّ الذين جاءوا باسم المحرومين والمَظلومين لن يتحوّلوا في لَيلة وضحاها إلى أغنى الأغنياء، صدّعوا رؤوسنا بخطب عن دولة العدل فيما هم ينتهكون العدالة في وضح النهار!

مساء الحياة يا بغداد وأنتِ تبتسمين لأبنائك وهم يخرجون إلى الحياة رغم كل المصائب، مصرّين على القفز إلى المستقبل وليس إلى الموت.

مساء الحياة يا أُم العراق وأنت ترفعين كل يوم شعار" دعوا أبنائي يعيشون" .. فقد كنتِ ومازلتِ وستبقينَ ضدّ أمراء الحروب، ضدّهم جميعاً، مهما كانت مواقفهم ومبرراتهم.

مساء الحياة يا بغداد ستبقينَ معنا ونبقى معك، سنحميك وتحمينا، نمنع عنك الموت وتمنعين عنّا الأسى، صَباح الحياة يا أم العراق، ستبقيَن عصيّة على جلّاديك، المصرّين على فرض العتمة والخراب وتحويل العراق إلى قبر جماعي.

مساء الحياة يامدينتي وأنتِ تتّشحينَ بالفرح والمسرّة، وترفضين الانزلاق نحو عصور الظلامِ والعتمة!، وتصرّين على أن تتنافس فيك الأحلام والآمال.

مساء الخير يا أم العراق وأنت تعبقينَ بألوان جواد سليم وعطا صبري وفرج عبو وفائق حسن.

مساء الحياة يا مدينة بألوان من قوس قزح، غنّى بها ولها عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الأطرش وفائزة أحمد وتولّه فيها عشقاً القبانجي وسليمة مراد وزكية جورج، ولم يكن يدور بخلد هؤلاء أن يصرّ البعض على أن يجعلوا منكِ داراً للآخرة بعد أن كنتِ حاضرة للدنيا.

مساء الحياة يا مدينتي فقد توحّدنا فيك، ذبنا في شوارعك وحيطان بيوت الحيدرخانة والأعظمية والشعلة والكاظمية، فقدَ صرتِ اسمنا وعنواننا والمهنة التي لا نجيد سواها!

مساءِ الحياةِ يا بغداد، ستنتصرين وننتصر معك على كلّ منتفعي السياسة وأمراء الحروب، وسنحوّل شوارعك إلى أسرّة لنا، سنتقاسم معك رغيف الحياة.

مساء الحياة يا أم العراق، هل لك أن تمنحينا مزيداً من الشرف بأن تكوني القائدة والرائدة لعشّاق هذا الوطن وشهدائه.

مساء الحياة يا مدينتي وأنت تقدّمين كل يوم قرابين من أبنائكِ ضحيةً لعقول متحجّرة.

مساء الحياة يا بغداد، كلانا سينتصر في النهاية.. فبغداد الكرملي وغائب طعمة فرمان والكاظمي والجادرجي وكوركيس عواد وعفيفة اسكندر لن تتحول إلى إمارة من إمارات الظلام.

مساء الحياة يا مدينتي التي تغنّى بها ولها رجل الدين والشاعر مصطفى جمال الدين:

حَدِّثي بَغدادُ عن ذكرى هَوانا.. كُلّما ضَمتْ شواطيك الحِسانا
حَدثيهنَّ وقُولي: إنها.. ليلةُ حَمراءُ.. فاضَتْ أرجُوانا
حَدِّثي فالحُبُّ أشهى ما يَرى.. أن تقولي: ههنا كانتْ.. وكانا

مساء الحياة يا بغداد التي أخطأ الساسة في حقّها حين اعتقدوا أنّ الديمقراطية تعني "الدوس" على تاريخها وحضارتها، وأن الحِرية درس في تقسيم أبنائها إلى سنّة وشيعة. وأن صلاح الأمة في تهجير المسيحيين والإيزيديين.

يا أبناء مدينتي الطيّبين، بالأمس وأنتم تجوبون شوارع بغداد ليلاً كنتُ أنصتُ إلى خفقات قلوبكم،، وأيقنتُ أنكم لمنتصرون في النهاية، فبغداد لن تتحوّل إلى إمارة من إمارات الحاج عبعوب، وسنغنّي كلّ مساء مع عمّنا القبانجي:

بغداد لا أهوى سواكِ مدينةً...... ومالي عن أُمّ العـــراق بديل

صباح المدى

حسين علي هارف

الكاتب والفنان المسرحي صرح للمدى بأنه يعمل الآن على اخراج مسرحية للأطفال بعنوان "حكاية الديك صياح" ضمن عروض مسرح الدمى. كما صدر له كتاب بعنوان "مراهقة شعرية متأخرة "ولديه قيد الطبع "نصوص تتأرجح بين الشعر والمسرح" يضم نصوصاً تجمع ما بين هذين الجنسين الأدبيين. اضافة الى كتاب "سيمياء الألوان" كذلك يحتوي على نصوص تحاول الاقتراب من منطقة الشعر.

مهدي عباس

المؤرخ والناقد السينمائي صدر له حديثاً كتاب بعنوان "السينما العراقية عام ٢٠١٤" يتناول النشاطات السينمائية المحلية والمهرجانات الدولية التي اشتركت فيها الافلام العراقية والجوائز التي حازت عليها خلال عام ٢٠١٤.

حبيب النورس

الكاتب والشاعر الراحل صدر له كتاب بعنوان "السردية الثقافية في الرواية العراقية" .وبهذه المناسبة يقيم ملتقى الحوار الثقافي التابع لوزارة الثقافة حفل توقيع يشترك فيه عدد من الادباء والباحثين يتضمن الحديث عن تجربة النورس ولمحات من سيرته الذاتية. وذلك صباح اليوم الاثنين ٢/٩ الساعة الحادية عشرة. في قاعة عشتار بمقر الوزارة.

أحمد هاشم

الفنان التشكيلي المغترب يفتتح معرضاً شخصياً يضم ٢٨ لوحة تتناول الحياة الاجتماعية في بغداد وعلى قاعات دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة. وذلك صباح اليوم الأثنين ٢/٩ الساعة الحادية عشرة. وفي الوقت ذاته سيتم افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية للأنصار الشيوعيين في كردستان، ويضم ٨٥ صورة.

سؤال و 3 أجوبة

صلاح حسن : تجذبني الابتسامة والأخلاق الرفيعة في المرأة



بغداد/المدى

زاوية سؤال وثلاثة أجوبة احتضنت المطرب صلاح حسن لنسبر أغوار شخصيته من Hجل التعرف على آرائه في الغناء والحياة .سألناه سؤالا واحدا فأجابنا بثلاثة أجوبة.

سألته:

× أهم ثلاث أغنيات في مشوارك الفني؟

– كثيرة ولكن ربما أبرزها" تسألني عن هم روحي الحزينة"،كل عام وأنت العشك"،"أتمنه روحي تصير" .

× ثلاثة أعمال تلفزيونية تابعتها ومعجب بها؟

– مسلسل"الأماني الضالة "، "ذئاب الليل"، النسر وعيون المدينة".

× ثلاثة أشياء تحبها في الرجل؟

– الصدق"،" إذا أوعد وفى ، الشهامة.

× ثلاثة أشياء تكرهها في الرجل ؟

– الكذب، الغدر، الخيانة.

× ثلاثة أشياء تجذبكَ في المرأة ؟

– الابتسامة، الأخلاق الرفيعة، الثقافة .

× ثلاثة أشياء تكرهها في المرأة ؟

– الغرور، الخداع، أن ترخص نفسها لأجل شيء.

× ثلاثة أشياء تحبها في الطبيعة ؟

– الورد، البحر، الغروب.

– ×ثلاث مدن عراقية تحب زيارتها؟

– بغداد، أربيل، السليمانية.

× أهم ثلاث دول عربية تحب أن تزورها ؟

– أولاً بلدي العراق ومن ثم يأتي لبنان والإمارات.

×ثلاث أكلات تحبها؟

– أحنّ الى الأكلات العراقية التي كنت آكلها في بغداد ،مثل "السمك المسكوف،" الدولمة "،" قوزي على التمن".

×ثلاث ألوان قريبة الى نفسك؟

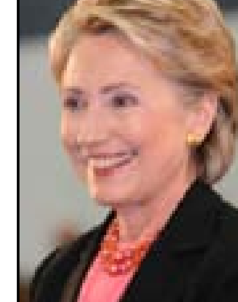
– الأزرق،" البرتقالي، الجوزي.

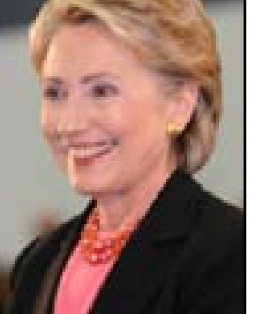
هيلاري كلينتون تبحث في نيويورك عن مقر

نيويورك / إيفي

تبحث وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون عن مكتب في نيويورك ليصبح مقراً لحملتها الانتخابية في السباق الرئاسي، وفق ما أوردته صحيفة "دايلي نيوز".

وبحسب الصحيفة، تعتزم كلينتون تأجير مكان كبير على مساحة نحو تسعة آلاف و٣٠٠ متر مربع، أي ما يضاهي ثلاثة طوابق كاملة من مركز التجارة العالمي الأول الجديد.





وعلى رغم أن كلينتون لم تؤكد بعد ترشحها للانتخابات الرئاسية، يُعتقد في جميع أنحاء البلاد أن السيدة الأولى السابقة ستترشح عن "الحزب الديموقراطي" في الانتخابات المقررة عام ٢٠١٦.

ووفق المعلومات الأخيرة، تؤجل كلينتون إعلان ترشّحها الرسمي حتى تموز (يوليو) ليتسنى لها الوقت لإعداد برنامجها ورسالتها الانتخابية.

مارغو روبي لا ترغب في الارتباط بممثل

باريس / أ.ف.ب

تصدرت النجمة العالمية مارغو روبي غلاف مجلة «ماري كلير» لعدد فبراير الجاري، حيث ظهرت مارغو في صورتها على الغلاف بفستان أنيق من اللون الأزرق أظهر أنوثتها وإشراقها. بدأت نجمة فيلم «فوكس» اللقاء بالحديث عن مظهرها قائلة: «أرى أن مظهري يتماشى بنسبة كبيرة كعارضة لإعلانات معجون الأسنان أكثر من أني ممثلة». وعن الجانب العاطفي أشارت إلى أنها لا تريد الارتباط أو الزواج من ممثل ليس بسبب كرهها للممثلين، ولكن لأنها ترى أن العلاقة ستصبح أكثر توترا وحساسية وتكون تحت الأنظار باستمرار.

حياتها مهدّدة بالموت إذا ضحكت !

نيويورك / يو بي أي

تعاني سيدة أميركية من حالة نادرة تجعلها مهددة بالموت إذا ضحكت، الأمر الذي جعلها تبدو خبيرة في إخفاء أعراض مرضها الغريب.

ويقول الأطباء إن "هناك خطراً يهدد حياة كلاريس دياز في كل مرة تضحك فيها، بعدما تطور مرض نادر في مخها، خضعت على إثره لعمليتين في المخ". ومع ذلك، لم تيأس كلاريس من الحياة، ونجحت في الحصول على درجة الماجيستير، كما شاركت في أكثر سباقات الماراثون قسوة في أوروبا. وتعيش كلاريس حالياً في مدينة كارديف، لكنها في الأصل من ولاية كاليفورنيا، وبدأت معاناتها بجلطات دماغية خفيفة منذ أن كانت في العاشرة من عمرها، وتم تشخيص حالتها بأنها حالة نادرة، حيث أصيبت بضعف شديد في أنحاء جسمها كافة مع تراجع في وظائف أعضائها. وتقول كلاريس: "أحيانا أفقد قدرتي على الكلام". وتنصحها الأطباء بعدم الانفعال سواء بالضحك أو البكاء، لأنها ربما تموت في أي لحظة، على حد قولهم.

أنجلينا الأكثر إثارة للإعجاب عالمياً

موقع جست جاريد الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير أعلن أن النجمة الحسناء »انجلينا جولي« حصلت على لقب أفضل وأكثر امرأة اثارة للإعجاب في العالم، بعد استطلاع رأي في أكثر من ٢٣ دولة أجرته مؤسسة يوجوف..واحتلت النجمة البالغة من العمر ٣٩ عاما المركز الأول في قائمة النساء الأفضل في العالم ومن بعدها هيلاري كلينتون وميشيل أوباما وملالا يوسف زي وغيرهنّ.

متمرّدو كولومبيا يدعون ملكة جمال الكون لحضور محادثات السلام

بوغوتا / رويترز

دعا متمردو «جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية الماركسية» (فارك) الكولومبية، باولينا فيجا، التي توّجت أخيرا ملكة جمال الكون، لحضور محادثاتهم للسلام مع الحكومة، في محاولةٍ لإنهاء القتال المستمر منذ ٥٠ عاماً.

وتُوّجت فيجا، وهي طالبةٍ إدارة أعمال تبلغ من العمر ٢٢ عاماً، ملكة لجمال الكون أواخر كانون الثاني (يناير)، وقالت في مقابلات إنها مستعدة للسفر إلى هذه المحادثات.

من جهتها، قالت «فارك»، في بيان على موقعها على الإنترنت، في ساعة متأخرة من مساء (الجمعة): «قرأنا باهتمام رغبتك في المساهمة بأعمالك الطيبة في التوصل للسلام»... وأضافت «نشيد باستعدادك للسفر إلى هافانا، وهذه المرة نوجّه لك دعوة للقيام بزيارة». يُذكر أن «فارك» تجري محادثات مع الحكومة في كوبا منذ أواخر ٢٠١٢.

القُبلة الفرنسية تساعد في تخفيف الوزن !

باريس / أ ف ب

للقبلة الفرنسية، التي يستخدم فيها اللسان، عدة فوائد صحية، ذلك إلى جانب إثارتها للطرفين وإغرائهم بالانتقال إلى الممارسة الجنسية. ومن بين أغرب فوائد القبلة الفرنسية تخفيف الوزن.

القبل الفرنسية، التي يستعمل فيها اللسان، شائعة على مستوى العالم وينصح بها خبراء الصحة والعلاقات الجنسية، لكونها لا تقتصر فقط على المتعة الجنسية، بل لأن لها فوائد صحية أيضاً، كما يوضح موقع "غيزوندهايت" الألماني المتخصص بالصحة. وهذه بعض فوائد القبلة الفرنسية :

– يمكن للقبلة الاعتيادية أن تحرق أكثر من ١٢ سعرة حرارية، أما القبلة الفرنسية فتحرق أكثر من ذلك بكثير، ويمكنها بذلك أن تساهم في تخفيف الوزن.

– تنظيم عمل القلب، إذ ترفع القبلة الفرنسية نبضات القلب إلى ١١٠ للرجال و١٠٨ للنساء في الدقيقة.

– القبلة الفرنسية تسهم في التغلب على التوتر.

– يزيد التقبيل بشكل عام من إفراز هرمون الإندورفين، المسؤول عن الشعور بالسعادة.

رومانيا تعتذر عن "شتائم دبلوماسية"

بوخارست/ سكاي نيوز

اعتذرت وزارة الخارجية الرومانية الجمعة بعد أن بعثت السفارة الرومانية في باريس بدعوات عبرِ البريد الإلكتروني لحفل استقبال أرفقت بها بطريق الخطأ أوصافاً غير لائقة لبعض الضيوف.

وبعثت السفارة الدعوات إلى ممثلي الجالية الرومانية لحضور الحفل الذي سيقام بمناسبة زيارة الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس لفرنسا في العاشر من فبراير/شباط.

ووصف المرفق بعض الضيوف بأنهم "غير مرغوب فيهم" ووصف أحدهم بأنه "كريه" كما جاء في شكوى من أحد المدعوين نشرت في صحيفة رومانية. وقالت الوزارة في بيان "التعليقات التي على الدعوات للاستخدام الداخلي لا تعكس رأي أو تقييم السفارة الرومانية في باريس ، ولذلك فإن الشخص المسؤول عنها عوقب"